

مقتل مسؤول في حزب السلطة في كشمير وسقوط ضحايا جدد

اسلام آباد: المعتقلون الباكستانيون بكوبا لا صلة لهم بالقاعدة مشرف يستبعد تماما اي عملية عسكرية امريكية في بلاده

■ اسلام اباد - سريغفار (الهند) - رويترز - اف ب: قالت باكستان امس الاثنين ان معتقل الباكستانيين المحجزين في منشآت تابعة للولايات المتحدة في خليج غوانتانامو بكوبا وعددهم 58 لا صلة لهم بتنظيم القاعدة و ان مباحثات تجري مع واشنطن بشأن الافراج عنهم.

وصرح عزيز احمد خان المتحدث باسم الخارجية للصحافيين في لقاء صحافي اسبوعي ان فريقا من المحققين الباكستانيين مكونا من ستة افراد زار خليج غوانتانامو في الشهر الماضي لمقابلة السجناء. وقال «بعد مقابلتهم كان انطباعنا هو ان اغلبية هؤلاء السجناء لا صلة لهم بالقاعدة.. وقد أبلغنا السلطات الامريكية ونحن نبحث الافراج عنهم واعادتهم». وفي وقت سابق قالت باكستان ان 40 باكستانيًا محتجزون في خليج جواتانامو. وقال خان انه في حين ان اغلبية السجناء الباكستانيين ليس لهم صلة بالقاعدة فان «عددا قليلا منهم قد تبقي عليه الولايات المتحدة للاستجواب».

وأضاف «نشعر ان من المحتمل الا تكون حتى لهؤلاء اي صلة بالقاعدة وسنبحث هذا مع السلطات الامريكية... نشعر انه ليست لاحد اي منهم صلة بالقاعدة».

واعقل السجناء الموجودون في القاعدة العسكرية الامريكية في كوبا في افغانستان وباكستان خلال الحرب التي قادتها الولايات المتحدة للقضاء على القاعدة وحركة طالبان. والالاف من الباكستانيين الذين قاتلوا مع طالبان محتجزون في افغانستان. وقالت الولايات المتحدة في تموز (يوليو) ان عدد المحجزين في خليج غوانتانامو ارتفع الى 526 من بينهم 100 من

المملكة العربية السعودية. الى ذلك قال الرئيس الباكستاني برويز مشرف امس الاثنين انه ليس من الصواب نشر مزيد من القوات الامريكية في بلاده لتعقب فلول تنظيم القاعدة. وردا على سؤال في مقابلة مع محطة سي.ان.ان. التلفزيونية بشأن طبيعة رده اذا طلبت الولايات المتحدة وضع مزيد من القوات في باكستان قال الجنرال مشرف قوات امريكية. لا اعتقد انه سيكون من الحكمة على الاطلاق. اننا نتعقب اي عناصر اجنبية في باكستان. لقد نشرنا قسما من قواتنا وقوات الحدود لهذا الغرض والولايات المتحدة تعرف ما نفعله».

وتابع «اننا منغلظون تماما بهذا العمل. لا نحتاج الى مساعدة. سنطلب مساعدة اذا احتجتنا اليها. اعتقد ان قواتنا قادرة على الوفاء باي التزامات مطلوبة في باكستان».

وسمحت باكستان اخص للولايات المتحدة باستخدام ثلاث قواعد جوية لاغراض الامداد والتموين. وقال الجنرال تومي فراكنس رئيس القيادة المركزية الامريكية المسؤول عن العمليات في افغانستان خلال زيارة لكابل في الشهر الماضي ان الحرب الامريكية على الارهاب يتعين ان تتطلع لدول مجاورة. يعتقد ان فلول حركة طالبان وتنظيم القاعدة قد هربوا من الهجمات الامريكية الى باكستان والدول المجاورة. وعندما سالت محطة التلفزيون الامريكية مشرف بشأن فشل الجهود

بوتو ترجئ عودتها الى باكستان وتوجه لربي

■ اسلام اباد- رويترز: ارجأت زعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو خططا للعودة الى بلادها وتوجهت الى دبي بعد منعها من خوض انتخابات العاشر من تشرين الاول (أكتوبر).

وقال بشير رياض المتحدث باسم رئيسة وزراء باكستان السابقة في لندن ان بوتو توجهت من لندن الى دبي لتضحية الوقت مع اسرتها بعد ان رفضت اللجنة الانتخابية في باكستان اسس الاوراق ترشيحها لخوض الانتخابات في اقليم السند مسقط رأسها.

وتأمل بوتو العودة الى باكستان هذا الشهر للمشاركة في الحملات الانتخابية بالرغم من تحذيرات من ان الحكومة العسكرية ستعتقلها فور عودتها الى البلاد. وأضاف رياض ان عودتها الى باكستان تتوقف الان على نتيجة استئناف قرار رفض اوراق ترشيحها والذي يجب ان يقدم بحلول 12 ايلول (سبتمبر) وعلى جلسة تعقد حول التماس قدمته ضد القوانين التي تمنعها من خوض الانتخابات.

وتذكر رياض ان بوتو تعتزم «طرق

كل السبل القانونية، لحاربة محاولات منعها من خوض الانتخابات والتي يقوم بها الحاكم العسكري الجنرال برويز مشرف. وقال انه على اي حال يعترم حزب الشعب الباكستاني الذي ترعرعه بوتو خوض الانتخابات. وتابع «سيشارك حزب الشعب الباكستاني حتما في الانتخابات مهما كانت الظروف. ليس هناك مجال للمقاطعة».

ومضى يقول ان بوتو تحدثت هاتفيا يوم السبت مع نواز شريف رئيس الوزراء السابق الذي يعيش في المنفى في المملكة العربية السعودية منذ عام 2000 كما يواجه احتمال اعتقاله في حالة عودته الى باكستان. وجاءت هذه الحادثة بعد اعلان شريف يوم السبت انه سيسحب من الانتخابات بعد رفض ترشيح بوتو بالرغم من قبول ترشيحه.

وقال رياض ان بوتو توجهت الى دبي مع ابنتها لزيارة امها الممتدة التي تعيش هناك و اضاف انها ستدعو الى عقد اجتماع لحزب الشعب الباكستاني بعد 11 ايلول (سبتمبر) للاطلاق على استراتيجة للحزب.

■ سيوداد ديل استي (باراغواي) من فلورانس باتوسيان:

لم يتأكد تواجد اراهيبين في مدينة سيوداد ديل استي الواقعة على حدود الباراغواي والارجنتين والبرازيل بعد ستة من اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ولكن الشكوك لا تزال قائمة حول تمويل مجموعات اسلامية عدة المتعددة الجنسيات التي تقع على بعد 350 كلم شرق اوسونسيون عاصمة الباراغواي.

وتعتبر هذه المدينة مع جارتها البرازيلية فوز دو ايجواسو والارجنتينية بوارتو ايجواسو في قلب اقلت الحدود. و اقاد مصدر قريب من التحقيق في الباراغواي انه تم اعتقال 23 مشتبهيا فيهم فيما في نحو عشرة آخرين الى لبنان وسورية وانغولا وساو باولو في البرازيل.

وشدد غرينلي على ان «همننا الاساسي هو ان هناك امورا كثيرة تتدفق من هذه المنطقة التي تكثر فيها النشاطات غير الشرعية الى المجموعات المتطرفة في الشرق الاوسط» مستندا الى «ادلة على نشاط دعائي وارسال اموال لجموعات مثل

اعلان الدستور الجيبوتي يحدد الاحزاب السياسية بأربعة لفتره عشر سنوات. لكن هذا القانون سيصبح لاعيا اعتبارا من الاربعا. على ذلك الاجراء الذي يحدد وجود الاحزاب السياسية بأربعة يراد به، في نظر واضعيه، اعطاء فترة تتيح للامام بقواعد الديمقراطية وتقادي كثائر الاحزاب السياسية على اساس العشيرة او القبيلة في بلد كانت تهرز الحرب الاهلية في تلك الاونة. ويأتي عهد «التعددية الحزبية التامة» قبل حوالي اربعة اشهر من تنظيم الانتخابات التشريعية في كانون الاول (ديسمبر) لتقليد لتجديد ولاية نواب الجمعية الوطنية الـ 65 لخمس

المبذولة للعثور على اسامة بن لادن المتشدد السعودي الاصل قال ان القاعدة ضعفت كثيرا. وقال «حسنا. اسامة بن لادن لم يتم العثور عليه. ولاقل انه ربما مات. الان القيادة والنظمة ياكلها تقوضت تماما الآن».

وعما اذا كان يتوقع هجمات على هدف غربي في ذكرى 11 ايلول (سبتمبر) قال «لا احد يستطيع استبعاد هذا الاحتمال لكن مرة اخرى لا يتعين ان نضع المسؤولية كلها على عاتق القاعدة لاننا اعتقد انهم غير منظمين.» لكن كثير مما يحدث في الشرق الاوسط له اثره ومن ثم فالاحتمال قائم.

اعلنت الحكومة الباكستانية امس الاثنين ان الرئيس مشرف سيزور الاسبوع المقبل الولايات المتحدة حيث سيلقي كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ويلتقي الرئيس الامريكي جورج بوش.

واقاد الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية عزيز احمد خان ان الرئيس الباكستاني سيلقي امام الجمعية العامة للامم المتحدة في 12 ايلول (سبتمبر) كلمة يتناول فيها بصورة خاصة منطقة كشمير المتنازع عليها بين الهند وباكستان.

وقال خان في مؤتمر صحافي اسبوعي ان «باكستان لطالما طرحت مسألة كشمير امام الجمعية العامة. انها بالتاكيد مسألة مهمة وسيتم التطرق اليها» من جديد. ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة الهندية ان مقاتلين مسلمين قطعوا عن مسؤول في الحزب الحاكم الموالي للهند في غامو وكشمير، مما يرفع عدد الاشخاص الذين قتلوا في هذه المنطقة منذ مساء السبت (11 ايلول).

وتكأن غلام حسن المسؤول المحلي في حزب المؤتمر الوطني خلف ليل الاحد الاثنين في قريته ايتمولا قرب



المرءون لبنازير بوتو خلال يوم احزاب عن الطعام احتجاجا على رفض اوراق ترشيحها للانتخابات

بعد سنة من اعتداءات الحادي عشر من ايلول الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية والفرنسية تشارك بتمشيط حدود الباراغواي باعتبارها مركز تمويل للاسلاميين

حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الفلسطينية وحزب الله (اللبناني). والمنطقة مستهدفة منذ الاعتداءين على سفارة اسرائيل في 1992 وعلى جمعية يهودية اسرائيلية ارجنتينية في 1994 في بوينس ايرس ما ادى الى مقتل 114 شخصا واصابة 500 آخرين.

واكد وزير الداخلية فيكتور هروسا «ليس لدينا ادلة على تواجد اراهيبين، ولكنه اشار الى «نقل اسلحة الى جهات مجهولة»، و«اشرفة فيديو تظهر فيها تدريبات عسكرية». وبعد ستة من الاعتقالات (التي وصفها دبلوماسي اخرى بانها تجميلية فحسب وتهدف الى طمأنة الامريكيين) لم يبق في السجن سوى مشتبهيه فيه واحد بتهمته النهرب من دفع الضرائب اذ لا قوانين تكافح الارهاب في الباراغواي. وفي منزل هذا اللبناني المعتقل صبحي محمود فياض تم ضبط وصل صادر عن «منظمة الشهيد» بأكثر من 3,5 مليون دولار في 2000. ويشير الوصل الى استخدام هذه الاموال لا سيما ما أكثر من 1,2 مليون لتعليم 1215 يتيما 394691 دولارا تحت باب ثياب ونفقات اجتماعية وهدايا».

واتى تقرير واشنطن لسنة 2001 حول الارهاب العالمي على (اف ب)

ويبدو انه لم يبق حاليا من السكان من اصل عربي سوى 12 الفا يقامون الازمة الاقتصادية التي اتت على هذه السوق الحرة في الهواء الطلق التي تشهد بشكل اعتيادي حركة سيارات مصفحة ذات لوحات تسجيل مزورة مع حراس شخصيين مسلحين.

واثر الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) قامت عناصر امنية من البلدان الثلاثة المجاورة مع عناصر من اجهزة الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية والفرنسية بتمشيط هذه المدينة المتعددة الجنسيات التي تقع على بعد 350 كلم شرق اوسونسيون عاصمة الباراغواي.

وتعتبر هذه المدينة مع جارتها البرازيلية فوز دو ايجواسو والارجنتينية بوارتو ايجواسو في قلب اقلت الحدود. و اقاد مصدر قريب من التحقيق في الباراغواي انه تم اعتقال 23 مشتبهيا فيهم فيما في نحو عشرة آخرين الى لبنان وسورية وانغولا وساو باولو في البرازيل.

وشدد غرينلي على ان «همننا الاساسي هو ان هناك امورا كثيرة تتدفق من هذه المنطقة التي تكثر فيها النشاطات غير الشرعية الى المجموعات المتطرفة في الشرق الاوسط» مستندا الى «ادلة على نشاط دعائي وارسال اموال لجموعات مثل

بعد طيها صفحة مهمة من تاريخها جبوتي ستدخل الاربعاء عهد «التعددية الحزبية التامة»

عدة فعلا باجراء مشاورات والمحت الى انها ستخوض معركة الانتخابات التشريعية المقبلة وستنشئ حزبا الخاص. وهذه هي الحال بالنسبة خصوصا لاسماعيل غدي حارد الذي تولى في السابق منصب مدير مكتب الرئيس السابق حسن غوليد ايتيدون (1977-1999). علما بان الرئيس الحالي للجمهورية الجيبوتية اسماعيل عمر غيلله شغل ايضا منصب مدير مكتب الرئيس ايتيدون.

كذلك سيجتول الجناح الراديكالي للجبهة من اجل ارساء الوحدة والديمقراطية (حركة المتحدرين العفر سابقا) بزعامة احمد ديني احمد الذي

مقتل 11 شخصا

باعمال عنف جديدة في اندونيسيا

■ باندا أتشي (اندونيسيا) - اف ب: قتل 11 شخصا في اعمال عنف جديدة في اقليم أتشي في اندونيسيا. الذي يشهد حركة انفصالية منذ 26 عاما، بحسب حصيلة اعلنتها مصادر عدة امس الاثنين. واقاد ناطق عسكري ان بين القتلى زوجين من المتحدرين قتلا امس الاول في عملية مشتركة شنتها الشرطة والجيش. وقتل ثلاثة مدنيين بحسب شهود في تبادل اطلاق نار في مدينة لوكسومواي. واتهم الجيش حركة أتشي الحرة التي نفت الاتهامات. وتسجل عمليات قتل واشتبكات مسلحة بشكل شبه يومي في هذا الاقليم الواقع في شمال جزيرة سومطرة والغني بالبحرقات. وتشن حركة أتشي الحرة منذ 1976 حربا اهلية من اجل الاستقلال اوقتت عشرة الاف قتيل على الاقل معظمهم من المدنيين. ويبنهم اكثر من 845 سقطوا منذ مطلع العام بحسب مصادر انسانية. وامكلت الحكومة حركة أتشي الحرة حتى كانون الاول (ديسمبر) لتتخلى عن مطالبها بسلام مستقلة قبل شن هجوم عليها.

وقد تعقد مفاوضات سلام جديدة خلال الشهر الجاري في جنيف، في حين لم تسمح المحادثات التي اطلقت قبل عامين حتى الان بالتوصل الى اتفاق لوقف اعمال العنف بشكل دائم.

الطيران الروسي يقصف بلدين في الشيشان

■ موسكو - اف ب: قصفت روسيا بالطيران والمدفعية امس الاثنين محيط بلدين شيشانيين تحصن فيهما حوالي 250 متمردا، بحسب ما افادت وكالات الانباء الروسية. مشيرة الى مقتل متحرد وجندي روسي. ووقعت عشرة الاف قتيل على الاقل معظمهم من المدنيين. ويبنهم اكثر من 845 سقطوا منذ مطلع العام بحسب مصادر انسانية. وامكلت الحكومة حركة أتشي الحرة حتى كانون الاول (ديسمبر) لتتخلى عن مطالبها بسلام مستقلة قبل شن هجوم عليها.

وقد تعقد مفاوضات سلام جديدة خلال الشهر الجاري في جنيف، في حين لم تسمح المحادثات التي اطلقت قبل عامين حتى الان بالتوصل الى اتفاق لوقف اعمال العنف بشكل دائم.

اول زيارة لرئيس وزراء روسي الى اثيوبيا منذ 1989

■ اديس ابابا - اف ب: علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الروسي ميخائيل كاسيانوف اجري امس الاحد زيارة قصيرة الى اثيوبيا هي الاولى لسؤول روسي كبير منذ انهيار الاتحاد السوفيتي. ووصل كاسيانوف الى العاصمة الروسية قزاية الشائقة بالتوقيت المحلي (12,00 ت غ) على رأس وفد كبير والتقى في مقر رئاسة الوزراء نظيره الاثيوبي مليس زيناوي.

وبين 1974 و 1991 كانت اثيوبيا انضمت الى الكتلة الشيوعية في ظل نظام عسكري شيوعي مع حلف ثابت مع موسكو، وبقيادة حديدية للكونوليل منغستو هابلي مريم المنفي اليوم الى زيمبابوي. وتناول مليس وكاسيانوف امس العلاقات الثنائية قبل ان يغادر رئيس الوزراء الروسي اديس ابابا مساء باتجاه جوهانسبورغ (جنوب افريقيا) للمشاركة في قمة الارض، بحسب ما ذكر مصدر دبلوماسي.

وتأتي هذه الزيارة اثر زيارة اجراها في بداية كانون الاول (ديسمبر) 2001 مليس الى موسكو والتقى خلالها بالاضافة الى نظيره الروسي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتعود آخر زيارة لرئيس وزراء سوفياتي الى اثيوبيا الى 1989.

رئيس كوريا الجنوبية: تشغيل خط للسكك الحديدية يهدى التوتير

■ سيول - رويترز: قال رئيس كوريا الجنوبية كيم داي غونغ امس الاثنين ان التعاون العسكري لربط الكوريتين بخط للسكك الحديدية وطريق اخر سيجون خطوة حيوية تجاه الحد من التوترات في اخر الجبهات المتبقية من الحرب الباردة. واتفق مسؤولون اقتصاديون من كوريا الشمالية والجنوبية في محادثات اجريت الاسبوع الماضي على اعادة تشغيل خط للسكك الحديدية بين الكوريتين وطريق اخر هذا العام والسعي لاجراء محادثات عسكرية حيوية الشهر المقبل لانجاز هذه المهمة يامان.

وقال كيم لمستشاريه في مجال اعادة توحيد شرطي كوريا «لا بد ان يتفق قادة جيشي كوريا الشمالية والجنوبية على اعادة تشغيل خط السكك الحديدية... ستكون هذه اول خطوة هامة لتهدئة التوترات». واعاد كيم تأكيد التزامه بالتقرب من كوريا الشمالية وطلب من الادارة التالية مواصلة سياسة «النمسا» من العلاقات الثنائية بين الشمال. وأردف قائلا «لا بد ان تكون العلاقة بين الشمال والجنوب في مصلحة الجانبين... سنواصل بذل الجهود في هذا الصدد».

وفي نشاط دبلوماسي مكثف منذ وقوع اشتباك بحري بين الكوريتين في حزيران (يونيو) اجرت كوريا الشمالية مؤخرا محادثات رفيعة مع سيول واليابان. وما زالت الكوريتان في حالة حرب من الناحية الرسمية منذ انتهاء الحرب الكورية التي استمرت بين 1950 و 1953 بهدنة وليس بمعاهدة سلام.

ارتفاع القتلى والمفقودين

في اعصار كوريا الجنوبية الى 150

■ سيول - رويترز: اعلنت كوريا الجنوبية امس الاثنين ان اكثر من 150 لقوا حتفهم او اقدوا منذ ان اجتاح الاعصار روسا القوي مناطق كبيرة من البلاد في مطلع الاسبوع. وشاركت قوات الجيش في عمليات بحث محمومة عن الناجين من اسوأ اعصار تشهده كوريا الجنوبية منذ اكثر من 40 عاما والذي تسبب في حدوث انهيارات ارضية نجت عددان من الطرق والمنازل والسيارات وصاحبته امطار وفيضانات اغرقت المناطق الساحلية وغمرت الاف المنازل وقلعت الكهرباء والماء عن العديد منها.

وعرض تلفزيونيون افلاما ظهرت فيها الطرق وقضبان السكك الحديدية وقد غمرتها المياه ومتاجر مدمرة ومنازل حاصرتها مياه الفيضانات وحافلة نصفها معلق في الهواء بعد ان كادت تسقط في النهر. واعلن المقر الرئيسي للجهاز الوطني لمكافحة الكوارث امس الاثنين ان الاعصار القوي الذي ضرب كوريا الجنوبية في مطلع الاسبوع قتل حتى الساعة الثالثة بعد ظهر امس اكثر من 88 وخلف 70 مفقودا. وقد الجهاز في بيانه حجم الخسائر في الممتلكات بنحو 312,3 مليار وون (262 مليون دولار). كما قدر عدد من اضطروا الى الجلاء عن منازلهم بما يصل الى 17474. وقال كيم جين يانغ وهو احد مدبري الجهاز قتل وفق اكثر من مئة بكثير لكن يعتقد ان الرقم سيرتفع مع تواصل عمليات البحث عن المفقودين او المدفونين».

وقال كيم لتلفزيون رويترز «عد القتلى والمفقودين اخذ في الارتفاع اما الاضرار التي لحقت بالممتلكات فمن المتوقع ان تكون الأكبر على الاطلاق في تاريخ البلاد». وتسبب الاعصار في اجلاء الاف السكان من منازلهم وانقطع التيار الكهربائي عن 668 ألف منزل في جنوب البلاد. وتعلقت حركة النقل الجوي والبحري بشكل كبير. والغيت كل الرحلات الجوية الداخلية وبعض الخدمات الاقليمية يوم السبت ولكن معظمه استؤنفت بحلول مساء امس الاول. وقال مسؤول في جهاز مكافحة الكوارث ان رايحا بلغت سرعتها 204 كيلومترات في الساعة اجتاحت جزيرة شيجو حيث غمرت مياه الفيضانات اكثر من ثمانية الاف منزل. وكانت اكثر المناطق تضررا بلدة كاغونغ الواقعة على بعد 160 كيلومترا شرقي العاصمة سيول حيث ادى الاعصار الى هطول امطار غزيرة طوال يوم السبت.

مصادر عراقية: روسيا تحضر مبادرة شاملة لرفع الحظر مقابل عودة المفتشين لبغداد

بغداد - «القدس العربي»:

بدأت الدبلوماسية العراقية اتصالات موسعة مع روسيا تمهيدا للأعلان قريبا عن «مبادرة» شاملة من قبل الروس قالت مصادر خاصة لـ «القدس العربي» انها ستحاول اقتراح أفكار معتدلة، وقابلة للتطبيق، وتحظى بموافقة العراق وتأييد المجتمع الدولي، مؤكدة ان هذه المبادرة ستدعم بقوة ايضا من ألمانيا وفرنسا اللتين يتفحصان حاليا شبكة اتصالات مكثفة ويومية من بغداد.

ويفترض ان يتدارس وزير الخارجية العراقي ناجي صبري خلال زيارته الحالية لموسكو الملامح العامة لهذه المبادرة التي صيغت بعد عدة اجتماعات واتصالات بين الجانبين توجتها الخطط الاقتصادية العملاقة المعتلة، وفي غضون ذلك صدعت روسيا من اهتمامها بعد ان ابغتها بغداد بان «عودة المفتشين» هي الورقة الوحيدة التي ستدعمها، ولا يمكنها التضحية بها بدون الحد العقول من الثمن وقله استبعاد الخيار العسكري.

وخلال الايام القليلة المقبلة سيعلن الروس مبادرة جديدة التي تطالب بغداد باعادة المفتشين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية في ما يتعلق المجتمع الدولي بتشجيع العراقيين عبر تحديد سقف زمني لانهاء الحصار والغاء مناطق حظر الطيران، وتقترح آلية تهتم بها بغداد لعمل المفتشين في جولاتهم الثانية بعد عودتهم، وهي آلية تتضمن ابلاغ المجتمع الدولي بالموافق والاشياء التي ستطالها عملية التفتيش، ويسبق زمني.

وحسب المصادر العراقية فان المبادرة الروسية الجديد ستكون الأساس لجمع عدة اطراف منهم اوروبا خلف موقف محدد حصلت بغداد على تأييدها



وزيرا خارجية روسيا والعراق اثناء اجتماعهما في موسكو امس (رويترز)

مجددا مطلع العام المقبل. وكل هذه الخطوات هدفها، حسب المصادر العراقية، تعزيز العلاقة بين الجمهور والنظام، وتحصيل الجبهة الداخلية ومعالجة مظاهر الخلل بين الحكم والمواطنين، لكن الزيادة الواضحة في خدمات الرفاه العراقي خلال الاسابيع

الجزائر تعارض ضرب العراق وتطالب برفع الحظر عنه

وقال كريم يونس قبل توجهه الى العراق انه سيتقل الى السلطات العراقية مساندة الشعب الجزائري الى الشعب العراقي والعمل ايضا من اجل التوصل الى رؤية وموقف عربي موحد تجاه الوضع في هذا البلد. وكان البرلمان العراقي دعا الى عقد جلسة طارئة لاتحاد البرلمانات العربية لدراسة مسألة التهديدات الامريكية بشن هجمات عسكرية ضد العراق. كما جدد كريم يونس التأكيد على الموقف الجزائري بخصوص قضية الصحراء الغربية وقال ان «الجزائر تتفهم الى جانب كنفاج الشعب الصحراوي وتؤيد تقرير مصيره طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وانطلقت صباح امس الاول اشغال الدورة الخريفية لمجلس الشعب الوطني (الغرفة الاولى) حيث سيتم مناقشة العديد من مشاريع القوانين الهامة والتي بالاضافة الى قانون المالية لعام 2003، هناك مشروع القانون الخاص باستغلال الاراضي الفلاحية والذي اسأل حبرا كثيرا من المؤيدين لبعض هذه الاراضي للشخص والبرلمان لهذه الفكرة ومنهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ايد فكرة تاجيرها بقعود طويلة الامد.

وقال كريم يونس ما يعيشه الشعب العراقي من «حصار عنيف وتهديدات جائرة تندر بهتك حرمة السيادة وتخويف شعبه الجوع والحروب».

ويذكر ان رئيس الغرفة الاولى في البرلمان الجزائري غادر مباشرة بعد رفع جلسة افتتاح اشغال الدورة الخريفية للهيئة التشريعية باتجاه العاصمة العراقية بغداد على رأس وفد برلماني لحضور اشغال الدورة الثانية والاربعين للجنة لجلسات الانعقاد البرلماني العربي.

مسؤول سعودي ينفى زيارة رسمية لامير سعودي الى العراق

جدة- اف ب: اكذ مسؤول سعودي كبير امس ان ليس هناك اي زيارة رسمية متوقعة لامير سعودي الى العراق، وذلك بعد اعلان بغداد الأحد عن زيارة احد امراء العائلة الملكية السعودية الى بغداد.

وقال مسؤول سعودي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «اننا توجه عموما من العائلة الملكية السعودية الى بغداد فان ذلك ليس بصفة رسمية».

واعلن المركز الصحافي التابع لوزارة الاعلام العراقية اذ امرا سعوديا من العائلة الملكية سيدنا ابيحديا عن الاثنين زيارة للعراق ولكنه لم يكشف عن هوية الامير.

واقام بيان ان «اميرا سعوديا من العائلة الملكية سيسبل طيار صدام الدولي في بغداد يوم اسن الاثنين في زيارة الى العراق على متن طائرة تابعة لشركة (صقر الخليج) الاماراتية للطيران».

ومعظم من رجال الامن الذين شاركوا في احد الاسراء في المرض التجاري السعودي المقرر في التاسع من ايلول (سبتمبر) في بغداد.

وطرأ تحول كبير على العلاقات بين العراق والسعودية بعد المصالحة التي تمت بين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز على هامش القمة العربية التي عقدت في بيروت نهاية اذار (مارس).

59% من الامريكيين يؤيدون عملية لا طاحه صدام

واشنطن- اف ب: تؤيد غالبية من الامريكيين القيام بعملية عسكرية في العراق لا طاحه صدام حسين، بالرغم من المعارضة التي تلقوها مثل هذه المبادرة في الولايات المتحدة وباقى العالم، بحسب ما افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاثنين.

واوضح الاستطلاع الذي اجرته صحيفة لوس انجلوس تايمز ان معظم الذين يساندون ضرب العراق يطالبون بحصول الولايات المتحدة على دعم حلفائها الرئيسيين قبل خوض الحرب.

ويعتقد 59% من الامريكيين بحسب الاستطلاع انه يتحتم على الولايات المتحدة القيام بعملية لا طاحه صدام حسين في حين ابدي 29% معارضتهم وعبر 12% عن حيرتهم.

اغلب البريطانيين يعارضون اي عمل ضد العراق دون موافقة الامم المتحدة

لندن- رويترز: قال استطلاع جديد للرأي ان نحو ثلاثة ارباع البريطانيين يعارضون اي عمل عسكري ضد العراق لا يحظى بدعم امم المتحدة، وقال الاستطلاع الذي اجرته معهد اي سي اى لحساب صحيفة ديلي ميور و محطة تلفزيون جي ام ونشر امس الاثنين ان 71% من المته يعارضون انضمام بريطانيا الى اي هجوم تشنه الولايات المتحدة ضد العراق دون موافقة الامم المتحدة.

واظهر الاستطلاع الذي نشر قبل تسعة ايام فقط من الذكرى السنوية الاولى لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) ان 41% من المته يشعرون بان اي هجوم على العراق سيؤدي الى تفاقم الوضع في العراق وسيؤدي الى مزيد من الضحايا.

اتحاد الصحافيين العرب يطالب وزراء الخارجية العرب بتوجيه رسالة حازمة لواشنطن لوقف تهديداتها بالحرب على العراق

القاهرة - «القدس العربي»:

ادانت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب برئاسة الاساذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد تصعيد الولايات المتحدة لتهديداتها بالعدوان على العراق وتدمير وحدة اراضيها واستقلالية شعبه.

وقال صلاح الدين حافظ الامين العام للاتحاد، ان الادارة الامريكية والصقور المتطرفين في الكونغرس، لا يكفون ليل نهار عن التهديد بشن حرب شاملة على العراق الشقيق في وقت وشيك، وهو امر يجرح المنطقة العربية الى قوضي شاملة وعدم استقرار وتوتر دائم لن يستطيع احد حتى امريكا التحكم او السيطرة عليها.

واضاف اننا نطالب وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون غدا الاربعاء بمقر الجامعة العربية بالقاهرة، باتخاذ موقف حازم في مواجهة هذه

لا قوات امريكية في بلادنا وانما تعاون اداري ولوجستي وزير الداخلية الباكستاني: بن لادن ليس عندنا والولايات المتحدة لم تغير سياستها تجاه السعودية

وفي ما يتعلق بشكل العلاقات الباكستانية-الاربابية في الوقت الراهن اكد الوزير الباكستاني ان العلاقات بينهما في ظل من نوع اي نوع على خلال فترة عمله كوزير للداخلية منذ نصف العام استقبل اكثر من ثلاث وزراء ووكلاء وزارات من ايران، فضلا عن ان جولته الحالية في المنطقة تشمل زيارة ايران.

«منهاك تعاون وثيق بيننا في مجال ملاحقة الجرمين ومهربي المخدرات ولا توجد اية مشاكل رئيسية تعكر صفو علاقاتنا».

وفي معرض رده على سؤال حول خلفيات قرار باكستان التعلق برفض اية ضربة امريكية ضد العراق اكد حيدر ان هذا يمثل موقف باكستان المدني والداعي الى تدخل الامم المتحدة في امر من هذا النوع، مشيرا الى سعادته بالتصريح الذي ادلى به رئيس الوزراء البريطاني توني بليز مؤخرا وكفه فيه ضرورة التزام العراق بقرارات الامم المتحدة.

اما بخصوص الوضع القائم بين الهند وباكستان على الصعيدين العسكري والسياسي، فقد اوضح وزير الداخلية الباكستاني ان الهند قامت بحشد القوات في القوات الى الحدود وهو الامر الذي يوجب على باكستان الى اقدام على خطوة مماثلة، ولم تلتفت الهند ان حطرت مرور الطائرات المدنية الباكستانية عبر اجوائها الاقليمية وهو القرار الذي ردت عليه اسلام اباد بخطة مشابهة.

ولكنه استدرك قائلا: «مع ذلك فان باكستان لا تزال متممة على موقفها برفض الحرب التي نتعامل عدة عقود الورا، ومن هذا المنطلق فاندنا نتعامل مع الوضع الحالي بحس كبير من المسؤولية واننا كنا ثابتين على موقفنا حول ضرورة اجراء حوار عاجل للوصول الى حل لشكلته كشمير».

واضاف: «نحن مستعدون لبدء حوار مع الهند حول جميع القضايا العالقة وعلى رأسها كشمير لاننا نؤمن بانها من المستحيل الاستمرار في سياسة التفتيش على الحدود مع أفغانستان منع اي اختراقات غير شرعية عبر الحدود».

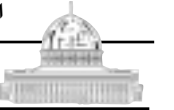
وقال: «ستصطلع قوات الشرطة بهمة حفظ الامن وستستعين بالجيش في حالات معينة، ولكنني لا ارى ان الانتخابات ستشهد اية مشاكل او اضطرابات كبيرة».

المبعوث البريطاني للسلاام: وحدة السودان خيار المجتمع الدولي

وقال: «إن المجتمع الدولي لا يرى غير خيار الوحدة ولا يحترم في ذات الوقت غير قرار المواطنين».

ونكر غولتي ان المفاوضات ليست سهلة وان عقبات كثيرة تعترضها ولكنها تستصل في اتفاقية سلام عبر المفاوضات الاقتصادية والاجتماعية وحول العلاقات السودانية البريطانية ذكر غولتي «انها تضي بصورة طيبة وستشهد في المرحلة المقبلة المزيد من الرسوخ بتجديد العلاقات الاقتصادية والاستثمار البريطاني في السودان».

وبيحث السيد الزهاوي ابراهيم مالك وزير الاعلام والاتصالات لدى لقائه بغولتي إمكانية الدور الذي لعبه الحكومة البريطانية في دعم مباحثات السلام الجارية بالبالاد لتصل الى غاياتها المرجوة ودعم بريطانيا لعملية البناء والإعمار في المناطق المتأثرة بالحرب عقب توقفها،



والدة الشهيد عاتق الشنباري الذي تشيعه في بيت حانون أمس. واستشهد الشنباري (27 عاماً) مساء الأحد متأثراً بجراحه التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي (رويترز)



زوجة الشهيد عطية الحلايقة وبطنه يبيكانه لدى تشيعه أمس. واستشهد الحلايقة الاثنين مع ثلاثة من زملائه أثناء عودتهم من عملهم فجرًا (رويترز)

الجيش الإسرائيلي يدمر ستة منازل ويواصل حملات الاعتقال ويصادر شباكًا للصيادين

اعتقال فلسطينية حاولت طعن جنود إسرائيليين

■ القدس - أ ف ب: أعلن ناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن فلسطينية مسلحة بسكين اعتقلت أمس الاثنين على حاجز عسكري إسرائيلي شمال الضفة الغربية حيث حاولت طعن جنود في الخدمة من دون أن توقع اصابتها. وأضاف الناطق بأن الحادث وقع في قرية باقة الشرقية على الحدود بين الضفة الغربية وإسرائيل. وأشار إلى أن الفلسطينية المذكورة أطلقت الاسلحة المأخوذة من سجن إسرائيلي كانت تحتجز فيه منذ 2001 بسبب محاولتها سلب أسلحة من سجن إسرائيلي، من دون أن يكشف عن هوية المرأة. وذكر أن الجيش يحقق معها لمعرفة ما إذا كانت على علاقة بمجموعات مسلحة فلسطينية.

اعتقال مراسل «القدس العربي»

■ نابلس - «القدس العربي»: احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الصحافيين بينهم مراسل «القدس العربي» علاء بدارنة في نابلس مساء أمس. وقال بدارنة الذي كان يتحدث من هاتفه النقال إنه بينما كان يغطي مدهامة إسرائيلية لنابلس، تم خنقه من قبل جنود حواجز فيما يبدو أنه يهدف لتقسيم المدينة إلى قسمين، أطلق الجنود الإسرائيليون النار تجاه الصحافيين، قبل أن يقتادوهم إلى الحجز على متن دبابات.

وقال بدارنة إن الجيش طلب من الصحافيين تسليمهم الأفلام التي صوروها، ولم يقتنع بما قاله إلا بعد أن قاموا بتسليمها.

باريس تأسف لارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين

■ باريس - أ ف ب: أعربت فرنسا عن حزنها وقلقها أمس الاثنين بعد استشهاد أكثر من عشرة مدنيين فلسطينيين في الأيام الأخيرة بينهم أطفال في اعتداءات إسرائيلية. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو إن «العديد المرتفع للضحايا الفلسطينيين خلال الأيام الأخيرة في الأراضي الفلسطينية وبينهم العديد من المدنيين العزل والأطفال، يثير حزننا ويمنى قلقنا. ولا يمكن لأحد أن يقبل بمسألة». وأضاف أن «فرنسا تتوقع من إسرائيل بذل كل شيء من أجل منع ومعالجة مثل هذه التصرفات»، مذكراً بأن وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن العازر كان شكل لجنة تحقيق لهذا الغرض. وتحدث الناطق عن الأهمية التي تعطيها فرنسا «احترام المدنيين مهما كانت الظروف طبقاً لمعاهدة جنيف الرابعة».

حركة السلام الآن تؤكد إقامة ثمانين مستوطنات عشوائية بالضفة خلال شهر

■ القدس - أ ف ب: أكدت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية أمس الاثنين أن إسرائيليين أقاموا ثمانين مستوطنات عشوائية في غضون شهر. وأوضحت الحركة التي تعارض الاستيطان في بيان أن مستوطنين أقاموا في هذه النقاط حاويات وبيوت متنقلة وقاطرة وصهاريج للمياه سعياً إلى فرض الأمر الواقع في التظلم ببناء المنازل. وشددت على أنه «في حين يسعى العديد من المستوطنين إلى مغادرة مستوطناتهم ما زالت أقلية راديكالية تبني والحكومة تغض الطرف». وأعربت الحركة التي احتججت أيضاً على بناء وتوسيع طرق موزونة إلى المستوطنات، عن خيبتها من أن هذه النقاط الاستيطانية الجديدة ستفرص على الجيش والمخيم الإسرائيلي أن يعين المزيد من الامكانيات والرجال». وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن العازر مؤخراً عن نيته في تفكيك نحو عشرين مستوطنة عشوائية في الضفة الغربية. وأعلن بن العازر في نهاية حزيران (يونيو) إخلاء 11 نقطة استيطانية ساخنة و8 نقاط أخرى في مطلع تموز (يوليو) ولكن حركة السلام أكدت أن أياً من هذه النقاط الاستيطانية المسكونة لم تفك. ويعتبر المجتمع الدولي كل المستوطنات اليهودية التي أقيمت على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة غير شرعية. كما تعتبر مسألة المستوطنات التي يستوطن فيها نحو مئتي ألف يهودي من أكبر القضايا الشائكة التي تعيق التوصل إلى حل بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

تعيين قائد الموساد رئيساً لمجلس الأمن القومي في إسرائيل

■ القدس - أ ف ب: أعلن بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي أن رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) إفرائيم هاليفي، عين رئيساً لمجلس الأمن القومي خلفاً للجنرال في الاحتياط عوزي دايان. ولم يوضح البيان الرسمي الصادر بعد جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية ما إذا كان هاليفي سيجتهد بمهامه على رأس الموساد، ومجلس الأمن القومي هو جهاز استخباري مؤلف من عسكريين قدامى وخبراء في مجال الأمن مكلف تقديم تقارير لا سيما حول الاستراتيجيات العسكرية على المدى البعيد، وتكررت الصحف بأن هاليفي سيرتفع منصبه على رأس الموساد في وقت قريب وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي إريل شارون يرغب بالاحتفاظ به إلى جانبه، الأمر الذي يفرض تعيينه في مجلس الأمن القومي. ويرأس هاليفي الموساد منذ أربع سنوات. وولد هاليفي (68 عاماً) في بريطانيا. ترك الموساد في 1995 بعد ثلاثين عاماً من الخدمة وبعد أن وصل في نهاية خدمته إلى أن يكون الرجل الثاني فيه. بعد ذلك، عين سفيراً لإسرائيل لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل. أعيد مجدداً إلى رأس الموساد في 1998 ليحل محل الجنرال داني ياتوم الذي اضطر للاستقالة إثر سلسلة «خطوات خاطئة» للموساد لا سيما فشل محاولة اغتيال قيادي إسلامي فلسطيني في 1997 في عمان.

الذين ارتكبوا هذه الجرائم البشعة لانهم قتلوا مجرمين وإبلاغنا بالنتائج»، مشددة على ضرورة «إنزال أوامر صارمة وجادة لمنع تكرار مثل هذه الأحداث». وفي السياق نفسه ذكر مصدر فلسطيني أمثي أن الجانب الإسرائيلي لم يلتزم بما وعد به حول إعادة فتح مفترق الشهداء قرب مستوطنة نتساريم جنوب غزة حيث إن الكتل الاسمنتية وتحيط بها الدبابات والآليات العسكرية الثقيلة ما زالت تغلق الطريق الرئيسي بين شمال وجنوب غزة.

وأوضح أن «قوات الاحتلال تريد فتحاً جزئياً للطريق كخطوة اعلامية وليس للتخفيف على المواطنين».

في كتابات القدس الجناح العسكري للجهد الإسلامي وكان يخطط لتنفيذ عملية استهدائية كبيرة في الأراضي الفلسطينية في الأيام المقبلة. من جهة ثانية بحثت أمس لجنة الارتباط الفلسطينية رسائل احتجاج للجانب الإسرائيلي طالب فيها بإصدار أوامر صارمة «لعدم تكرار المجازر». بحق الفلسطينيين.

وقال العميد ربحي عرفات رئيس لجنة التنسيق والارتباط الفلسطيني في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أنه «وجه رسائل إلى نظيره الإسرائيلي العميد بولي مردخاي بان قوات الاحتلال ارتكبت جرائم في كل بلدة بني نعيم وطوبايا (بالضفة الغربية) ومنطقة الشيخ عجلين

إسرائيلية خرجت من محيط مستوطنة دوغيت في منطقة السودانية شمال قطاع غزة وقامت بمصادرة شباك للصيادين الفلسطينيين في منطقة السودانية بعدما فتحت النار تجاه قواربهم (ولم يبلغ عن وقوع إصابات)». كذلك اعتقل الجيش الإسرائيلي مسؤولاً في الجناح العسكري للجهد الإسلامي في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة. وزعم الجيش أن محمد احمد امين جزار (42 عاماً) اعتقل خلال عملية مشتركة للجيش وجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) في قرية غرب جنين.

وزعم أن جزار خير في المتفجرات

رام الله - «القدس العربي» - وكالات: أعلن رئيس بلدية قرية يطا أن الجيش الإسرائيلي دمر أمس الاثنين ستة منازل فلسطينيين في هذه القرية الواقعة قرب الخليل في الضفة الغربية. وقال رئيس البلدية محمد شطه أن المنازل مبنية في مناطق خاصة للسلمة الفلسطينية وهي تشرف على طريق يسلكها مستوطنون إسرائيليون يقيمون على أراض سلبت من الفلسطينيين. وأوضح أن ملكي تسعة منازل في القطع نفسه أبلغوا قبل شهر بقرار تدمير منازلهم لأسباب وصفها الحكومة الإسرائيلية بأنها «أمنية».

على ذلك نفذ الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات في قطاع غزة أكد مصدر

دعا الأوروبيين لوقف حمام الدم الفلسطيني والكف عن مساواة الجلاذ بالضحية عريقات معلقا على الخطة الأوروبية: لا نريد مزيداً من المبادرات

وتتضمن المرحلة الثانية التي تمتد حتى قيام دولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة بحلول آب (أغسطس) 2003 تشكيل سلطة فلسطينية ووضع مسودة دستور جديد والتفاوض بشأن قيام دولة لها حدود مؤقتة. وتنتهي ثالث المراحل بقيام دولة فلسطينية نهائية في حزيران (يونيو) عام 2005 وتبدأ خلالها مفاوضات بشأن الوضع النهائي فيما يتعلق بالقدس والحدود والمستوطنات والأجئين.

ورأت الفصائل الفلسطينية أن الخطة الأوروبية لا تلبي الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني. ودعا الدكتور محمود الزاهر عضو القيادة السياسية لحركة حماس إلى عدم الانخراط بقضية التواريخ التي تحوّلها المبادرة، مستذكراً أن اتفاق أوسلو كانت ملزمة بمواعيد محددة رفض الجانب الإسرائيلي الالتزام بها. من جهته أبدى الدكتور محمد الهندي المسؤول في حركة الجهاد الإسلامي خشية من أن تأجيل النظر في المشكلة

سنوات، وقال «لم يصبح خطاب بوش المرجعية للسلام ولا يمثل الشرعية الدولية». ودعا عريقات الأوروبيين إلى الضغط على إسرائيل لوقف حمام الدم وقتل المدنيين الفلسطينيين والكف عن التعامل مع الفلسطينيين بالمتساويين بين الجلاذ والضحية». ويجتمع وزير الخارجية النمساوي بيير شتيج مولر الأربعاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لإطلاعه على الخطة الأوروبية. كما يزور أيضاً الممثلة العربية السعودية ومصطفى هذا الأسبوع لحشد التأييد للخطة.

وتتضمن الخطة الأوروبية عناصر من أفكار سبق أن طرحتها الولايات المتحدة والمانيا ودول عربية. وتشمل المرحلة الأولى وفقاً للخطة عقد اتفاق أمثي بين إسرائيل والفلسطينيين مع إعادة هيكلة جهاز الأمن الفلسطيني وانسحاب القوات الإسرائيلية تدريجياً من الأراضي الفلسطينية التي أعادت احتلالها.

رام الله - «القدس العربي» - وكالات: قال سائبات عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني أمس الاثنين أن المطلوب الآن ليس مبادرات جديدة لتحقيق السلام في المنطقة بل تنفيذ الاتفاقات السابقة القائمة على مرجعية مؤتمر مدريد وهي السلام مقابل الأرض.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قد أقروا في مطلع الأسبوع خطة طرحها المنكر التي تتولى حالياً الرئاسة السورية للخطة ثلاث مراحل تنتهي بقيام دولة فلسطينية وتتضمن الخطة ثلاثة مراحل تنتهي بقيام دولة فلسطينية مستقلة في حزيران (يونيو) عام 2005. وقال عريقات «نحن نؤمن الجهد الأوروبي لكننا بحاجة إلى تنفيذ مرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية 242 و338». وتابع أن المعادلة هي الأرض مقابل السلام وانسحاب إسرائيل إلى حدود 1967 بما فيها القدس. وأضاف أن المبادرة الأوروبية تبني وتفصل حول خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي دعا إلى دولة فلسطينية مؤقتة في غضون ثلاث

محاميان فرنسيان سيتوليان الدفاع عن مروان البرغوثي



مروان البرغوثي

■ باريس - أ ف ب: اختار أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي المحقق في إسرائيل منذ 15 نيسان (أبريل) البرغوثي على أنه قائدها وذلك للمرة الأولى. ويقتصر أن يتوجه جيزال حليمي وجميل يونس من أجل الدفاع عن محاميه باسم معلم أمس الاثنين من المحامي يونس. وستتولى المحاميان الفرنسيان الدفاع عن البرغوثي في جانب المحامي الفلسطيني خضر شقيرات. وتعتبر السلطات الإسرائيلية أن مروان البرغوثي هو قائد كتائب شهداء الأقصى المجموعة المسلحة المرتبطة بحركة فتح إرهابها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وهي حركة تبنت مسؤولية عمليات عديدة ضد الاحتلال الإسرائيلي بينها عمليات

اعتقل سابقاً 14 مرة وكان أحد المبعدين إلى «مرج الزهور» الشيخ حسن يوسف يتعرض لتعذيب قاس في سجن «المسكوبية»



الشيخ حسن يوسف

وقالت عقيلة الشيخ يوسف أن زوجها كان يمر بالقرى من حي الشرفة الواقع على الشارع الرئيسي لبلدية البيرة في محافظة رام الله قبل اعتقاله، وعندما شعر بخبط داهم يترقب به، دخل إلى منزل المواطن واعداً وصولاً إلى المكان ويوسف أن عدداً كبيراً من الجنود وصلوا إلى المكان وأومسوا السكان بأنهم عبروا على مخزن للأسلحة قبل أن يتبين للمجمع أن الهدف هو اعتقال الشيخ يوسف. وقد حملت عاتقه إسرائيل المسؤولية عن سلامته، وقال نجله مصعب أن والدته أخبرته أن اعتقال والده ليس أمراً مستغرباً، مشيراً إلى أنه جرى اعتقاله سابقاً 14 مرة، إضافة إلى إبعاده إلى «مرج الزهور» في لبنان، والشيخ يوسف يبلغ من العمر 48 عاماً، وهو من قرية الجانيه قضاء رام الله ووالد لسته وأولاد وثلاث الجنود طوقت مبنى الذي كان يحتمي فيه وطالبت

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

يتعرض الشيخ حسن يوسف الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضفة الغربية وأحد أبرز السياسيين الذي اعتقلته السلطات الإسرائيلية في إطار عملية خاصة يوم السبت الماضي لتحقيق قاس ومتواصل من قبل المحققين الإسرائيليين في سجن المسكوبية في القدس المحتلة.

وقال المحامي توفيق بصول أن الشيخ يوسف يتعرض لتحقيق قاس في سجن المسكوبية وأنه اقتيد بعد اعتقاله إلى معسكر بيت إيل بالقرب من رام الله ثم نقل إلى سجن المسكوبية حيث يتعرض لشبح متواصل على كرسي صغير وهو مقيد اليدين إلى الخلف والقدمين.

لكن بصول الذي زار الشيخ يوسف في المعتقل قال إن معنوياته عالية جداً، ونقل بصول عن يوسف تأكيد على حق الشعب الفلسطيني في الاستمرار بمشروعه التحرير للتحل من الاحتلال الإسرائيلي، معتبراً أن اعتقاله لن يبتئ الشعب الفلسطيني عن حقه في التحرر والاعتناق من الاحتلال وتحقيق السيادة على كامل التراب الفلسطيني، وأن المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني لن يكتب له النجاح ولن تستمر.

وبحسب محامي الدفاع فإن الشيخ يوسف نفى أي علاقة له بالجناح العسكري التابع لحركة حماس والمعروف باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام. ونفى بصول نقلاً عن الشيخ يوسف والشائعات التي روجتها وسائل الإعلام الفلسطينية والتي أشارت إلى أن اعتقال الشيخ يوسف جاء بعد ساعات من اعتقال مرافقيه في قرية عين عريك.

يذكر أن سلطات الاحتلال قد سعت منذ عدة أشهر إلى اعتقال الشيخ يوسف باعتبار أن ذلك يشكل ضربة معنوية لحركة حماس. وكانت قوة إسرائيلية خاصة اعتقلت ظهر السبت الماضي الشيخ حسن يوسف أثناء وجوده في أحد المنازل الواقعة في «حي الشرفة» بمدينة البيرة للاضفة للندية رام الله.

اسرائيل تتهم السلطة بمحاولة تجنيد اسرائيليات للتجسس لصالحها



سيدة وشاب يحاران اجتياز شريط اسلاك شائكة يثبت الاسرائيليون لاعلاق طريق التفاوضي يستخدمها الفلسطينيون كمنفذ للخروج من رام الله المحاصرة (رويترز)

الناصره - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

سمحت المحكمة المركزية في القدس امس بنشر تفاصيل قضية امنية جديدة حول تجسس عرب من الـ 48 لصالح الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، وزعمت المخابرات الاسرائيلية ان العقيد جبريل الرجوب، القائد السابق للامن الوقائي كان على علم ودراية بالقضية.

ورفضت مصادر فلسطينية رقيقة المستوى هذا الاتهام، واكدت انه محاولة اسرائيلية جديدة للتغلب على مجازرها الاخيرة من جهة، وزج عرب الـ 48 في الحملة المستشرية ضدهم في الؤنة الاخيرة لتعبئة الرأي العام الاسرائيلي ضدهم.

والتهمان التي وجهتها القضية الجديدة هما رائد اسماعيل زيتاوي (30 عاما) وموسى سلمان (27 عاما) من قرية بيت صفا، داخل الخط الاخضر، والواقعة بالقرب من مدينة القدس. وحسب الرواية الاسرائيلية فان احداث القضية بدأت في العام 1999 حين حاول رجال الامن الوقائي تجنيد فتيات يهوديات اسرائيليات قبيال خدمتهن العسكرية، لكي يقمن بتزويدهم بمعلومات حساسة عن اسرائيل، خصوصا وان الفتيات، وبعد تجنيدهن يكن على علم بما يدور في الجيش، وباستطاعتهم الدخول الى حاسوب الجيش الاسرائيلي.

وتنفيذ هذه الخطة قام الامن الوقائي بتجنيد زيتاوي وسلمان حيث طلب منهما جذب الفتيات الى رام الله، خصوصا وان الشابين كانا يعلنان عن الفتيات في ملفي تابع للمسرح البلدي العبري في القدس الغربية، الاثنان وعدا الفتيات بتزويدهن بالمال

والمخدرات، واعترف الاثنان حسب الرواية الاسرائيلية بانتهما تجنيدا لصالح الامن الوقائي، وعملما في صفوفه، وزادت اسرائيل ان الفتيات استدرجن الى مدينة رام الله بواسطة زيتاوي وسلمان حيث التقين هناك رجال الامن الوقائي، الذين قدموا انفسهم على انهم رجال اعمال فلسطينيون.

فقد تم الكشف عن هذه القضية حسب المزاعم الاسرائيلية خلال الاجتياح الاول للضفة الغربية واقتحام جنود الاحتلال لمقر الامن الوقائي في بلدة بيتونيا، عشروا هناك على وثائق تثبت تورط الامن الوقائي في محاولة تجنيد الفتيات اليهوديات للعمل لصالحه. يذكر ان المخابرات الاسرائيلية قامت باستجواب الفتيات

الاسرائيليات اللواتي اكن للمحققين انهن لم يدلين بمعلومات لتعاصر الامن الوقائي، وعليه فقد اعلنت النيابة العامة انهن سيقدمن شهادتهن في المحكمة ضد الشابين العربيين من قرية بيت صفا.

واكدت الرواية الاسرائيلية ان زيتاوي تجنيد للامن الوقائي الفلسطينية في العام 1995 بواسطة

يتعرضون للرشق بالماء الساخن والاعتداء بالآلات الحادة والاساءة الجنسية

الاطفال الاسرى يعانون من التعذيب والاذلال في سجون الاحتلال الاسرائيلي

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

هدد الاسرى الفلسطينيون في سجن «مجدو» باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على الممارسات اللا انسانية ضدهم من قبل الادارة السجون، في حين يعاني الاطفال الاسرى الذين لا تتجاوز اعمارهم 17 عاما في سجون الاحتلال الاسرائيلي من التعذيب النفسي والجسدي والاذلال، وقال هشام عبد الرزاق رئيس الهيئة العامة لشؤون الاسرى والحررين في السلطة الفلسطينية ان الاطفال الاسرى في السجون والمعقلات الاسرائيلية وعددهم 329 طفلا يتعرضون لشكل من التعذيب والاعتداءات والانتهاكات من ادارة سجون الاحتلال.

واكد عبد الرزاق ان الاسرى الاطفال يعانون من شتى الممارسات والاضايقات المتمثلة في التفتيش الليلي الاستفزازي المفاجيء والتعذيب الجسدي في القبية والتحقيق والتزاع الاعترافات منهم عن طريق التفتيش الطويل وهم مقيدوا الابدان والاقلام وجالسو القرفصاء، وقال انهم يحجزون مع السجناء والدين والمخرفين الامر الذي يتسبب

في تشويه نفسياتهم اضافة الى اذلالهم. وعلى الصعيد ذاته قالت الهيئة العامة لشؤون الاسرى والحررين ان الظروف الاعتيادية العامة لهؤلاء الاطفال لا تتناسب مع المعايير الدنيا في القانون الدولي بخلاف الاستخدام المنهج للتعذيب.

وذكرت ان وضع المعتقلين السياسيين الاطفال مع الجنائحين الاحداث الاسرائيليين يثير قلق الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال خاصة انه تم اعتماد هذه السياسة من قبل ادارة السجون الاسرائيلية منذ عام 2000 بشكل يتناقض مع قواعد الامم المتحدة التمنوجية الدنيا لعمالة وعاملة الحرمين.

وذكرت الهيئة ان قواعد الامم المتحدة تدعو الى وضع السجناء في مؤسسات مختلفة وفقا لنسبهم واعمارهم واسباب الاحتجاز ومطالبات الجماعة وعدم استخدام ادوات تعذيب الحرية والسلاسل وضدهم وفصل الدين عن اصحاب السوابق الجرائم الجزائية.

وقالت الهيئة العامة لشؤون الاسرى والحررين ان افراد الهيئة سجن مجدو قاموا بالتحكيل بالاسرى وتفتيش ومصادرة اغراضهم التي

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

ستنان مرتا على نداء مجلس المطارنة الموارنة الذي صدر في 20 ايلول 2000 واثار ضجة سياسية كبرى في لبنان بعد مطالبته باعادة انتشار القوات السورية العاملة على الاراضي اللبنانية، تمهيدا لانسحابها الكامل واستعادة لبنان سيادته واستقلاله وقراره الحز.

وغدا يعود مجلس المطارنة الى الاجتماع مجددا برئاسة المطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير وسط ترقب ما سيصدر عنه من مواقف خصوصا ان النداء الاول في ايلول 2000 اعقبه نداء ثان في ايلول 2001 سال عما حققته الدولة من مطالب في النداء الاول، فهل يكون اللبنانيون غدا امام نداء ثالث بلهجة سياسية عالية ايضا ام ان لغة التهذبة ستحكم البيان الجديد؟

وتحتفظ اوساط الصرح المطريريكي في الديمان عن التحدث عن هذا الموضوع، لكن زوار البطريرك صفير امس لاحظوا لديه ارتياحا لانطلاق مسيرة الحوار برعاية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، وتوقعوا لصيغة «القدس العربي» ان يترجم هذا الارتياح في متن بيان مجلس المطارنة الجديد، وان تختلف لهجته عن النداءين السابقين انما من دون التخلي عن الثوابت الوطنية الواردة فيهما.

وعل ان مضمون هذا البيان سيعبر عن الامل في ان يؤتي الحوار الوطني ثماره الايجابية، لكن حذرا يسود اوساط البطريركية من جعل الحوار الوطني المنشود حوارا مسيحيا مسيحيا بدل ان يكون حوارا لبنانيا-لبنانيا، وبالتالي حوارا

بين الدولة اللبنانية والوالة السورية.

وترى هذه الالوساط في امر كهذا محاولة لتصوير المشكلة على انها بين المسيحيين او بين «لقاء قرنة شوان»، و«اللقاء الشقاروي النيابي»، ويقول زوار البطريرك «ان الحوار الصحيح يجب ان يكون بين المعارضة والوالة، فالعارضة تضم مسيحيين ومسلمين والوالة تضم ايضا مسيحيين ومسلمين».

النداء الثالث لمجلس المطارنة في لبنان: تهدئة مع التمسك بالثوابت الوطنية وتشجيع للحوار مع حذر من تحوير مساره

ورجّح الزوار «ان يتطرق البيان الى الوضع الخطير في المنطقة الذي يفترض تعزيز الوحدة الوطنية بين جميع اللبنانيين، وإلى الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه الشعب ويبقى سيفا مسلطا فوق رؤوس الجميع».

غير ان الزوار لم يؤكدوا انما كان البيان سيرد على موضوع الغاء الطائفية السياسية الذي بدأ يطالب به بعض المسؤولين اللبنانيين وبينهم عضو اللقاء التشاوري، النائب ميشال المر، لاسيما ان هذا المطالب يلوح به بعضهم كورقة ردا على مطالبة البعض الآخر بخروج الجيش السوري من لبنان أو بإدخال تعديلات دستورية على اتفاق الطائف.

ويتعتبر بند الغاء الطائفية السياسية من أبرز التعديلات التي طرأت على المادة 95 من الدستور بعد مؤتمر الطائف اذ كانت هذه المادة تنص سابقا على انه «بصورة مؤقتة والتمساسة للمعدل والوافق تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة»، وياتت بعد التعديل يتحدث «عن اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية... وفي مرحلة انتقالية تمثل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة، وتلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الثقة الاولى».

وقد علّق نائب منطقة كسروان المارونية الشيخ فريد الخازن امس على مطلب الغاء الطائفية السياسية فقار «هذا الموضوع هو بند اساسي في الدستور اللبناني وانتي من المؤيد بنوعه من اجل الحوار الوطني المنشود حوارا مسيحيا-اي اساس وكيف وهل يطرح بطريقة التحدي؟»، واعتبر «ان لبنان يمر اليوم في أكثر مرحلة من التراجع الطائفي، فهل تطبيق النص يلغي الطائفية حقيقة ويعزز الانتماء الوطني؟ اذا كان كذلك فاننا مع النص وانما اذا كان الغاء الطائفية يخدم فريقا من اللبنانيين على حساب فريق آخر فاعتقد انه يتخفيا تحمّل اعباء هذا الخلل السياسي في البلد، ويتخفيا تحمّل تهميشنا والتعاطي معنا على اساس اننا ضيوف في هذا البلد».

وفاة جندي اسرائيلي متأثرا بجروح اصيب بها

الطيران الاسرائيلي ينتهك الاجواء اللبنانية وحزب الله يستهدفه بمضاداته

الازرق» الذي رسمته الدولة اللبنانية واسرائيل بعد انسحاب الدولة العبرية من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000 اثر احتلال رام 22 عاما. وقد عقدت الحكومة الاسرائيلية مساء الاحد اجتماعا لبحث التدابير الواجب اتخاذها بعد هجمات حزب الله. وتمت الدعوة لعقد هذا الاجتماع الذي شارك فيه مسؤولون كبار في الجيش والاجهزة الامنية بهدف البحث في شن عدوان محتمل في حال تصعيد التوتر على الحدود الشمالية لاسرائيل.

ولم ترشح اي تفاصيل عن مضمون المحادثات وعن اي قرارات محتملة. وقد حذرت الحكومة الاسرائيلية دمشق وتبرعت عبر الولايات المتحدة، من انها لن تسمح لحزب الله بالاستمرار في مهاجمة المواقع الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل هدت سورية الجمعة بالرد في حال استمرار هجمات حزب الله.

فوق سائر مناطق جنوب لبنان، يتسار الى ان الطيران الحربي الاسرائيلي تكثف خروقه للاجواء اللبنانية بعد العملية التي نفذها حزب الله الخميس ضد مواقع الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا المحتلة واسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي (توفي امس متأثرا بجروحه) واصابة اثنين اخرين بجروح. وكانت المقاتلات الاسرائيلية قد حلقت في ساعة متأخرة من ليل الخميس فوق بيروت وضواحيها الجنوبية وضاحيتها الشرقية وخصوصا بعدا حيث يوجد القصر الجمهوري.

ويتنهد الطيران الاسرائيلي بانتظام المجال الجوي اللبناني ما يدفع المصادات الرسمية لحزب الله والجيش اللبناني الى التدخل من حين لآخر وبعيد بلعنان الى التقدم بشكاوى رسمية لدى الامم المتحدة.

وتعتبر الامم المتحدة التحليل الاسرائيلي فوق لبنان انتهاكا، للخط

تظاهرة في غزة تطالب قمة جوهانسبورغ بحماية الفلسطينيين



مسلمة من جنوب افريقيا تتظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي في جوهانسبورغ امس (ا ف ب)

في قمة الارض، واكوا في رسائلهم ان «الولايات المتحدة تحتل جزءا كبيرا من المسؤولية في هذه الظروف... وابتقت على المعايير المزدوجة في التعامل مع الشرعية الدولية.. كما انها لم تنتصر لبدء حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ودعمت قوة احتلال الحربي الاسرائيلي سياسيا وعسكريا على حساب شعبنا الذي يتحاف من اجل الحرية والاستقلال ورفع الظلم عنه».

ودانت الرسالة «تحطيم الاحتلال لكل محاولات التنمية ومساهمات الماتحين منذ ثمان سنوات وتدمير البنية التحتية ونهب الموارد والاخر من كل ذلك فانه يعمل جامدا على تدمير الانسان الذي يعتبر عباد التنمية».

واشارت الى ان الشعب الفلسطيني «يعاني من مشكلات الفقر والبطالة التي وصلت الى 70 بالمائة وسوء التغذية».

ومن المقرر ان يبدأ الاثنان الماراثون الختامي لرؤساء الدول والحكومات الـ 103، والذي يستمر ثلاثة ايام.

ابو محمود صاحب بقال في حي رفيديا بنيليس يشير الى احد الرفوف والذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات لتجهيز سجائره من خلال ماكينة بلاستيكية صغيرة يضع التبغ بداخلها ويضغطها لتخرج السجائر من الطرف اعلية سجائر امريكية، وكان يقف احد الشبان داخل المحل وقال له بالحرف الواحد «خذ فرنسي احسنت وارخصك، لسه امبارح الاباشي قتلت اتاسا من شعبك».

مجموعة من طلبة الجامعة والذين التقيتهم في سكنهم فضلو المقاتلة وتشجيع الصناعة المحلية، وهو ما اصطلح على تسميته «الدخان العربي» والذي يتم زراعته في بعض القرى الفلسطينية، وما زال العديد من كبار السن يدخنون هذا النوع من الدخان الذي عادة ما يصدر الى مصانع التبغ. ويقوم هؤلاء الشبان بشراء كمية تكفي لعدة اشهر، رامي واحد من هؤلاء الطلبة والذي اشترى 250 غراما من الدخان العربي ويحتاج لعدة ساعات



تأكيد الحكم بالسجن على المعارض التونسي حمة الهمامي

على حكم بالسجن من تسع سنوات صدر بحقه غيابيا في 1999. وفي 30 آذار (مارس)، خففت محكمة الاستئناف الحكم إلى 3 سنوات وشهرين. وحضرت إلى تونس كريستين فريبية، ممثلة عن المنظمة العالمية للمناهضة للتعذيب، وبريجيت أزيما - بييريه عن منظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، لكنهما لم تتمكنا من الدخول إلى محكمة النقض.

وأدين الثلاثة بتهم الانتماء إلى جمعية غير شرعية وتوزيع منشور وبث معلومات خاطئة وعقد اجتماعات غير شرعية والتحرّض على التمرد وانتهاك القوانين. وقد نفذت راضية النصاروي اضرايا عن الطعام بين 26 حزيران (يونيو) و2 آب (أغسطس) للمطالبة بالأفراج عن زوجها بعد أن نددت بظروف اعتقاله السيئة. واعلنت السلطات التونسية من جهتها في 27 تموز (يوليو) الماضي انه لا يمكن الإفراج عن الهمامي، قبل استنفاد الاجراءات القضائية، وجاء في بيان السلطات القضائية - بسبب انتماؤه لحزب العمال الشيوعي التونسي المحظور في الثاني من شباط (فبراير) الماضي بعد ان أنهى طوعا أربع سنوات من الاختفاء داخل تونس احتجاجا

على حكم بالسجن من تسع سنوات صدر بحقه غيابيا في 1999. وفي 30 آذار (مارس)، خففت محكمة الاستئناف الحكم إلى 3 سنوات وشهرين. وحضرت إلى تونس كريستين فريبية، ممثلة عن المنظمة العالمية للمناهضة للتعذيب، وبريجيت أزيما - بييريه عن منظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، لكنهما لم تتمكنا من الدخول إلى محكمة النقض. وأدين الثلاثة بتهم الانتماء إلى جمعية غير شرعية وتوزيع منشور وبث معلومات خاطئة وعقد اجتماعات غير شرعية والتحرّض على التمرد وانتهاك القوانين. وقد نفذت راضية النصاروي اضرايا عن الطعام بين 26 حزيران (يونيو) و2 آب (أغسطس) للمطالبة بالأفراج عن زوجها بعد أن نددت بظروف اعتقاله السيئة. واعلنت السلطات التونسية من جهتها في 27 تموز (يوليو) الماضي انه لا يمكن الإفراج عن الهمامي، قبل استنفاد الاجراءات القضائية، وجاء في بيان السلطات القضائية - بسبب انتماؤه لحزب العمال الشيوعي التونسي المحظور في الثاني من شباط (فبراير) الماضي بعد ان أنهى طوعا أربع سنوات من الاختفاء داخل تونس احتجاجا

وزير الداخلية المغربي يؤكد انتهاء الاستعدادات للانتخابات في 27 ايلول وينفي وجود علاقة بينها وبين حملات اعتقال وملاحقة الجماعات الاسلامية

خلفية المشاركة في انتخابات بلدية كان مقررا اجراؤها اذناك في وقت كانت العلاقة بين الحزب والسلطة تعرف توترا شديدا اثر مواجهات دموية 1981 واعتقال عدد من ناشطي الحزب. ورفض حزب الطليعة الذي كثف نشاطه جهوده طوال السنوات العشرين الماضية في ميدان حقوق الانسان المشاركة في اية انتخابات أو استفتاءات جرت في البلاد لرفضهم التعااط مع الدستور رغم التعديلات التي اجريت عليه سنوات 1992 و1996 ويطالب حزب الطليعة بتشكيل مجلس تأسيسي لوضع مشروع دستور يجري عليه الاستفتاء الشعبي لاقراءه، وتعرض عدد من ناشطي الحزب خلال الاستحقاقات الدستورية السابقة إلى الاعتقال أثناء تحركهم ودعوتهم المواطنين للمقاطعة في الدعوات التي لا يسمح بها القانون المغربي، ويهيمن نشاطه حزب الطليعة على الجمعية المغربية لحقوق الانسان ويشركون في الهيئات المسيرة للكفاح والديمقراطية للشغل ومنذى الحقيقة والاصلاح وفشتل مفاوضات اجريت معهم ليكون جزءا من اليسار الاشتراكي الموحد الذي اسس في منتصف تموز (يوليو) الماضي بإيداع اربعة احزاب وتيارات يسارية أبرزها منظمة العمل الديمقراطي الشعبي.

وهذه الانتخابات ستكون ديمقراطية ونزيهة وشفافة وان ضوابط قانونية و اجراءات اتخذت لضمان ذلك بعد سلسلة من الانتخابات كان يشكك في نتائجها وتوصف بالزوروة والزيفة. ومن بين الاجراءات المتخذة الاقتراع اللانحي واستعمال الحبر واشتراط ارفاق البطاقة الشخصية بالبطاقة الانتخابية لادلاء بالاصوات وتشديد عقوبات استعمال المال في شراء الاصوات.

وقال مصدر مسؤول في الحزب ان قرار المقاطعة اتخذ بعد وصول اغلبية اعضاء المجلس الوطني إلى قناعة ان الشروط القانونية لاجراء انتخابات نزيهة لم تتوفر بعد وان أي تغيير لم يطرأ على الاطار الدستوري المؤطر للحياة السياسية في البلاد ويعتبر الحزب ان هذا الاثر احد المداخل الاساسية لاي اصلاح حقيقي في البلاد. وينضم حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي إلى جماعة العدل والاحسان الاصولية المتشددة وشبه المحظورة ونفس الاسباب تقريبا في مقاطعة الانتخابات التي يشارك بها اكثر من ستة وعشرين حزبا سياسيا. وفي قضية اعلان ادريس جطو ان علاقة بين الاجراءات المتشددة التي تقوم بها الاجهزة الامنية ضد بعض المتطرفين والانتخابات التشريعية القادمة وقال ان ما تقوم به الاجهزة الامنية اجراءات تقوم بها بشكل دائم ومرتبطة ونظرا مستقبلية للبلاد وترتبط بمرحلة محددة او وقت معين. وتشترط الاجهزة الامنية المغربية منذ بداية الصيف حملات اعتقال وملاحقة مكثفة ضد الجماعات الاسلامية المتطرفة قالت مصادر رسمية في وقت سابق انها اسفرت عن اعتقال ثمانين ناشطا متميزين بوقت عصيات غير مشروعة وارتكاب اعمال قتل وسرقة وتزوير في اشارة الى ما قامت السلطات ان الجماعات التي ينتمي اليها هؤلاء الناشطون

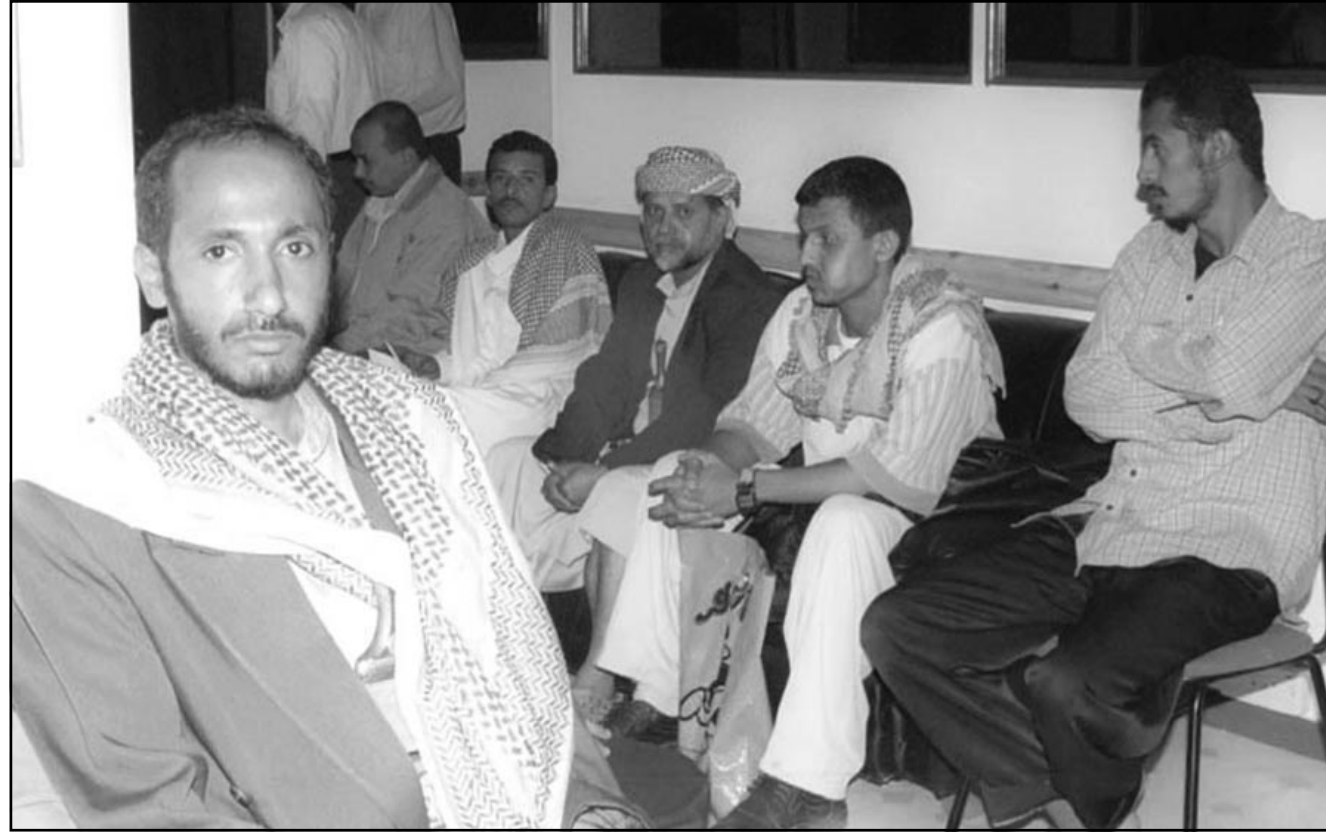
وكان المجلس الوطني لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي قد عقد دورة طارئة اول امس الاحد لبيت بموقف الحزب بشأن المشاركة في الانتخابات بعد تقوية تيار داخله يدعو للمشاركة على عكس مواقف باينتراف والحسم كان الحزب قد وجه دعوة لناشطيه والمواطنين لتكثيف التسجيل في اللوائح الانتخابية واعتبرت الدعوة مؤشرا على امكانية المشاركة في الانتخابات التي تجرى في عهد الملك محمد السادس منذ توليه العرش في تموز (يوليو) 1999، ويشهد اغلبية الفاعلين السياسيين بالمغرب على ان

الرياء - «القدس العربي» من محمود معروف: اكد ادريس جطو وزير الداخلية المغربي استعداد اجهزة وزارته لاجراء الانتخابات التشريعية المقررة في السابع والعشرين من ايلول (سبتمبر) الجاري. وقال جطو في مؤتمر صحافي عقده امس في الرباط ان كافة الجهيزات والوسائل والامكانيات الضرورية للعملية الانتخابية قد باتت متوفرة وان ترتيبات اتخذت لتسهيل مشاركة المواطنين في عملية الاقتراع. واستعرض ادريس جطو في اول مؤتمر صحافي عقده لتوضيح استعدادات وزارته للانتخابات التشريعية التي يراهن عليها الفاعلون السياسيون لتكون محطة في تطوير المسار الديمقراطي والتخمينية في البلاد، وقال ان قرارات وزارية ستتخذ خلال الايام القادمة لاستكمال التشريعات القانونية للعملية الانتخابية وللإقتراع في السابع والعشرين من الشهر الجاري والتي تعقل بضبط اللوائح الانتخابية وتحديد رموز الاحزاب التي سيتم الاقتراع على اساسها. واعرب جطو عن ارتياحه لانجاز كل الاستعدادات للانتخابات التشريعية بالتوافق بين الادارة والاحزاب رغم حساسية بعض الاجراءات وما يربطها بها من تضارب في مصالح الهيئات المعنية.

وفي نفس الاطار اعلن حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي مقاطعته للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها وقال مصدر مسؤول في الحزب ان المشاركة داخل هيكل الحزب اسفر عن اتفاق على ان الشروط القانونية لاجراء انتخابات نزيهة في المغرب لم تتحقق بعد. وينتمي حزب الطليعة الديمقراطي إلى اطياف اليسار المغربي وتأسس عام 1983 اثر انشقاق عرقه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أقوى احزاب المغربية على

أهالي المعتقلين في اليمن بشبهة الانتماء لتنظيم القاعدة يكشفون لـ «القدس العربي» [1-2]:

الحكومة قضت بأبنائنا حاجة في نفس أمريكا في الثمانينات.. ورمتهم بالسجون عندما تغيرت المصالح أبناؤنا أبرياء لأن الجهاد ليس جرما.. والحكومة هي من دفعت بهم إلى أفغانستان لدحر الزحف الأحمر



بعض أهالي المعتقلين في مقر هيئة الدفاع عن الحقوق والحريات بصنعاء

مدخل صنعاء العاصمة، قبل حوالي سنتين، وهو من محافظة عمران ومزّوج ويعمل سواقا ويعول 5 أفراد من عائلته. وتذرت أنه لم يرتكب أي جرم يستحق كل هذه المدة الطويلة من السجن غير المصاريف أو غيرها. ورفض أي محاكمة لولده المعتقل، وقال لو طالبتنا بمحاكمة فطلي أي أساس ووفقا لأي تهم سيحاكمون، مشيرا إلى ان المعتقلين يتعرضون حاليا لظروف لا تستحق روتيتية مفادها متى سافرتهم ومن أين جنتهم وما ذا فعلتم، فلا اعتقد ان يكون ولدي قد تمكن من عمل أي شيء خلال فترة الشهر أو الشهرين التي غابها عن اليمن، فقط ربما يكون دخل غالبا إلى متاخرة من الليل بعد ان أوشى به أحد جيرانه إثر خصومة بسيطة معه، وتذرت انها لم تعلم بتهمة لدى الأمن السياسي قبل شهرين على الأقل من يوم اعتقاله، وأوضحت ان شقيقها كان على موعد مع الزوان ولكنه اعتقل قبل فترة قصيرة من موعد زفافه، ولا يوجد له حاليا من أقارب غيرها، حيث قد توفي والده، وكان يعمل موهجا مادة العلوم تخصص الفيزياء، وأشارت إلى ان السلطات الأمنية تسمح لها بزيارة شقيقها في ساعات محددة خلال يومي الخميس والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

وقال عبد الرحمن عبد الله البعداني، شقيق المعتقل بمحاطة نجر نجر عبد الله الحجين والجمعة غير أنه لم يسمح له بقبالة أي محام، وتمتد لو تقوم هيئات الدفاع عن الإسراع بالإفراج بعمل كل ما من شأنه الإسراع بالإفراج على المعتقلين بعملي.

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

قضية معتقلي (القاعدة) في اليمن أو المشتبهين بالانتماء إلى تنظيم (القاعدة) انفتح ملفها هذا الأسبوع على مصراعيه، بعد ان كان ملي الكتمان ومحظور فحكه من قريب أو من بعيد. انفتح إثر تصاعد مطالب أهالي المعتقلين وذويهم بضرورة وضع حد لعناءة أبنائهم المعتقلين وسرعة الإفراج عنهم أو على الأقل تقديمهم للمحاكمات إذا ثبت ضدهم ما يستوجب اجراء ذلك. طالبوا بالحقوق القانونية والشرعية لمعتقليهم، ورفع الضمير والظلم عنهم، واتهموا السلطة اليمنية كانتا الراعي الأول للجهاديين في اليمن خلال الثمانينات، لتلبية للرغبة الأمريكية في ذلك لدحر الزحف الأحمر على أفغانستان. وتزامن فتح هذا الملف مع قدوم وفد منظمة العفو الدولية لليمن برئاسة الدكتور العمري شيروف، فيما كانت الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات (هود) الطوعية يصنعاء، المنبثقة عن مؤسسة علا للحماة، تلعب دورا كبيرا في تحريك ملف المعتقلين على ذمة القاعدة وحادث 11 ايلول (سبتمبر)، وفي اقناع أهالي المعتقلين بضرورة التعاون معهم في توكيلها للدفاع عن حقوق معتقليها القانونية وفي تزويدها بكافة المعلومات المتعلقة بملامسات المعتقلين، والتي شجعت الأفواج على كسر حاجز الخوف من رفع أصواتهم للمطالبة بتصاف ذويهم المعتقلين.

ويفتح هذا الملف انفتح محفل آخر وهو ملف حقوق الإنسان في اليمن، الذي كان شهد تقدما جيدا في السنوات الأخيرة، وكشف عدد المعتقلين حسم الانتهاكات لبعناءة أبنائهم المعتقلين بضرورة الإفراج عنهم أو على الأقل تقديمهم للمحاكمات إذا ثبت ضدهم ما يستوجب اجراء ذلك. طالبوا بالحقوق القانونية والشرعية لمعتقليهم، ورفع الضمير والظلم عنهم، واتهموا السلطة اليمنية كانتا الراعي الأول للجهاديين في اليمن خلال الثمانينات، لتلبية للرغبة الأمريكية في ذلك لدحر الزحف الأحمر على أفغانستان. وتزامن فتح هذا الملف مع قدوم وفد منظمة العفو الدولية لليمن برئاسة الدكتور العمري شيروف، فيما كانت الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات (هود) الطوعية يصنعاء، المنبثقة عن مؤسسة علا للحماة، تلعب دورا كبيرا في تحريك ملف المعتقلين على ذمة القاعدة وحادث 11 ايلول (سبتمبر)، وفي اقناع أهالي المعتقلين بضرورة التعاون معهم في توكيلها للدفاع عن حقوق معتقليها القانونية وفي تزويدها بكافة المعلومات المتعلقة بملامسات المعتقلين، والتي شجعت الأفواج على كسر حاجز الخوف من رفع أصواتهم للمطالبة بتصاف ذويهم المعتقلين.

وقال عبد الله ناهي سعيد الحاج، ابن عم المعتقل في صنعاء صالح معصم، وانا من سكان في باكستاننا انتماء عودته من السجن الاكبر في هذا العالم، على حد تعبير الحامي محمد ناجي علا، رئيس الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات في اليمن.

أهالي المعتقلين

قال محمد صالح الملاحي، شقيق المعتقل بصنعاء عبد الرحمن صالح معصم الملاحي (32 عاما)، ان الاجهزة الامنية اعتقلت شقيقه أثناء الضربة الأمريكية على أفغانستان وقد تم اعتقاله أثناء تواجده في مسلحة الهجرة والجنوازات بصنعاء، حين كان يقوم باستخراج جواز سفر له ولوالديه الذين كانوا يتعمرون السفر إلى السعودية لأداء مناسك العمرة في شبعاين أو في رمضان الماضي، وتذكر انه اعتقل بدون أي مسبر أو سبيل إلا لأنه ارتكب جريمة باجهاج في أفغانستان والتي عاد منها قبل أكثر من ست سنوات. وأوضح ان الحكومة امرت حينها بان يذهبوا للجهاد في أفغانستان وقال ان الحكومة اعطتهم في ذلك الوقت جوازات السفر وتذكار الطيران وبقية الوثائق المطلوبة للذهاب إلى هناك، ونفى ان يكون ترويه على أفغانستان خلال السنوات الأخيرة. واعتبر ان سفره إلى أفغانستان كان مفضيا ليس جرما وإنما كان بخص من



فاطمة الروني تعرض هوية شقيقها المعتقل أحمد عبد الله الروني

وتكر أنه حاول المراجعة لابن عمه الآخر المعتقل الدكتور محمد غالب عبد الله اليمني، وكان سنا له في سجن محافظة اب وكناونوا يفتخروا بوجود عندهم وسيبته عن الحكومة. ونفى ان يكون شير شوشو لأنه انه موجود لديهم في سجن الأمن السياسي بمحافظة اب. ونفى ان يكون المعتقلون تعرضوا لأي ضغوط بدنية أو ممارسات عنف ولا تعذيب أثناء التحقيق الأمني معهم، وإنما خذل مضايقات اهلهم وذويهم ومضايقة الزائرين لهم، وخلق قسوة عليهم من كل العالم الخارجي فلا يسمح لهم بالحصول على أي وسيلة للاتصال مع الأخرين من حولهم، ولا يسمح لهم بالحصول على كتب أو على صحف للإطلاع عليها. ومحرومون من كافة الحقوق الأساسية. والعرفه للصحف، والشبكة الأكثر وحشية ومعانات بعضهم من الأمراض، ولا يسمح لهم بتلقيهم في المستشفيات القريبة على نفقاتهم الخاصة، وكل من يطالب بالاعلان من أي مرض يعاني منه يهدد بالزناجن إلى الإطارية تحت الأثر.

وأوضح اليمني ان المعتقلين في اب قضاوا وقتا طويلا في الزناجن الانفرادي منقطعين عن العالم تماما، ثم بعدما نقلوا إلى معتقل جماعي، ولكن أي واحد منهم تحاول أسرته التعريف بخصيته وإثارة الرأي العام حولها يهدد المعتقل بأبعائه إلى الزناجن الانفرادي.

مشيرا إلى ان الضغوط التي تمارس على أهالي المترکز حول عدم السماح لهم بالتابعة والرجعة لذويهم المعتقلين وعدم إثارة قضيتهم ومنعهم من عمل أي شيء بشأنهم. وقال ان أهالي المعتقلين في صنعاء فيها بزيارة المعتقلين تحدد عادة في وقت غير مناسب، ولدة قصيرة جدا.

وأكد ان أهالي المعتقلين لا يطعموا أكثر مما كلفه الدستور والقانون في مثل هذه الأمور، وتساءل: لماذا نذبت تم اعتقال هؤلاء وما هي التهمة التي وجهت إليهم؟ وما هي الجناية أو الجرم الذي اقترفوه؟ ونتمنى ان يقدموا للمحاكمة في أقرب فرصة ممكنة، فإذا كانوا مذنبين، يأخذون جزاءهم وإذا كانوا أبرياء يفرج عنهم. لم نعرف حتى الآن ما هي تهمةهم، فمثلا إن عمي المعتقل الدكتور محمد غالب العبداني يعمل طبيبيا في مستشفى عامي ومفتحة حرم العدين، وليس له أي علاقة بأي جماعة خارجة عن القانون، أو أي تنظيم خارجي عن النظام والقانون، وهو رجل

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان تندد بأحالة أكثر من مئة من الإخوان لحكمة أمن الدولة

القاهرة - «القدس العربي»: السيدة جيهان الخلفاء،

وقد أصدرت المنظمة في ذلك الوقت نداءها العاجل بتاريخ 2/7/2002 طالبت فيه بالإفراج الفوري عن القبوض عليهم في الأحداث الانتخابية بدائرة الرمل بالاستكدرية. كما أصدرت نداءها الثاني في القبوض على طلبة فيه بإخلاء سبيل ستة من المحامين المذكورين رهن الحبس الاحتياطي منذ 27/6/2002 وقد تم إيداعهم (سجن الغرينيات) بالاستكدرية. والمنظمة المصرية تعرب عن بالغ قلقها إزاء التوسع في إحالة الدنئين للمحاكم الاستثنائية فأنها في ذلك الوقت تناشد المشرع المصري بذل كل جهود لوقف العمل بقانون الطوارئ، والذي يشكك منظمة العمل لانتهاكات حقوق الإنسان في مصر، وبالتالي إنهاء أكثر من عشرين عاماً من العمل بهذا القانون حرصاً على سعة مصر أمام المجتمع الدولي والري العام العالمي.

كما تناشد رئيس الجمهورية باستخدام صلاحياته الدستورية في إحالة المذكورين إلى المحاكم العادية بما يتفق وسمانهات المحاكمة العادلة التي أقرتها المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والتزمت بها مصر بموجب توقيعها وتصديقها على تلك الاتفاقيات التي باتت جزءاً من القانون بموجب نص المادة 151 من الدستور.

أمريكا تربط بين اموال المخدرات وحزب الله سلطنة المخدرات الأمريكية تتهم عرباً أمريكيين بتحويل اموال المخدرات لحزب الله وجماعات إسلامية

لندن - «القدس العربي»: المائلة لبيع المخدرات تذهب إلى منظمات أراهبية في الشرق الأوسط،

وقال مسؤولون في إدارة مكافحة المخدرات ان الامريكى بالمخدرات تمت من مركزين رئيسيين، وهذه اول مرة تدعى فيها الولايات المتحدة ان أميريا حزب الله، وقالت السلطات الأمريكية ان اموالاً جاءت من عملية مخدرات في داخل الولايات المتحدة قد تم إرسالها لجماعات في الشرق الأوسط. ورئيس الادارة الأمريكية تقول في بيان لها ان "ميتافيتامين" هي وسط العطب الأمريكي والتي تلقي فيها القبض على مواطنين من اصول شرق اوسطية امريكى لجماعات تعتبرها الولايات المتحدة اراهبية. وكانت ادارة مكافحة المخدرات الامريكية قد قامت في كانون الثاني (يناير) الماضي بسلسلة من عمليات الملاحقة والاعتقال، وقالت مسؤولة في الادارة اسما هاتشينسون في تصريحات لاسوسبيديرس ان «هناك معلومات أمنية متزايدة توصل اليها المحققون وتشير الى جزء من العادات

ابو الراغب: «أشارات ايجابية» على تحسن العلاقات الاردنية القطرية

عمان - ف ب: أكد رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب امس الاثنين وجود «أشارات ايجابية» على تحسن العلاقات الاردنية - القطرية اثر نشوب أزمة بين البلدين على خلفية برنامج بخته الماضي قناة «الجيزة» الفضائية القطرية حول الاردن. وردا على سؤال خلال لقائه وعضءا نقابية الصحافيين الاردنيين، قال ابو الراغب «لا نريد ان يأخذ هذا الموضوع أكثر من حجمه، ولا نريد ان يتجاوز حده، وتلقيا مؤخرا «أشارات ايجابية» على تحسن العلاقات بين البلدين.

واضاف ان هذه الاشارات تمثلت بصورة خاصة في «تعزية امير قطر لنا بوفاء الامير زيد بن شاكر»، رئيس الوزراء الاردني الاسبق.

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أوفد الاحد نجله الشيخ خالد والشيخ محمد الي عمان لتقديم واجب العزاء في وفاة الامير زيد الي الملك عبد الله الثاني.

وشهدت العلاقات الاردنية - القطرية أزمة مفتوحة بعد ان بنت قناة «الجيزة» القطرية، مطلع اب (اغسطس) برنامجا اشتمل على نقد شديد لاردن، وهو ما أدى الي اغلاق مكتب القناة في عمان.

كما وجهت صفح اردنية عدة انتقادات شديدة لسياسة الوجة عند هذا البرنامج.

المطالبة بالاطاحة بالحرس القديم في الحزب الحاكم والتحقيقات تكشف عن فضائح جديدة .. رمضان يؤكد لامريكا انتاج العراق اسلحة نووية اهتمام السفير الامريكي بقضية الفساد الجديدة .. واطلاق اسم شارون على شوارع بمنطقة سكنية جديدة بمصر

مشكلة التجاوز في تحديد اسعار حديد التسليح لقد كنت ارجو ان يكون للدولة وجود حقيقي في معالجتها بما ينفي عبثا لدولة الجاهلة..

التحقيقات تكشف عن فضائح جديدة .. واطلاق اسم شارون على شوارع بمنطقة سكنية جديدة بمصر

انغوس الماضي بكتبتها بالدقي لتبدأ التحقيقات معها حول صفقات الشركة الفرنسية التي اندخت المبيدات واتهامها بتلقي الرشاوى وإشياء اخرى فوجئت بمواجهتها فيه ومن بينها علاقة خاصة بيوسف حيث قيل لها ان التسجيلات صوت (الفاظ) وعبارات وحوارات خاصة (وهو ما جعلها تعترف بكل التفاصيل عن اماكن مستندات واوراق مهمة كانت مرفوعة لكتنها في الوقت ذاته انكرت علاقاتها الخاصة بيوسف مؤكدة انه طلب ذلك 3 مرات تحججت فيها بوجود موانع فسيولوجية وأشارات الى وجود (حريم) غيرها في ملف يوسف عبد الرحمن احداهن مسؤولة بأحدى الشركات التي تولت عملية توريد اجهزة فاكس وتصوير لبك التنمية والانتظام الزراعي الذي يرأسه يوسف!! اعترف هو- في التحقيقات- بوجود هذه العلاقة اضافة الى علاقات اخرى بانتخنت عملان في عامل تحاليل وزارة الزراعة وهذه السيدة لم يكن اعتراف يوسف او شهادة راندا فقط لها هو السبب لسيرتها.. فقد حدثت واقعة طريفة أثناء سير التحقيقات حيث اشترطت الكتابة نقول اثنين من الحامين فقط عن كل منهما ان كان مصطفى ابو زيد فهمي الحامي زوج شقيقة يوسف عبد الرحمن هو محاميه الاول.. بينما تضارع محاميان اخران احداهم وكلته زوجته- زوجة يوسف- والآخر من طرف السيدة الغاضمة العاملة بالشركة التي وردت اجهزة الفاكس والتصوير وانتهى الامر لصالح الاخير، سيدة اخرى مهمة نلت عنها راندا الشامي وهي سكرتيرة يوسف عبد الرحمن.. هذه السيدة لم يذكر ان لها علاقات خاصة به ولكن لاهم ان راندا عند القبض عليها ارشدت لي انها الحارس الخاص على كل المستندات والخزائن الخاصة ليوسف عبد الرحمن هذه، الخزائن التي جرى تفتيشها وتحريزها كسُفّت عن وجود مشغولات ذهبية ومكية من فصوص الاناس قيمتها المبدئية نحو 10 ملايين جنيه اضافة الى 12 مليوناً اخرى اموا سائكة؛ واخطارات من بنوك خارجية في فرنسا وسويسرا؛ وعلى ما يبدو لن تتوقف معلومات راندا الشامي عند هذا الحد بعد ما بلّغ محامياها اثبات لتلقنها لتهديدات بالقتل انما ارشدت عن اخرين يعتقد ان لهم دورا في صفقات يوسف عبد الرحمن التي قيل انها تجاوزت نصف ايام حياته حصل هو في مقابل ابراهما على 6 ملايين جنيه..»

احسا «الاسوع، فقد خصصت معظم صفقاتها لهذه القضية في تركز واضح ضد يوسف و يوسف وابو القحطاني، وتوجيه اتهامات مباشرة له من جانب رئيس التحرير مصطفي بكري وربما كان هجوم بكري اقوى الدلالات على اقتراب الحملة من شخص الزرعي، قال: «والقضية هنا ليست اما كل فحسب فزعيم العصاية التي تلقى القبض عليها كان يتولى رئاسة الجانب المصري في لجان العلاقات الزراعية مع العدو الصهيوني وكان واحدا من انشط عناصر معهد بريس للسلام» وهو مركز صهيوني هدفه اختراق المجتمعات العربية وقبوض بنيرانها لصلحة الشرق اوسطية الجديدة التي تلعب فيها (اسرائيل) دور القائد السياسي والاقتصادي للمنطقة العربية.. فتعلوا نناقش الامر بهدوء ونطرح تساؤلاتا عن الدكتور يوسف الذي يتولى اخطر المواقع الاقتصادية والسياسية في مصر، ولم يكن يوسف عبد الرحمن هو اول من اتهم بالفساد من قبل المصريين الى الدكتور يوسف والي في واة الزراعة، بل كان واحدا من سلسلة طويلة رافقت الدكتور والي منذ توليه موقعه كوزير للزراعة منذ ما يزيد على عقدين من الزمان، وكان الدكتور والي يرفض الاستماع الى نصائح الاخرين.. وحتى عندما اعترضت الرقابة الادارية على ترشيحه ليوسف عبد الرحمن رئيسا لمجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعي خلفا للدكتور حسن خضسر في 16 يناير 2000 رفض ليوسف والي الاعتراضات، وعندما صممت الرقابة الادارية على وقفها، اتصل الدكتور عاطف عبيد يوسف والي طالبا منه ترشيح شخص آخر الا ان د.. والي صم، والاداب اعتراضات قرر اسناد الموقع اليه بطريقة النزدي تعاضة في الرقابة الادارية ورئيس الوزراء؟»

قضايا عربية

والى شيء من مشاكل وقضايا امتنا العربية، مثل قطر التي تعرضت في «الوهد» الى هجوم حاد من نييل زكي رئيس تحرير «الاهالي» في مقاله بـ«الوهد»، وتساعل مندشما عن موقف الحكومات العربية السليبي من تطوير امريكا لقاعدة العديد في قطر استعدادا للهجوم على العراق. وبعد ان استعاد نبيدل هوءه قال «هل يمكن تصور بعد ذلك كله، ان نعلن انهم مهربون يعملون في مجال استصلاح الاراضي من خلال «شركة الهدي لاستصلاح الاراضي محل قوانين الدولة، وربما كان هذا هو رفسرتور الرأي العام ونهوله في نفس نفسه من نجاة الفساد الذي يتكشف ونظن رؤوسه الكبرى بعيدا من الملاحقة والانتهاج، دعونا نقول من الاخر ان اللعبة مكشوفة حتى المعلمان، فقد لا يعيننا ان يجري توشيف عبيد لاسفاحا لسكتة زيد، قد لا يعيننا اضعاف يوسف والي والتهنئة لسعود جمال مبارك في الحزب الوطني ومركز التنمية معا، قد لا يعيننا قضايا رشوة كبرى او مسفري ليوسف عبد الرحمن ومحمد الوكيل ولا مخالقات لعبد الله كايل رجل كمال الشاذلي ولا ابتزازات لسمر رجب صوت الذين يسعون الى النهج القديم والرق اعتماد الحاكم المحكم، قد لا يعيننا ان يحقق مع هؤلاء»

القضية تنطوي على نية حقيقية في التطهير وتصفية الفساد اما انها مجرد صراعات اجنحة في جماعة مافيا لها ذات الجور ونفس الرخاسة؟ لاسف لا يبدو الاتجاه كذلك فلم تكن قصة فساد واحدة واطروحة اآن مجهولة في اي وقت، واختار الوقت له مغزى لا يخفي ونخشى ان تنتهي الزوبعة مع وصول لعبة الكبار على الكراسي اعيم السبق اليه فايغتها، وهذه هي الكارثة العظم، الكارثة التي تقيد اوراق اعتماد للفساد نفسه ويثاب تيدو جديدة وظيفة وان تجري الضحية باكباش فداء صغيرة في عميلة تويه وخافا وهي وصاية مفكرات زرعي بيتي، والان الى الرد على هذه الحملات.. ان قامت «مايو» لسان الحزب الوطن الحاكم بنشر رد صفحاتها الخاصة عن الحملات التي تترد بين قضايا الفساد، وين بعد من قادة الحزب والوزراء مثل يوسف والي والامين العام ووزير الزراعة وصفوت الشريف وزير الاعلام والامين العام الساعد والشورى والامين العام والسعد والامين التنظيم مع نشر صورهم وقالت: «ورغم ان صفوت الشريف هو النية التي ينادي بالابلاغ عن المسؤول الذي نسبت اليه التهمة الاعتراف، الا ان صحف الأارة والتشهير حاولت ان تمس شخصه، لكن هيئات لهذه الصعيلات ان تتال من العمالة التي ترون اى بكرسوا كل وجههم من اجل بلدهم، والشواهد موجودة وقائمة كل ذي عينين ولا يتكرها الا الجاحدون ومن قبل صفوت الشريف حاولت بعض صحف الأارة ان تربط بين عبد الله طليل وبين الرجل الذي عرفه الجميع بأنه «ابو البرلماني» في مصر، كمال الشاذلي صاحب صوت الحق في مجلس الشعب المدافع دائما عن مصالح ليبي البناء دائرته فقط، ولم يتناه عن الواظر على امتداد طول مصر وعرضها، وهو انه لا توجد اية علاقة بين الرجلين الا من خلال عضوية مجلس الشعب الا ان الحق الامعي لا هدف له الا محاسلة تشويه الصورة التنظيمية والنيل من اصحاب الهامات العالية، لكن في النهاية لا يصح الا الصحيح، ولا بد ان ترد سكين الغدر الى صدر صاحبه، واخيرا جاء الدور على الدكتور يوسف والي الرجل الذي يتسعد في محراب الخدمة العامة التي يبغني من وراء ذلك جزءا ولا شكورا، وها هي الحملة المشعوذة التي استعرت ضد عبد الاعلان عن اكتشاف انحراف احد المسؤولين التابعين له، وكانه مطلوب من الرجل ان يشق عن صدور كل العاملين معه- او لا يسمح لله يعلم الخيب كما تنطوي عليه محتالتهم، يكفي يوسف والي شرفا ما حصل في قطاع الزراعة من وفره في كل الحاصلين ومن زيادة الرعة الزراعية بأكثر من مليوني فان، لقد كنا حتى عشرين عام ماضية نقف طوابير للحصول على الخبز او باجاجة او كرتونة بيض، الحمد لله الا لا تنشر بأية أزمة ويلا من ان نوجه الشكر للرجل المسؤول عن هذا الانجاز والحكم الذي آلل في نفسه ان يرعى محدودي الدخل بعد من ذلك تحالول صحف الأارة ان توجه سهام الغدر الى العاملين المخلصين، لكننا لن نقول لهم شيئا غير «دعوا القافة تسير والكلاب تعوي»

احتكار وشارون!

والى حكومتنا السنينة والاعيبها وحيلها وبعض تعرضاتها الثقيلة باآثر الجنون، وهو ما كاد يصيب المسكين زميلنا طلعت جاد الله الذي كتب تعليقا في مجلة «البداية» التي يصدرها حزب الوفد لك الاثنين ويرأس تحريرها الدكتور وحيد عبد المجيد وكان بعنوان «فضيحة: شارع يحمل اسم شارون في مصر»، وما جاء فيه: «لوم لبين الورقة التي تدل على هذه الفضيحة موجودة بين ايدينا ما صدقتا ان بيدار مصريون باطلاق اسم السفاح اربيل شارون على شارع في مصر، ولكن مرتكبي الفضيحة لا يخجلون من فعلتهم الكراهة رغم انهم مهربون يعملون في مجال استصلاح الاراضي من خلال «شركة الهدي لاستصلاح الاراضي المسجلة برقم 71 لسنة 1999 شركات الاسماعلي».

قامت هذه الشركة باستصلاح اراضي وتقسيمها في مدينة القطرة شرق التي حررتها قواتنا المسلحة الباسلة بدماء ابناء مصر وعندما بدأت في بيع هذه الاراضي وزعت على المسترئين رسما كرويا يتضمن رقم قطعة الارض المباعة لهم وموقعها في المنطقة واسماء الشوارع المحيطة بالاراضي، وكانت المفاجأة الصدمة ان شارع المحرك الذي تم اختصار اسم له هو شارون «شارون» بعرض 10 امتار.. انها حقيقة تفوق الخيال، وعلمت «البداية» ان هذا ليس الشارح الوحيد الذي تم اطلاق اسم سفاح اسرائيل عليه، فهناك شوارع اخرى من بينها شارع يحمل اسم «عساف يا جوري» الذي اسرته قواتنا الباسلة في حرب يونيو 1973 ويحدث ذلك على ارض مصر وفي منطقة شهدت احدى اكتر المعارك صراوة في حرب تحرير النتراب الوطني المصري».

ما هذا التعصب؟ ولماذا العداء للسلام؟ الا يعرف طلعت ان في سيناها ونخشى الجندي الاسرائيلي الجهول، وافق الرئيس الراحل انور السادات على ابقائه بعد استرداد سيناها في مفاوضات السلام مع اسرائيل؟ والا يعلم انه طلب من وزراتي الزراعة والتعمير تسليم شارون لمنطقة شاسعة تمتد من محافظة الجيزة الى بيبي سويف الى غيرها لاقامة مفكرات زرعي بيتي، لولا اعتراضات وزير الإسكان والتعمير وقتها المهندس حبيب الله الكسراوي الذي اضطر لتخفيف السادات حتى يعدل من قراره.. بان العراق العالى سيكون في خطر من الاثباتيين؟ لماذا يصرنا لو اطلقنا اسمه واسم عساف يا جوري او مناحيم بيغن او غولدا مايرير لا على بعض الشوارع وانما على ميادين؟ حكومة التي يعض بها نيات به الاوائل، ولن يأتي بعثة الاتاخر، وقد اشفتت على زميلنا رئيس تحرير «الاجسار»، جلال سويدار الذي عاد يجن من سلوك فيل جلال الكسور الدكتور عاطف عبيد فقد قلل من وال«الخيار» بشتان حملات صحافية بالراقم عن رجال الاعمال الذين يحكركون صناعة الحديد، وكيف تحولوا الى محكركين، ورفعا الاسعار وازرمهم احد عن عضو مجلس الشعب وعضو الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم.. واظم رئيس الوزراء بالموضوع وقام بزيارة مصنع النخيلة بالاكندرية، وصدرت عنه تصريحات تدفع جلال ان يقول امس: «قد دليل الاتاخر في السلوك الاحتكاري في تحديد سعر حديد التسليح ان سعر اللب قد عدل اسابيع لم يكن يتجاوز الـ1250 جنيهها..» وفتحنا ابدون ان مقدمات ارتفع سعر البيع للمستهلك الى 1750 جنيهها بزيادة خمسمئة وستمئة

حزب وطني

والى علاقة ما يحدث بالحزب الوطني وقيام سيمير رجب رئيس تحرير «مايو» بمهاجمة الذين يطعنون في التطوير الذي يحدث في الحزب وبين تفجير قضايا فساد، طالب معاوني ثلاثة من المسؤولين الحزبيين الكبار، والي وصفوت وكمال السعد ووزير الزراعة والامين العام والسعد والامين التنظيم مع نشر صورهم وقالت: «ورغم ان صفوت الشريف هو النية التي ينادي بالابلاغ عن المسؤول الذي نسبت اليه التهمة الاعتراف، الا ان صحف الأارة والتشهير حاولت ان تمس شخصه، لكن هيئات لهذه الصعيلات ان تتال من العمالة التي ترون اى بكرسوا كل وجههم من اجل بلدهم، والشواهد موجودة وقائمة كل ذي عينين ولا يتكرها الا الجاحدون ومن قبل صفوت الشريف حاولت بعض صحف الأارة ان تربط بين عبد الله طليل وبين الرجل الذي عرفه الجميع بأنه «ابو البرلماني» في مصر، كمال الشاذلي صاحب صوت الحق في مجلس الشعب المدافع دائما عن مصالح ليبي البناء دائرته فقط، ولم يتناه عن الواظر على امتداد طول مصر وعرضها، وهو انه لا توجد اية علاقة بين الرجلين الا من خلال عضوية مجلس الشعب الا ان الحق الامعي لا هدف له الا محاسلة تشويه الصورة التنظيمية والنيل من اصحاب الهامات العالية، لكن في النهاية لا يصح الا الصحيح، ولا بد ان ترد سكين الغدر الى صدر صاحبه، واخيرا جاء الدور على الدكتور يوسف والي الرجل الذي يتسعد في محراب الخدمة العامة التي يبغني من وراء ذلك جزءا ولا شكورا، وها هي الحملة المشعوذة التي استعرت ضد عبد الاعلان عن اكتشاف انحراف احد المسؤولين التابعين له، وكانه مطلوب من الرجل ان يشق عن صدور كل العاملين معه- او لا يسمح لله يعلم الخيب كما تنطوي عليه محتالتهم، يكفي يوسف والي شرفا ما حصل في قطاع الزراعة من وفره في كل الحاصلين ومن زيادة الرعة الزراعية بأكثر من مليوني فان، لقد كنا حتى عشرين عام ماضية نقف طوابير للحصول على الخبز او باجاجة او كرتونة بيض، الحمد لله الا لا تنشر بأية أزمة ويلا من ان نوجه الشكر للرجل المسؤول عن هذا الانجاز والحكم الذي آلل في نفسه ان يرعى محدودي الدخل بعد من ذلك تحالول صحف الأارة ان توجه سهام الغدر الى العاملين المخلصين، لكننا لن نقول لهم شيئا غير «دعوا القافة تسير والكلاب تعوي»

حزب وطني

«محاربة الفساد ظلت مطلبا شعبيا استجابت له الحكومة بصورة واضحة.. نستحق الثناء خاصة وان الحكومة تركت الجهات المختصة تقوم بعملها في هذه القضية دون تدخل.. بل ان رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد لم يعرف بما جرى الا بعد القبض على يوسف عبد الرحمن.. ولم يعلق اللواء هنتر طنطاوي سوى بان القضية اصحت في ذمة النائب العام، لكن المتبر للهشة هو اهتمام السفير الامريكي بمعرفة حقيقة ما جرى، وكان اهتمامه بالقضية شخصيا، واخطر ما فعل يوسف عبد الرحمن انه تجاوز قرار الدكتور يوسف والي وقرار الحكومة بعدم حبس الفلاحين المسترئين في سداد ما عليهم لبك التنمية والائتمان وقد قدم عبد القاتح البديري نائب فوه في مجلس الشعب (حزب وطني) استحوابا في شهر اربيل الماضي قال فيه: ان يوسف عبد الرحمن خرج بالبنك عن الدور الذي انشء من اجله ضاربا بالوائت والقوانين وتعليمات رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير الزراعة عرض الحائط وتسبب في صدور احكام قضائية بحبس 3000 مزارع ونفذ بعضهم العقوبة التي تراوت ما بين سنة ونسوات، واصف بالناهب التقاوي التي تمتعت بها هذه الاف اضعاف في هلاك محصول القطن هذا العام بسبب المبيدات التي استوردتها فقد انتشرت هذه الالوز بطريقة يصعب السيطرة عليها.. وقد تولى الرد على الاستجواب كمال الشاذلي وكان رده سياسيا لينتقل الجلس كالعادة الى جدول الاعمال.. ولم يتجه يوسف عبد الرحمن فقط بتدمير محصول القطن وانما اتهم كذلك بتخريب محصول البطاطس فقد كانت تقاوي البطاطس تستورد عن طريق الاتحاد العام لمنتجي الحاصلات البستانية والزراعية، لكنه ادخل ما يسمى باليابات السوق في استيراد التقاوي وفتح الاباب على مصراعيه وسمح لثلاثة مستوردين (هم محمد بشارة وسيمير اليانصير ومختار ابو باشا) بادخال هذه التقاوي الى مصر فرغ سعر الطن من 1500 جنيه الى 7 الاف جنيه كما ان ما جرى من عراق تسبب في تخفيض سعر البطاطس في الداخل والخارج.. ويتسب ايضا انه ادخل اللحوم الهندية الصلبة بالحى القلاعية رغم انف وزير التموين السابق الدكتور احمد الجوليبي.. قال انه سيستورها بحساب مجرز وزارة الزراعة لكنها سرعان ما نزلت الى اسواق المستهلكين والمطاعم، ان ذلك كله وغيره جعل الرقابة الادارية تتلقى 1200 بلاغ ضده في ساعات قليلة بعد القبض عليه..»

حزب وطني

ما محمد عبد اللطيف فاكلهم جانبا من المعلومات جاء فيها عن التهمة راندا الشامي مستشارة البورصة الزراعية: «السيد راندا صاحبة افخر اللايبس والجواهر من محلات بوروس لم تكن المرأة الوحيدة في القضية لكنها كانت الاولى حيث تم القاء القبض عليها قبل يوسف بيومي في الثانية ظهر الثلاثاء 18

عزت القمحاوي في «الأيك» بين المباحج والاحزان؛

كتابة جديدة تحت تأثير قوة الذات وسحرها
والثقافة النبيلة تثوي في قوارير الماضي

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

عندما يتناول المرء كتابا، أو بالأحرى كتابة، يضمها كتاب اسمه «الأيك... في المباحج والاحزان»، فإنه لن يجد نفسه محاطا بأسلحة النظرية ولا بمقولات معلقة وقضافة لسدنة الأفكار الكبرى ليس لأن عزت القمحاوي الروائي والفاصل ابعد رؤية عن مثل تلك الأسته المرواغة في احجان كثيرة بل هي لأسباب أخرى ربما اقترنت باختيار هوليود منهجا ووليد موقف تفسر الكثير من آراء وكتابات القمحاوي نفسه.

فقد تميزت الجملة لديه، عادة، ببساطتها الشديدة، وإيجازها واحكامها في آن معا، مع حس شديد السخرية والمرارة وذلك دون ربط الظواهر التي يكتب عنها، كما اسلفنا، بما هو متجاوز لأفقها الحقيقي وبعد الحرق في الواقعية، وهو ما جعل معالجاته دائما ما تكون قرينة الرؤية الامبريقية المعتمدة على خبرات شديدة الخصوصية، وجوهرا الافتتاح الذي استهل به الدكتور فيصل دراج كتاب القمحاوي هذا معبرا عن ان «هذا كتاب لا يلتفت اليه المثقف التقليدي، الذي يهتزل الثقافة الى ما جاء في الكتاب، وإلى ما تعاد كتابته من جديد... وربما كان ذلك يفسر ما يؤكده دراج من ان الكتاب «يلتقط اسئلته من وقائع الحياة اليومية»، والفارق بين الرؤيتين - حسب دراج - باظلم الى حد بعيد، وانا تأملنا قصولا سبعة عشر فصلا، سجد انها مغرقة في التفاصيل الانسانية حتى عندما تتناول ايق الموضوعات تخصصا واكثرها رعدا وعلاقة بالفكر، ففصل «اعراب المترادفات» الذي يتناول فيه الرقص الشرقي يبدو حالة مثلى للمزاوجة بين النوعية والتخصص



غلاف الكتاب

وبين العمومية واليومية وذلك عبر السؤال الذي يطرحه مثل هذا الموضوع لدينا، فالرقص الشرقي عمل موضوع اجتماعيا ولا زال، ولا يراه القمحاوي، بل مآزقه، كأحد تجليات الاصوليات المتواترة، بل مأساة التي قصة «سالمومي» التاريخية التي طلبت الي امبراطورها ان يحزر رأس «يوحنا العمعان، هذه البهيرة التي قدمت للامبراطور ثمن هذا العنق في رقصتها التاريخية الشهيرة المعروفة باسمها. ويرى القمحاوي ان اقتران الرقصة هنا يمثل هذا العمل الخيالي ربما كان احد الاسباب التي ساهمت في الحط من شأنه عبر التاريخ لا سيما وان هذا الشعور تم تعزيزه عبر كتاب من اهم الكتب التي شكلت خيال المتأديبين في العالم وهو «الف ليلة وليلة»، الذي لم تصلح مع شهرته الا الاشهر زاد بعد ثلاث سنوات من الذبح اليومي المرتبط بالسلوك الخيالي. يستعرض بعد ذلك، القمحاوي، رؤيته الشخصية للفوارق بين الرقص الشرقي والباليه حتى يصل، فقط، الى المزاج الذي صنع مخيلة خصبة عن طراوة وليونة الجسد في صياغة الشرق وقراءته المستمرة لشهوانيته، وهو لا ينسى في ذلك ما قاله ادوارد سعيد من تحية كارويكا التي اعتبرها جزءا من ذاكرة المكان والتاريخ. وينتهي الى ان الثقافة الشرقية فعلت ذلك لانها احتفت دائما بالجسد ولم تحتقر حسب القراءة الاطلاونية ورغم ان القمحاوي يدعم معقولته عادة بالشرق والرواية والفلسفة الا اننا لا نستطيع ايدا ان نلمس تقعيها اذ افعلنا في تصغير هذه الرؤى، وربما كان احصاء الكتابة بهذا الحس السردى العمالي كان سببا مباشرا في التأكيد على هذه البساطة اللافتة. نستطيع بسهولة ان نلمس ذلك في فصله «القيمة الاخيرة» الذي لا اعرف بالضبط لماذا لم يتعامل معه الكاتب باعتبارها قصة قصيرة، هذا لو استبعدنا المقدمة الساخرة التي يصدر بها فصله الاخير وقصته الاخيرة ايضا، والتي يبدؤها بالتأكيد على ان ضحايا الكتابة وصري شروورها اكثر من ضحايا الحروب ويضرب مثلا على ذلك بالكاتب الذي انتج ارباعا من الروايات التي اكتشف الكاتب زيفها بعد ان كان نفسه احد تلامذة هذا الزيف، وهو ينقل في سخرية تامة عن هذا الروائي الذي بلغ السبعين كيف يحفظ رواياته كمنحوتات «من رزم من الورق الأبيض، بلقها بورق الكرتون الملون الذي يجلبه الجازرون خصوصا للف اللحوم، ثم يقمصها أجمل قصصه حبكة وسردا على انها ملخص للرواية الاخيرة للكاتب الجريج بعد موته، بطريقة لا تصيب كبد الحقيقة على اي نحو ويظل دم القصة مشاعبا بين كاتب جريج هو بالنسبة للقارئ رمز محض وبين الكاتب تشبيل بخلابيب قصته الضاحجة بنفسها حتى آخر حرف فيها.

وربما يتكشف التمهيد الذي يشير اليه الكاتب تحت عنوان «فتح الديد» عن هذه الروح التي توفرت على نفسها بهذه الحميمية التي تقترن بعمل هذه الكتابة الباعيشية التي تتقمح عليك اكثر لحظات حياتك العاطلية صفاء واستقرارا. وهو امر على كونه مديرا الا انه شيطاني في روعته، ونداوته الساحرة ايدا. وكاد يقول القمحاوي ان روايته التي بدأها بعد توقف عامين من مجموعته «مواقيت البهجة»، كانت على صفحة الكمبيوتر الالامية هي الاولى بالرعاية، ولكن من قال له ان الامر يسير بهذه التراتبية البغضائية. وربما لأنني اشفق على نفسي على القمحاوي من مساوية العمل الصحافي فقد اعتقدت بصعوبة التوفير على مثل هذه



عزت القمحاوي (القدس العربي)

الكتابة في صالات التحرير وعلى مكاتب صغار وكبار المحررين حتى ولو كانت آلة الصحافة قد استطاعت بنجاح ان تقلق اظافر عزت القمحاوي، وتجعل منه هذا الكائن المرط في العذوبة والسلامة. ان جديد القمحاوي ليس في انشائه فصولا محكمة من كتابه اكثرها حول معالم بارزة في الرواية العربية، ولا في فصوله حول «تقوية اليباه» ومسارحه في الماضي والحاضر، ولا في مواقفه الفكرية والسياسية التي تنطلق بسهم عبر افكاره المتناثرة هنا وهناك، ولكن تبدو - في نظري طفولة الكاتب ومآزقه الشخصي والحياتي، وقراءاته الميانية اكثر التصاقا بقارئها، من غيرها من فصول الكتاب وربما دفعت ذلك الى التأكيد مرة اخرى على مفهوم الكتابة تحت تأثير السيرة الذاتية، وتحت تاثيرات شخصية، تعبر اكثر ما تعبر عن انعدام الثقة في المذاهب الكبرى والافكار المطلقة التي كانت تتدثر بها افكارنا، في اكثر لحظاتها خصوصية، طعنا في منح نفسها معنى خالدا وابدائي. ان المعنى النبيل للثقافة - حسب فيصل دراج - في مقدمته يفقد الكثير من سطوته ودلالته، ليس امام الثقافة السمعية البصرية فحسب - حسب دراج ايضا - ولكن امام الايقين وامام النسبية التي كلت كل شيء.

بقي القول ان الكتاب الذي بين ايدينا صدر حديثا عن سلسلة كتاب «الهلال» عن مؤسسة دار الهلال ويقع في حوالي ثلثمائة ورقة من القطع الصغير. يذكر ان مؤلف الكتاب عزت القمحاوي الذي قدم قبل حوالي العامين رواية متميزة في «مدينة اللذة»، هو احد اهم محرري وكتاب اسبوعية «خابز الابد» التي تصدر عن مؤسسة الاخبار التي يعمل بها القمحاوي.

بغداد - «القدس العربي» -

من محمد مزيد:

وجهت طليقة الشاعر العراقي الراحل محمود البريكان السيدة عدالة العيداني نيران كلامها الى صحافي وادباء البصرة، موطن سكنها والشاعر الكبير الذي قتل في الأشهر الماضية، تلك الجريمة التي قام بها الجرم (لوي خضير باقر) ابن أختها. وقد انهالت عدالة العيداني عليه بسبب الطليقات المبهمة التي يشيرون فيها الى مسألة اختفاء الحقيقتين موضوع اللغز في كل ما يجري الان ضمن مقالاتهم واشاراتهم التي نشرها في صحيفتهم المحلية «البصرة» تلعب هذه الصحفية في محافظة البصرة (600 كيلومتر جنوب بغداد) بما يقرب من 7 الاف نسخة توزع معظمها على أهالي هذه المدينة.

وقالت موجة كلامها للادباء البصريين، هل وفيتم حق شاعر مدينتكم محمود البريكان؟ هل طرقتم باب أوله القعيد؟ أم ما تمثال له من ألم وهو؟ هل سألتم عن احوال أولاده الأيتام؟ هل سألتم من يرعاهم وكيف يعيشون؟ هل طرقتم باب أوله القعيد؟ أم ما زلتم تطعون بالنفاق والشقاق، هل حافظتم على الحقيقة أم انكم وضعتم ايديكم بيد الجرم لليليل من الحقيقة ومساندة الباطل؟

وقالت السيدة عدالة في رسالة وجهتها اليك بعد موته لانكم تتعاضدون عن قاتله الصفح الالهيونية ياخذون لبق ادانكم البريكان في حياته واعطاكم ظهره وما هو يديكم بعد موته لانكم تتعاضدون عن قاتله الجرم (لوي) وتسيئون لعائلة القعيد وبالذات لم أولاده زميلكم الشاعرة (هكذا تقول) عدالة العيداني بتخليطك للحقيقة فاني لم اولاده وانكم لا تستطيعون انكار أو تضليل الحقيقة ولكنني وقبل ان أكون الشاعرة وزميلة لكم فاننا يا ادياء البصرة انسانة وليس من محكم الاساءة لي.

ولم تذكر السيدة عدالة كيف أساء اليها ادياء البصرة كما انها لم تقدم أي دليل على الكيفية التي أراد بها هؤلاء ادياء النيل منها - كما تقول - لأسباب شخصية، وقالت مشددة: اعلموا اني اختصر عليكم الكثير من الزمن والهدر في التفسير والحيرة بان قصاصك البريكان عند (شخص يمت صلة القرابة للشاعر) قام بسرقتها في اليوم التالي من وقوع الجريمة ولدينا أدلة وإثباتات وشهود على ذلك.

وتلقى اللوم على سارق القصائد والمذكرات وخزير البريكان الأدبي والفكري بان هذا السارق لا يمكنه ان يستفيد منها حتى لو خباها ردا من الزمن فكم سيكون لتخاثر التي تستغني عنها، ليس ما تملك من الأواني وحسب هو خردة.

وقف الشيخ بمعن النظر في وجهي. ظننت انه لا يستطيع تذكري فرحت اذكره بنفسي مرة أخرى. لكنه قاطعني قائلا:

- لقد مضت عشر سنوات على موتها.

ثم أردف -ربما استجابة لنظرة الرجاء في عيني-

- قالت وهي تجتر حزنا عتيقا:

- لقد ماتت.

هرعت ابحت عن قبرها وفيما أنا أمشي راح يتناهي إلى سمعي نداء بعيد، قادم من مكان قصي، ربما من اللامكان. ولا أنري إذا كان الصوت حقيقيا أم انه نرن من مخيلتي لارتباطه في ذاكرتي بجبل سري مع حارات القرية مثل إيقاع رنين لا يمكن لي تصور الحياة هنا إذا على خفيته. ورويدا رويدا أخذ الصوت ينتشر من حولي في الهواء الحار كزاد فضي له رنة القرواش التي أضعت سحرها منذ زمن طويل؛ أحمية بلاستيكية للبيعب. قطع خردة أووان

هرعت ابحت عن قبرها وفيما أنا أمشي راح يتناهي إلى سمعي نداء بعيد، قادم من مكان قصي، ربما من اللامكان. ولا أنري إذا كان الصوت حقيقيا أم انه نرن من مخيلتي لارتباطه في ذاكرتي بجبل سري مع حارات القرية مثل إيقاع رنين لا يمكن لي تصور الحياة هنا إذا على خفيته. ورويدا رويدا أخذ الصوت ينتشر من حولي في الهواء الحار كزاد فضي له رنة القرواش التي أضعت سحرها منذ زمن طويل؛ أحمية بلاستيكية للبيعب. قطع خردة أووان

هرعت ابحت عن قبرها وفيما أنا أمشي راح يتناهي إلى سمعي نداء بعيد، قادم من مكان قصي، ربما من اللامكان. ولا أنري إذا كان الصوت حقيقيا أم انه نرن من مخيلتي لارتباطه في ذاكرتي بجبل سري مع حارات القرية مثل إيقاع رنين لا يمكن لي تصور الحياة هنا إذا على خفيته. ورويدا رويدا أخذ الصوت ينتشر من حولي في الهواء الحار كزاد فضي له رنة القرواش التي أضعت سحرها منذ زمن طويل؛ أحمية بلاستيكية للبيعب. قطع خردة أووان

هرعت ابحت عن قبرها وفيما أنا أمشي راح يتناهي إلى سمعي نداء بعيد، قادم من مكان قصي، ربما من اللامكان. ولا أنري إذا كان الصوت حقيقيا أم انه نرن من مخيلتي لارتباطه في ذاكرتي بجبل سري مع حارات القرية مثل إيقاع رنين لا يمكن لي تصور الحياة هنا إذا على خفيته. ورويدا رويدا أخذ الصوت ينتشر من حولي في الهواء الحار كزاد فضي له رنة القرواش التي أضعت سحرها منذ زمن طويل؛ أحمية بلاستيكية للبيعب. قطع خردة أووان

هرعت ابحت عن قبرها وفيما أنا أمشي راح يتناهي إلى سمعي نداء بعيد، قادم من مكان قصي، ربما من اللامكان. ولا أنري إذا كان الصوت حقيقيا أم انه نرن من مخيلتي لارتباطه في ذاكرتي بجبل سري مع حارات القرية مثل إيقاع رنين لا يمكن لي تصور الحياة هنا إذا على خفيته. ورويدا رويدا أخذ الصوت ينتشر من حولي في الهواء الحار كزاد فضي له رنة القرواش التي أضعت سحرها منذ زمن طويل؛ أحمية بلاستيكية للبيعب. قطع خردة أووان

تطورات جديدة في مقتل البريكان؛

طليقة الشاعر الراحل تهاجم أدباء البصرة
وتنتعهم بالمنافقين والقاتل يوجه رسالة الى المحكمة

هذا الزمن، وتشهير الى انه ادعى بان القصائد قد سرقت ثم صمت، واطنه سببته الى الأبد، لانه اذا استمر بالشكوى سيفضح نفسه (ولدينا تحفظات في ذكر الأسماء) وسيجيء الوقت المناسب لنا. انا وأولادي.. للمطالبة بالبريات.

وقالت السيدة عدالة: إما بخصوص الجرم لوي خضير باقر فانه اعترف بجريمته (كاملة واضحة) وهناك ادلة وإثباتات وكشفت للدلالة ووصماته على بعض الأثاث والأغراض داخل غرفة (أبو ماجد - محمود البريكان) .. وتناشد طليقة الشاعر الكبير الأدياء بالا يخذعوا انفسهم ويساعدوا الجرم على الإفلات من جريمته والاتفاق مع أهواء والدته (أخنها) التي آلمت عليه ككتابة رسالة ملفقة ضدها بالاتفاق مع المحامي الذي قبل على نفسه ان يتبنى قضية فاشلة لقاء مبالغ ضخمة من أم لوي الثرية التي تملك بيوتا وكراج سيارات ومحلات كشيخة! وانا اشفق على أختي (أم الجرم لوي) لأنها لم وتريد ان تبصره ولدها باي شكل بالرغم من انه من أرباب السوابق.

وأكدت (الشاعرة عدالة العيداني) «وانا بعد هذا بقيت بين نارين، بين ولدها القاتل لوي وبين أختي، علما انه احدث لوالدته الكثير من المشاكل، وان ولدها الاصغر (احمد) محكوم عليه بالسجن لمدة خمسين عاما وهو الان في سجن ابي غريب المركزي، ورغم انه منقطع عن أختي منذ سنتين الا اني اعلم بطرفوها وما سببه لها ولدها المتحرفان وهو قدرتي وقدرها وان يكون ولدها الجرم الذي قتل اب اولادي، مسببا هذا الموضوع عداء عائليا بيتنا.

اشارت طليقة الشاعر الى تلك الرسالة التي وجهها الجرم الى خالته والتي كانت تطورا جديدا هز الوسط الادبي الى تساؤل (الشاعرة عدالة) بالقول: اني اريد اسأل الجرم لوي وامه فيما اذا كنت قدرشوت كإفاعة؟ وهل رشوت القضاء؟ وهل اني رشوت الحقيقة؟! وسخرت بالقول لو ان كل جرم يعترف بجريمته ثم ينكرها ويغير افساده لاستملا الكون بالجرمين ولعمت الفوضى.

اشارت تحت عنوان بارز (وهاكم سردا للقصص من البداية) «الي انه في ليلة الخميس المصادف 28/2/2002 اعتاد ولداي (تشير الى ولديها ماجد وخاله) ان يبيتا معي في بيت جدتها المريضة حيث اسكن مع والدتي المفعدة لغرض رعايتها ورعاية أختي الصغيرة، وفي مساء يوم الجمعة عاد لي أحابيل خيبة مبريرة أخرى وانا اكتشف ان جميع القبور نكرات وليس قبر أمي وحسب. قال الشيخ:

قال الشيخ: «كنت اجلس على حافة المصطبة، وكان الوقت مساء، وكنت اجلس على الجهة المقابلة لها ولكن بانحراف زاوية لم تفصح لي المجال لرؤية وجهها كاملا. رأيت جبهة واحدة من وجهها كانت مضاءة بنور اللمبة المعلقة فوقها، فظل الجانب الآخر من وجهها غارقا في الظلام. ولسبب ما خيل لي ان ذلك النصف الذي لا أراه كان وجهي.

انا والشيخ

واقفة في مكاني، ثم تبعته راح يمشي بين القبور خشيبة أن يدوس قبرا محمورا، ورحلت أسير في إثره إلى برتياك. ثم توقف في مكان، فتوقفت. فهمت أن أمي من المفترض أن تكون مدفونة هناك في قبر ما، لو انها تشعر الآن بقدمي، لو تهز حفنة تراب ما فافهم أن هذه هي اختلاجة في وجدها. بيد ان كل شيء ظل ساكنا سكون الموت.

جال الشيخ ببصره شاملا المساحة حوله، ثم أخذ يفكر بصوت مسموع: - هنا دفن فلان في العام الماضي، وهذا قبر فلانة. وصمت. كان صمته قليلا. فيما أنا أراقب بدقة تعبير وجهه علني ألح إشارة أمل. ثم مشى. وبعد عدة خطوات توقفت. وراح يربط تواريخ المدفونين في هذه المنطقة ببعضها:

أظن ان فلانا وفلانة توفيا في نفس العام الذي توفيت فيه. لا. ربما فلانة بعدها بعام. كنت أستمع اليه فيما أخذ الأمل يضيء كلماته كلمة كلمة. لكنه ما لبث ان قال: - لا. لا. لا. تذكر. فتعجرت في داخلي خيبة عاصفة. ولعلها لم تكن خيبة وحسب، بل كان ندما فطيعا شرع يفتوستني من الداخل: - لو انني بكرت قليلا في عودتي!

ثم رحلت أحاول بدوري البحث، ظانة أنني اكتشفت سرا سيساعدني على العثور على القبر. فلطقت أفرا ما كتب على الشواهد لأستثني في النهاية القبور المعروفة. بيد اني سرعان ما سقطت في أحابيل خيبة مبريرة أخرى وانا اكتشف ان جميع القبور نكرات وليس قبر أمي وحسب.

قال الشيخ:

قال الشيخ: «كنت اجلس على حافة المصطبة، وكان الوقت مساء، وكنت اجلس على الجهة المقابلة لها ولكن بانحراف زاوية لم تفصح لي المجال لرؤية وجهها كاملا. رأيت جبهة واحدة من وجهها كانت مضاءة بنور اللمبة المعلقة فوقها، فظل الجانب الآخر من وجهها غارقا في الظلام. ولسبب ما خيل لي ان ذلك النصف الذي لا أراه كان وجهي.

بدأت المقبرة تطل علينا، هضبة مزروعة بالقبور. كنت كلما تناقصت المسافة التي تفصلني عنها ازداد اضطرابا، فيما أرى شيخ المجهول يخيم فوقها مثل بقعة صحن المنيوم كبير يلتهم وضوح الأفق شيئا فشيئا.

عندما وصلنا توقفت عربة الشيخ جانبا وصممت قرعة الأشياء تقدم الشيخ من بابها ميمسلا وتمت بآيات قرآنية ثم دخل، وبقيت انا للحظات



دون جدوى، فأتصلا بي بعد مرور ساعتين من مغادرتي بيت والدتي، فهرعت اليها وبهذه الاثناء وقام ولدي ماجد بايلاخ الشرطة وابلاغ عمته التي تسكن في نفس الحي الذي يسكن فيه البريكان.. ولم تسمح لنا الشرطة بالدخول فاحتجنا بالانتظار خارج البيت ساعات طويلة وبعد الانتظار جاءت الاسعاف لتخرج جثة محمود البريكان دون ان تلتفت ميمنا أو شملا الجرمون.. لماذا تظنون انه لا يؤذي احدا.. لماذا؟ وقد عانفتي ولداي وقد غسلت مدموعهم وجهي! كانت لحظات رهيبه وعصيبة.

وفي ليلة الحادث يوم الجمعة وبعد نقل الجثة أغلق باب البيت (الشخص الذي يمت بصلة قربي البريكان) وذهب معنا الى مركز الشرطة وقد اخذنا معنا بعض الشبان من الحيان الذين لم يمتدوا على بيت البريكان في وقت الضيق على آخرين واخرين..الي ان وقع الشك على الجرم (الحقيقي) الذي علمنا ان كان يتردد على بيت البريكان في نفس ليلة الحادث بعد ان تأكد من وجود ولدي معي في بيت جدتها فنفذ مهمته الاجرامية. بدأت الشرطة تبحث عن لوي وترقب تحركاته وحاولوا القبض عليه الا انهم لم يفلحوا.. وفي اخروم الغائصة اي بيت بعد عودتي من مجلس الفاتحة المقام في بيت أخت البريكان اتصلت فاتفقا بر(لوي) بناء على طلب الشرطة لانه وحسب ما أخبرت قبل السفر الى الفلوجة للعمل هناك، انه انه كان يريد ان يهرب، فكان الاتفاق ان اتصل به واهمه بوجود حياجيد لسعادته بخصوص صديقته الجديدة لبنى ناصر الموعدة في السجن وفعلا حضر لوي الى مكان الموعد ولكن قبل ساعة من الزمن التقى عليه فاصلت بالشرطة على الفور وابلغتهم بان الجرم في البيت فامسكوا به وبعد يومين اعترف بجريمته..

تقول السيدة عدالة «ان أم لوي (اختها) جاءت بعد خمسة ايام على اعتراف ولدها لتقبل ولدي ماجد للتنازل عن جرم ابنتها وجلبت معها (سند طابو بيتها) ومبلغا من المال يعادل عشرة ملايين دينار محاربة اتفاقا لكن عدالة البريكان الاكبر (ولدي) رفض رفضا قاطعا واصر على اعدامه واكد لها انها اذا لم يعدم فسيقوم هو بذلك وطردها على الفور.. ثم قامت بتهديدي بالقتل اذا اعدم ولدها..

وفي الاخير تتساءل الشاعرة العيداني: ماذا افعل اني السادة ان أفتابا ثلاثة ضدي (القطب الأول) أهلي وأختي لأنني سلمت القاتل ليلال جزاءه (والقطب الثاني) أعماله الولدي لان القاتل ابن أختي (والقطب الثالث) الشعراء والادباء وجريدة البصرة اداوتهم لي كون القاتل ابن أختي؟..

ها هو. ونهض. انتفضت وشعرت بقواي تخور لشدة اضطرابي، وكان أمي يبعث للحياة من جديد. بيد ان اللحظة لم تعمّر طويلا.. فسرعان ما تراجع قائلا ان ذلك القبر هو لفتاة انتحرت قبل سبعة أعوام. لم اد قدرة على الانفعال، جلست على حجر وطاطات رأسي إلى الأرض وأنا احتويه بكفي: «ان أمي تردقها هنا، ربما اجلس الى جانب ضريحها، ربما ابعد عنه خطوات، ولكن أين؟ أين هو؟ شعرت بآلياس يخزني، وببت على قناعة من ان المعجزة وحدها فقط قادرة على مسانعتي.

ولعل الشيخ حزن لحالي فأراد ان يخلصني من العذاب، فاقترب مني وقال: - المهم يا ابنتي انها تردق في أحد هذه القبور. فلنقرأ الفاتحة واروح الاموات الآخرين. وبسبب كفيّ وحذرت شفتاه تمنعنا. وفهمت ان خطوته هذه بمثابة الخاتمة لتلكتي الحزن والهزيمة، حتى اني لم أبق على قراءة الفاتحة.. بل أخذت عينايا تتفردسنا به بنظرة متحجرة دون ان يرف لي جفن. كنت عاجزة عن القيام بأية حركة أو فعل، وكأنا المزمع توقف. لولا ان نبضاتي خبيرة يخبزني في صدري كاطليل دون ان يكون لها اي صدى أو معنى.

كانت تقبل على بخطوات وثيدة. كدت أركض اليها لكنها اشارت لي ان توفي. واستمرت تسير نحوي دون ان تلتفت ميمنا أو شملا وكانها لا ترى غيبي. حتى وصلت إلى نقطة تبعد بعين مسافة قصيرة. فتوقفت وترنو إلى عيني مسفرغتين. تساءلت في نفسي: «ألم تتعرف علي؟ هل تغيرت كثيرا؟» أردت ان أنكرها بملامح وجهي لكنني أدركت فجأة أنني نسيتها ذلك السامع في ذلك النصف العظم من وجهي. ولم أبق على تماك نفسي، فهرعت اليها بلطفه بويدي أن أرتمي على صدرها، وكان بويدي أن استعيد وجهي بيد أنها استدارت وعادت ادراجها تمشي بنفس الخطى الوثيدة، ناديت فلم تستجب، واستمرت تبعد وتتوارى، لكنني لاحظت ان ظلها تبقى ملتصقة بالأرض وتتفرع مثل أعضان زيتونتها المنسية في باحة الدار، ومع كل خطوة تخطوها كنت احفن الماء بكفي وارشه على الأرض فيمرسها لها ظل جديد، إلى ان شرعت الدرب التي سارت عليها بالظلال وفي تلك اللحظة التي غابت فيها عن ناظري تماما غمر ظلها.. ظل زيتونتها.. الكون كله من حولي.

(موسكو)

ظل أمي

فردية

كفى الزعبي

عدت. وما ان بلغت مشارف القرية حتى بدأت أسمع طقطقة تصدع السهول الجرداء مثل كسرة خبز يابسة لا تنكث الشمس تشويها على مهل. وعند ذلك الخط الذي تلتقي فيه حدود الأرض مع الأفق بدا لي الأفق متصدعا ايضا. فرفعت بصري إلى السماء، وإذا بها مليئة بالأخاديد العميقة. ثم فهمت. فلا سماء فوق هذه القطعة من الأرض، وإنما مرآة لا متناهية لا تغتا تعكس هذا الوجه الشاحب الذي جففته الشمس بلا رافة. فقتسالت باسي: من أين سيأتي الخلاص اذن؟

كانت تجلس في العتمة. فسالته:

- لم لا تنامين يا أمي؟
- لأنني مصابة بالرق.
- لماذا لا تشعلين الضوء؟
- ذلك أفضل. ثم إنني لا أريد ان تثير نوافذنا المصاة في منتصف الليل انتباه الآخرين.
- وماذا في ان تكون مضاءة؟
- أروك كفي عن الأسئلة.
- فجلست إلى جانبيها صامتة. إذ ان جميع الأفكار التي تبادرت إلى ذهني، كانت عبارة عن أسئلة.

كنت في الغربة. وكنت أمشي في الغاية وحيدة. ولم أكن، انا القادمة من الصحراء، قد اعتدت بعد، ذلك الزخم من رذاذ المطر ومن صوت حفيف أوراق الشجر وإذا هبت موجة رذاذ قوية، تسمرت في مكاني واقفة، ثم همست متسائلة برؤية: أنت هنا يا أمي؟ ولم أسمع أي جواب، سوى حشرجة يديها الجافتين وهي تنكس حوش الارض.

لم تكن أمي تحنق طويلا في المرايا كباقي النساء كانت تتكفي قبل خروجها إلى الشارع بنظرة سريعة لتلقيها على ذلك الهيكل الذي ينتصب أمامها، فتعمل المنديل الذي يغطي شعرها، وتنفخ بقع غبار عن ثوبها، ثم تبعد.



ناجي العلي في ذكره السنوية:

الفنان الذي انشق عن كل شيء إلا شعبه ووطنه

محمد شاهين*

ماذا يقول المرء عن ظاهرة لا تتكرر في حياة هذه الأمة كثيراً عندما ينعم الله عليها بأصدق الأبناء البررة وهو يحل مشعلهما بكل ما انعم الله عليه من قدرة وموهبة.

من المعروف أن ناجي العلي وهب نفسه للقضية منذ أن أصبح في دائرة الوعي والإحساس، إذ فرغ نفسه من الاحساس الدنيا مقابل الإحساس بحياة الوطن وأصحابه المشردين المبعدين المهجرين، سكن الوطن حياته بأكملها، ولم كان يخشى على هذا الساكن فقد أودعه إلى حفظة الذي لا يعرف الفناء البشري، ليستمر حاملاً مشعل حياة المفقورين وهو يجسم حقهم في الحياة مثل بقية الخلق.

من هو ناجي العلي؟ هو ابن «العربية فلسطين» وهذه تسميته التي قال إنها تمتد من المحيط إلى الخليج، وكان يعتقد دائماً أن القصة التي يؤدي في نجاحها وهكذا على فشل ثورة 1936، لا يد من أن تكون القضية، كما اعتقد دائماً، قضية عربية بل وحتى أممية، كان لا يرى فائدة من الانتماء إلى حزب سياسي ولا إلى صالون ثقافي، القضية عنده واضحة ولا تحتاج إلى الدخول في متاهات.

ناجي ابن المخيم الوفي الذي عاش تجربة المفقورين في مخيم عين الحلوة، في مخيم صبرا وشاتيلا، نصب مرة خيمة في شاتيلا لعله وكان يعيش على وجبة واحدة في اليوم أما حصص أو فلافلا أو فول.

عندما كان يجد نفسه مسجوناً بسبب مظاهرة في المخيم أو ما شابه ذلك من الأعمال التي تعدها الشرطة شعبياً كان ناجي يرد على هذا الضلع برسومات على جدران السجن الداخلية، وعندما كانت الشرطة توقفه في الطريق وتحقق معه كان يتجنب الشتم والإنعزال وحتى ذكر الموقع أو اسم الشرطة، إذ كان الأمر يجد سبيله إلى ريشته في خطوط سوداء تخرج منها على الأبيض شخصيات باهتة لتعبرها عن الجانب الآخر المشرق الذي يتميز بالحدة والجمال كما هي الحال في رسومات فاطمة والزلة المفقور المعطاة في كل الظروف.

لم يكن ناجي دموياً ولا إرهابياً على حد اللغة الدارجة على الأقل، «أنا ضد التسوية ولكن مع السلام»، هذه كلماته، وكأنه كان يقول في نفسه إذا كان العالم قد حرمني من حقي الشرعي وطني فلا يوجد من يستطيع أن يحرمني من التعبير عن هذا الحرمان بطريقة فنية وهذا، كما قال مرة في إحدى رسوماته، أضعف الإيمان، ولكنه إيمان قوي استبد بالفتان وجعله قادراً على التعبير عن عواطف شعب بأكمله.

قضى ناجي أغلب حياته في رحلة الشتاء والصيف القهري، بين الكويت وبيروت، بين صحيفه «القدس» وصحيفه «السفير»، كان يتوجه إلى الكويت ليس فقط طلباً للرزق بل لأنها كانت متنفساً له وملجأ عندما تصبح حياته في بيروت مهددة.

في عام 1982 كان الرحيل عن بيروت يؤلمه، ومن لا يذكر تلك الرسمة «والله اشتقنا يا بيروت» التي رسم فيها راحلاً كقزم من على ظهر أول سفينة راحلة عائداً إلى بيروت عبر البحر سباحة، وعندما وجد حياته في خطر رحل ناجي إلى الكويت وبقي فيها حتى عام 1985 عندما أجبر على الرحيل عنها إلى لندن ليعمل في صحيفة «القدس» التي بقي فيها إلى أن وافته المنية وتوفي في 30/8/1987.

إنه لم يقبل الصدفة أن يكون الحديث عن ناجي العلي في تاريخ ذكره السنوية في ندوة عقدت بشمال إيطاليا حول الإبداع والانشقاق، كان الصديق فيصل دراج قد اقترح أن يكون ناجي العلي من بين أسماء المبدعين العرب الذين يملهم الحديث ورغم أن الحديث امتد من طه حسين إلى عبد الله النديم فقد استحوذ ناجي العلي على أكبر قسط من انتباه الجمهور، فبعد أن رأى المجتمعون في الندوة بعض رسومات ناجي العلي أيقنوا أنه فنان أصيل يستحق التقدير والاحترام، علقت الأستاذة الدكتور مريم كوك رئيسة قسم الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة ديوك بالمریکا أن

ناجي العلي خبير مثل على الإبداع والانشقاق، واجمع الحاضرون على أن الانشقاق يمكن أن يأخذ منحى جديداً وهو الاحتفاظ باستقلالية الموقف بدلاً من الانشقاق عن موقف الآخرين وأن الانشقاق قد يعني الانتماء بموقف يحدهه الفنان لنفسه بداية دون الحاجة أن يكون ذلك الموقف قد تكون من جراء انشقاق عن موقف مسبق للآخرين ولنفسه، المهم بعد أن كان ناجي العلي إحدى الشخصيات الفنية التي يشمها الحديث في الندوة أصبح في صدارة المناقشة وقد أبدى المجتمعون إعجاباً برسوماته وكان البعض لم يكن في حسبانته أن المجتمع العربي قادر على إنتاج مثل هذه الموهبة المتميزة التي استطاعت أن تخترق المتناقضات التي يعيشها الواقع العربي وتخرج منها نتيجة تؤلّف القلوب حولها وتستقر في أعمال الوعي الجمعي العربي من المحيط إلى الخليج.

لم ينشق ناجي العلي عن مجتمعه وعينه ولا عن فئة ولا عن حزب ولا عن صالون بل التصق بشعابه منذ أن تكون وعيه الفني، تحولت فكرته عنده إلى رؤية وتحولت الرؤية إلى إحساس وتحول الإحساس إلى التزام وتحول الالتزام إلى انتماء وهكذا خرجت الندوة إلى أن الانتماء الحقيقي الصادق يعني الفنان عن الارتباط الخارجي الذي يمكن أن يتحول فيما بعد إلى مرحلة الفن أي أن ناجي اختزل العملية منذ البداية واستغنى عن الارتباطات الخارجية وتجاربها الحقيقية في كثير من الأحيان وانطلق في فنه هذه الانطلاقة القوية التي لا يشوبها عائق مسبق.

انشق ناجي فقط عن التقليد المؤلف لرسم الكاريكاتير المعروف أن الكاريكاتير فن في جملة هزلي يثير الضحك، أما ناجي فقد رأى أن الضحك لوحد لا يعطي هذا الفن حقه.

يقول ناجي نفسه: «لا يهمني أن تحمل رسومي من يسعون إلى الضحك ومن تهتئز كروشهيم شخص، يهمني أن يعيشها الإنسان العادي الأمي، المثقف أو غير المثقف بأبعادها وصدقها»، ثم يقول في موقع آخر بطبيعتي أنا حرزين، لأن هذا الواقع العربي يدعو للحزن، وندغدغه عواطف الناس

بالكاريكاتير لعبة أرفضها» وهكذا كان على هذا الفن أن يخضع في عموماً إلى خصوصيات الفنان وواقعه الذي يستهده الفن.

ماذا نشعر إزاء رسمة ناجي العلي «والله اشتقنا يا بيروت» مثلاً؟ في أن واحد نشعر بمرح، بحزن، بأسف، بخبط، ما قدرى أو بشري، باختصار بوضع غير صحيح كل هذا دون أن يفصح الفنان عن شيء معني حتى تصبح المشاعر المتعددة داعمة بعضها البعض لتتوي في النهاية الفكرة ورؤيتها وهي تتحول إلى فن ولا يوجد لها وصف أدق من تلك المدرسة الفنية التي قدمها باوند في بداية القرن والمعروفة بـ Vortex وترجمتها الروامة التي تجمع وتوزع التيارات القادمة إليها والخارجة منها، أيضاً يتكرن أن ناجي العلي يقول الشاعر: «سما بك شوق بعد أن كان أصغراً...» التحم شوق الوطن عند ناجي يشوق الفن فقسما بهما وهو لا ينشق اصلاً عن احد!

وبعد فلا يتسع المقام هنا لأي حديث تفصيلي عن ناجي العلي فالحديث عنه يثير الشجون ولكنني أود أن أذكر من هذه الشجون ما أثاره ناجي العلي في نفسي أول مرة تاملت بعض رسوماته، تذكرت ما قاله لي شقيقي عندما كنت في الصف الثالث الابتدائي بعيد الكلية، وعندما احضر لي دفترًا ولقما من كان القرية إن قال الشقيق: هذا ما تبقى لك ولنا جميعاً من مال ورأس مال انظر إلى أصحاب السيارات الذين شربوا ولجأوا هنا، ثم انظر إلى جارنا الذي كان قد حصل على شهادة الترخيص وعين في وظيفة مدرس في القرية وكان قد لجأ من بين اللاجئين إلى القرية، لولا الدفتر والقلم لما استطاع أن يكسب عيشه وفي المساء احضر لي اطلس فلسطين لواضعه الصباغ وطلب مني أن أرسم خريطة فلسطين مبيناً ما حصل فلم ترسه الرسمة، ثم رسم هو رسمة أخرى، لم يرض عنها وعلق قائلاً سيأتي يوم تجد فلسطين من يرسمها مبيناً ما حصل لها، بعد أسبوع وافته المنية في ظروف التكية، هذه حادثة لا يمكن أن تترحز من ذاكرتي حتى لو احاطت بي أجمل مناظر الدنيا كما هي الحال وأنا أكتب هذه السطور ومن على ضفاف بحيرة كوما، وكلما وجدت نفسي

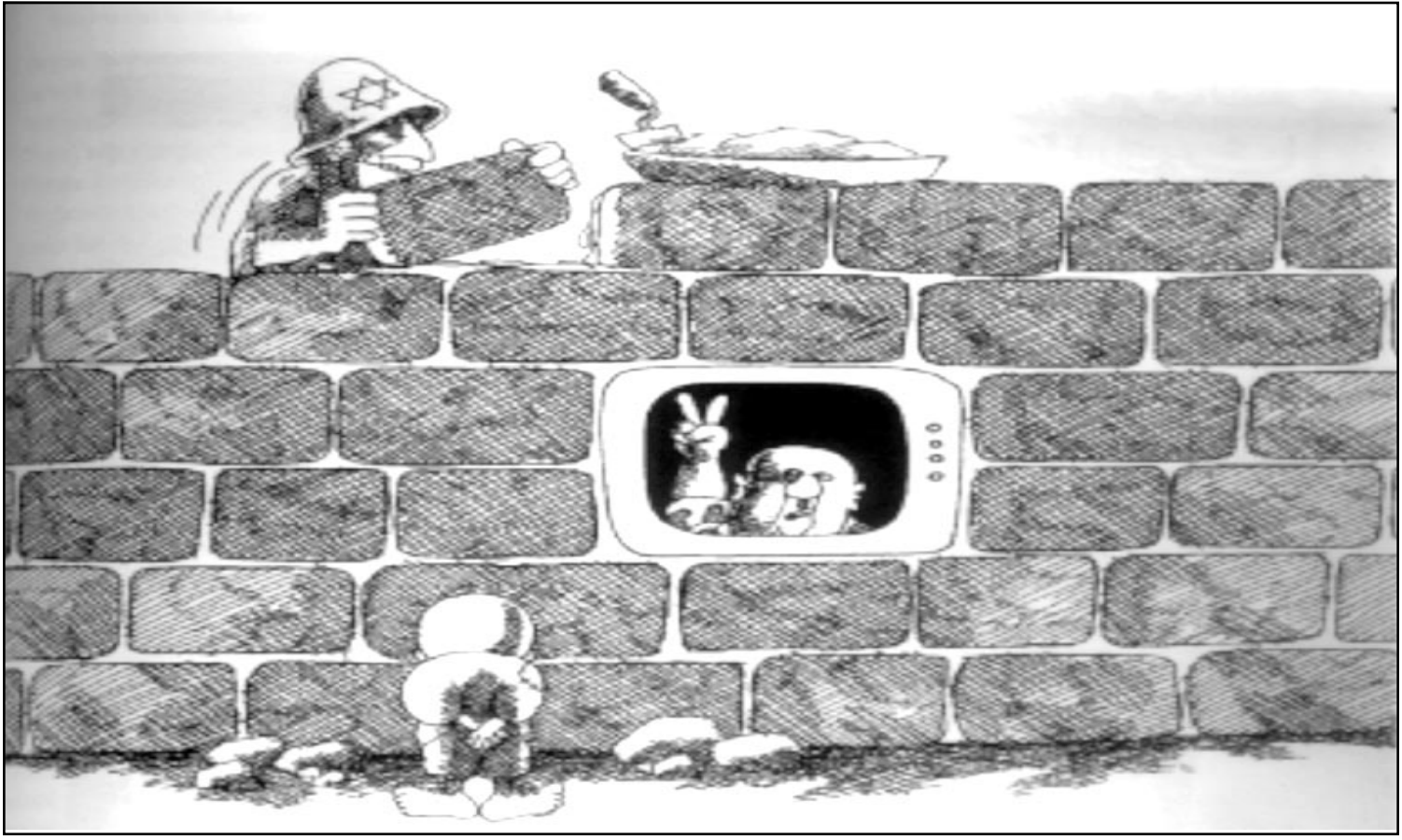


ناجي العلي

عرض مع جمال الطبيعة كلما نشبت انظار تلك الذكرى بدخلي.

اتأمل رسومات ناجي العلي واتذكر على الفور قول الروائي الكبير كونراد في رواية له على لسان الراوي متحدثاً عن تلك الشخصية المثقبة الحساسة التي تسمو على ترهات البشر، يقول الراوي عبارة ما زالت تحسّر النقاد وهي أنه (الشخصية) واحد منا، وفي اعتقادي ان العبارة تكسب معناها عندما تجد سيقاً لها يجرها من الغموض، ناجي، كما قال كونراد عن شخصيته، واحد منها، ربما انشق عن كل شيء غير أنه لم ينشق عن شعب ووطنه، عاش الناس في وجدانه حياً ويعيش اليوم في وجدانه غائباً!

* ناقد وكاديمي من الاردن



مجلة «بيت الشعر» بالمغرب: درس المستقبل للمراكز المترهلة!

القاهرة - «القدس العربي»:

تعكس الحالة التي خرجت عليها مجلة «البيت» التي تصدر عن بيت الشعر بالمغرب، موقفاً متقدماً ومتجاوزاً للمألوف، في الفكر والإبداع العربيين، وهو موقف، يمثل إلى جانب مواقف أخرى، حالة التجدد ومساومات التثوير الدائمة التي تقدمها الثقافة المغربية، منذ ما يتجاوز العقدين، وهي حالة تؤكد انتقال سلطات المراكز الثقافية التقليدية في العالم العربي إلى أطراف ليست أقل أهمية على أي نحو.

الثقافة المغربية في عقديها الأخيرين استطاعت أن ترفد العقل العربي بحركة ترجمة شديدة الأهمية، قدمت عبرها أهم النظريات النقدية والفكرية في العالم، رغم أن معظم الجهود التي قامت عليها لم تكن جهوداً مؤسسية، وأن كانت مدعومة من بعض المؤسسات، وهذا هو حال بيت الشعر بالمغرب الذي لا يزال يعمل كأحد المؤسسات الأهلية هناك، وربما كان في ذلك ما ينحيه من سلطة المؤسسات التي تتركز في المحافظة بطبيعتها المقامعة والبيروقراطية، والعدد الثالث من نشأة مجلة «البيت»، هو بكل المقاييس تأكيد على هذا الشعور الجارف بالتقدم والتعدد، وافتتاح العدد بنص مطول للشاعر المغربي المخضرم عبد المجيد بن جلون يؤكد على ملامح الحركة الشعرية المغربية التي ارتبطت جزئياً بالحداثة الشعرية العربية، ويبدو بن جلون أهم ملامح هذه الحركة هناك، الذي استطاع عبر خمسة وتماثيل مقطعة قصيراً قرمناً أن يقدم، في حدى الصوفي الرائي، حكمة مقطرة تبدو المتماثلات أقرب إلى قداسة الروح والفعل، لذلك تبدو شعرية النص قديماً حقيقياً واعلاءً من شأن الأفق المفتوح بلا نهاية على التجريب، هذا رغم أن النص مترجم عن الفرنسية عبر سعيد الخضالي بالتعاون مع المؤلف، ولم تغلق مجلة قوسها على الريادة المغربية فحسب بل قدمت تصوراً مترجمتها منها «قصيدتان» لسكورال برايتشو، من المكسيك ترجمة الشاعر الدؤوب والمترجم اللغز المحمدي أخريف، كما تضمن العدد قصائد تعدد من شعراء جيل الوسط مثل محمد الطويبي، جلال الحكاوي، رجاء يثمسي، سعيد الباز، والشاعر والقاص الشاب ياسين عدنان، وهو تنوع ضروري يعكس القناعة الكاملة بأن مصادر الشعر متعددة ومرجعياته وأجزائه تتجاوز الحصر.

أما المدير المسؤول الشاعر محمد بنيس فقد كانت له أكثر من مشاركة يأتي على

لم يترك له فسحة ضوء لتمر الأغنية بين أصابعه السيلوفان أو تستيقظ فيروز في صباحاته بـ (زعلي طول أنا وياك وسنين بقيت بجرب فيهن أنا أنساك ما قدرت نسيت)

في الصيف القادم أمامه خياران

المزور السريع أمامك على طابع برید جزء من ترتيبات الجنازة

الخلود الذي تركه على الحائط كان يكفي لبناء مشاقق للألم

أما اليوم والحائط مشاع لارتكابهات الغلظة ليس بمقدوره

إلا أن يقرأ العناوين التي لا تعرفه

الشجرة التي كان عليها أن تستر عورتها

الصديق الذي هيا السم للقاء الجيران الجاهزون لإعداد الجنازة

التردد الموجه الذي يتناهبه كل فصل مرة حتى ساعة الحائط بارتكابهات الغلظة

والجندي الحارس في الميدان بائعة المناديل الوردية في مهقي الحرية

الصديق السوداني براشحة البن والخمر المحق

تأخروا كثيراً بعد السادسة إلا ربعا في المساء الأول وأنت تعددين أصابعك مع القوة

يصعب عليه أن يمضي إليك لأنك ستتمضين

وبيساطة متناهية تستطيعين غرز الدبابيس في صدره أو طرد عينيه من حلاوة الريق

أو في أفضل الأحوال

تقولين: سئلتي غداً أو بعد غد ويعرف تماماً

أنكم لن تلتقوا منذ أكثر من عشرين.



* شاعر من سورية يقم في القاهرة

تداعيات

انتقام الأنوثة!

أمجد ناصر

ليس كتاب الشاعرة السورية القيمة في باريس مرام المصري الجديد «انظر إليك» مكرساً للحب، بما هو امتلاً وتحقق، كما تشي بذلك مقطعاته، للوهلة الأولى، بل بغياحه. وببذو لأمر ما أن شعر الحب هو شعر غياب. انقطاع. شعر فقد، تتعقد أنفاسه الحرى على ما استحال القبض عليه فظل متعالياً أومع بروق لمعت واختفت، وتطفق النفس في ليل الغياب لاستعادتها.. سدى.

لهذا السبب تستمع فيه صيغ الماضي، جواهره الضائعة، حسية التي تجرد بفضل الإستعدادات التي لا يعمل المرء منها، وتقطر تقطيراً.

شيء من هذا نجده في مقطعات مرام المصري، التي تتلاحق بين بدتي الكتاب من دون اسم أو عنوان مكونة قصيدة واحدة بحركات تعلو وتهبط وتنسبط. كأنها مسرحية للحب. ليس هنالك الكتاب، إذن، احتفالاً بالجدس وأعياده، بل، على الأغلب، بهجرانه.

إننا في ليل الجسد وسريره الكبير الخاوي الذي يذكر بما غاب. فجدس عاطل من أشغاله، مقص من أشواقه هو جسد غير متحقق. ناقص.

فيالجب، أي بالمستحيل، يكتمل الجسد.

هناك من يرى أن الجسد البشري كان واحداً وانشطر نصفين.

لا أعرف أين رايت تلك اللوحة التي تحاول أن تلمم جرحه التاريخي هذا.

لحظة الحب وحدها هي التي تجمع النصفين المشطورين، كلعنة، كعقاب، بعد طول غياب.

** **

تتدرج كتابة مرام المصري في هذا الكتاب كأنها شظايا حكاية من قوة الرغبة، وتذكير (من الذكورة) الأنوثة نفسها وتتمرها إلى إنكسارها والقبول، طوعاً، بهذا الإنكسار:

«قلت: نعم التهمته.

كنت جامعة كرجلي

وكرجل طرحته رغبتني

مزدهرة بذكورتها.

(...) ماذا يفعل جواد بعق جميل مكسور؟»

معادلة الحب تتأرجح بين هذين الحدين لا تقبل لنفسها مطرحةً ثالثاً.

الثنائيات تعمل بطاقتها القصوى.

الطراد متواصل.

الحار والبارد يتبادلان الأدوار.

الفاتر تلفظه المعدة قبل النفس «لا تكن فاتراً فأتقيوك».

** **

العزلة والوحدة والرغبات المؤجلة أو المتخيلة هي مفردات تستتب كتاب مرام المصري وتتوي فيها. إنها أكثر عمقا من الشهوة. أكثر تجزراً من الشيق، الذي تصادفه على السطح. لذلك لا تتخفى قصائد (أو مقطعات) الكتاب الأخيرة إلى مسرح هذه العزلة: البيت، وأشباهه التي تنبض في قلب الوحدة والنسيان. كأنها تكسب حضوراً حياً، فتبدو بعض المقطعات ريتوسية، أي تحثني بالحضور الحي للأشياء. لذلك تكسب أشياء البيت، رغم جمودها البهائي، حياة أكثر مما هو عليه الخارج، الذي لا يقل وحدة عن الداخل.

** **

الإلتصاعات التي تعكس تشرد الحياة وتكشف عما هو مقطعي وجزئي وناقص هي، برائي، أقوى ما في الكتاب. لا يسعى القول الشعري عند مرام المصري إلى ما هو كبير وجوهري، بل إلى ما هو صغير وتفصيلي. ليست هنالك جدريات برسم الحب بل متممات. ليست مساءلة الحب هنا هي مساءلة لوجهه ومكوثه، بل لتفاصيله، ليس للرغبة «كلها»، بل لرغبات محددة، أعراض الحب أقوى من الحب. الألم أكثر خلواً من اللذة. النافذة أبلغ من المشهد. تذكر، هنا، نوافذ ريتوسوس التي قد لا تكون إطلالة على العالم بل أطر صارمة تضاعف من عزلة الكائن.

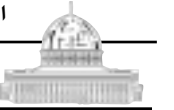
** **

أخيراً.. تبليغ الرغبة حدود التلاشي. بعد أن كانت حاضرة وملتممة في مستهل العمل تتكفى إلى الداخل. تتكتفي المتكلمة في القصائد بنفسها، تنتقم من خيانة «المحب» أو الحبين المزمعين لها بالتطهر من جسمهم. فإلئيل لم يعد سرير الحب ولا الملاءة التي تستر أفعاله بل إنه دنس ينغي التطهر منه. من رجسهم بالبياض (القطن والحليب).

اللليل لطفة سواد على الجسد المهجور.. فيما النهار الضوء يتقدم كعشيق جديد.

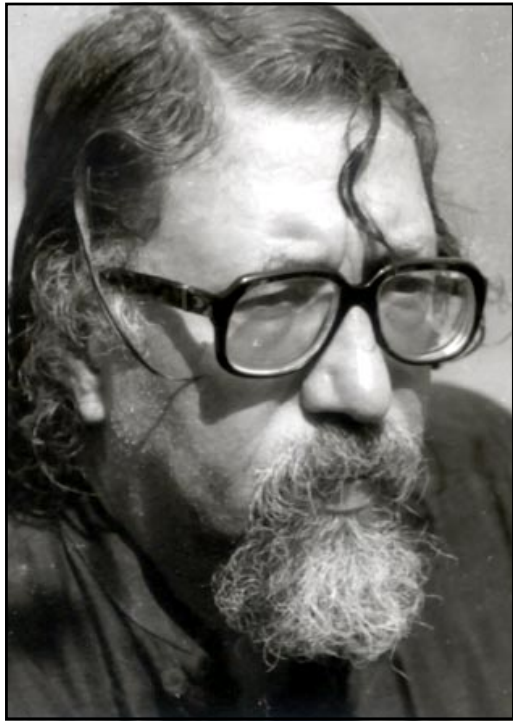
** **

لكن الكتاب لا ينتهي عند هذا الحد. أي المرور من التتمز والإلتصاق إلى التطهر، مروراً بالإنكسار والعزلة، بل إنه يفاجئنا في حركة استدارة، استنشاقاً، انتقام أخيرة. فالجمال لا يؤدي في الهجران بل يسبط ويتألق! تسد أنثى القصائد، أخيراً، صفة للعشاق الذين هجرها بأن تزداد جمالاً.. ويزدادوا هم، بالتالي، خسراناً: «كلما هجرني رجل أزداد جمالاً!»



الوصول إلى البداية: من أوراق فنان تشكيلي (3)

الرأسمالية الجديدة لا ذوق لها.. وسامسة الفن عرفوا كيف يصلون لجيوب الاثرياء لأول مرة في تاريخ مصر يستطيع فنان ان يدير ظهره للتدريس كوسيلة لكسب العيش



عدي رزق الله

الي اقسام مختلفة لا بد ان يكون الابداء في كل منها كأن العرض يقام من أجل هذا الغرض وحده، (التلقي للألاف، المستنسخات للمئات، الندوات العشرات، الاقتناء لألآحاد) 5-دراسة الواثق والانتماء اليه اولا واخيرا. 6-عدم وضع اللوحة في خدمة او بلاط احد، سلطة، حزب، مؤسسة، جماعات كالأوروبيين في مصر، او محدثين الثروة، وقد كان لهم تأثير سلبي كبير سيأتي الحديث عنه في حينه. 7-البحث عن متلق للوحة بكامل حريتها، وليس العكس، والمال والسلطة فهي من شيم صغار يستغلهم التاريخ مهما برق واضاء لهم حاضر سينطفئ بزوال المؤثر المصطنع. 9-الصدق وعدم التذكري على البشر، فقد يبدع البعض ويقصد البعض الكاذبين لغرفة زمنية لها نهايتها مهما طال الزمن.

تكررت التجربة في مصر بعد ان تحقق قانون واندر قانون. تحقيق قانون امكانية تفرغ الفنان في مصر واندر قانون كان يقول: «لا بد ان تبحث عن اكل عيشك (فالغن ما يوكش عيش)». وتبني البعض وبهذا تصبح القضية امكانية فرد له مواصفات خاصة بل اصبحت ظاهرة اختيارا وطريقا فاصبح في جيل السبعينيات أكثر من متفرغ، وفي جيل الثمانينيات كثر العدد واليقية تأتي.

ولكن هل الصورة ودية فقط كما يبدو لي ان يتفتح نقاؤالي الذي يدهش دائما صديقي بهاء طاهر، ويثير عجبه وتعجبه. مع مرور السنوات بدأت تظل علينا ظاهرة القاعات الخاصة. مع مرور السنوات بدا تظل علينا ظاهرة سامسة الفن. وبعد ان كانت الدولة هي الممول الوحيد للفنانين بالاقتناء السنوي او بالفتح والتعريف الخارجي، وهذا الاتجاه له رجائه بما لهم من امكانيات خاصة تتوافق مع هذا المنهج ايجابيا احبائنا وسلبيا في احيان كثيرة ايضا. فالغن لا يستطيع ان يكون خادما في البلاط خاصة بعد ان تحرر مع بداية القرن العشرين في العالم المتقدم. وتراكم رأس المال مع البعض في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات مما خلق ظاهرة اقتناء من نوع جديد، ليست ما تكلت عنه في ذلك التفرغ لانتاج لوحة حرة تبحث عن متلقيها وليس تفصيل لوحة لزوق جاهل. طغى هذا الذوق الجاهل حتى ان البعض من الكبار قد فعل له -سوق قدراته على التدنوق- اعلاما سهلة الهضم، سهلة الانتاج وقيل ان البعض كان يرسل تلاميذ للفنون الجميلة الى حواري الاحياء الشعبية ويضع الفنان بعض مع اللوحة، وظهرت ايضا موضة النقل عن الرسوم الشعبية بعد ان كانت قد انحسرت هذه الظاهرة التي لا تمت للابداع بصلة، وتفصيل الحديث عنها ات في مقال قادم.

من كتير من الاعمال التي تدلح الفجاجة الجنسية ايضا وليس شعرا وطهارة الحسن كما يدعي الفن الراقي وله كل الحق في تجسيد الانثوية، ما علينا، بيعت في القاهرة في سنوات قليلة -بملايين كثيرة - اعمال احدثت رواجاً شكليا للفن وللبعض الصغار ممن ينتجون السهل ويبدعون السهل ايضا. انتج واحد منهم لاحدهم لوحة كل يوم بخمسين جنيهها فقط لا غير. ولدت هذه الظاهرة سامسة من فن الوسط نفسه، ولم لا طلالا اننا نصل الى جيوب الاثرياء الجدد ونعرف الفنانين. لعبت هذه الاموال دورا حتى في شراء بعض الاقلام.

وظل الفن الجديد فنا، لن ينحسر بانحسار الظاهرة، وباطل الاباطيل.. الكل باطل، والفن ليس قبض الريح. هل معنى ذلك ان كل نشاط كان باطلا؟ ابدأ، فقط اردت ان اقول: ان ما دعوت اليه بكل طهر وایمان بقديسية الفن قد اخذ مناخ اخرى لم تكن واردة في حساباتي حين دعوت الي التفرغ، وقت به لنموذج ضروري وقد دانت له اللحظة التاريخية وقد كان كل هذا صحيحا، هذا التوصيف او الرصد للسلبيات كان ضرورة من جانبي لنفسي ولكم واضحا. ولنرصد هذه الايجابيات:

1-تفرغ البعض، وليس فقط الفرد. 2-دخلت اللوحات كثيرا الى البيوت المصرية. 3-اصبح الفن هوية للبعض. 4-نمو القاعات الخاصة، وكان من نتيجتها اقتسام السلطة التي لن يفرد بها احد بعد الان. 5-دخول السلطة في منافسة مع الجهود الفردية مما افاد الحركة التشكيلية.

ولنرصد السلبيات
1- الذوق المدني للرأسمالية الجديدة الذي لا تاريخ له ولا تقاليد ادى الى رواج الرديء. 2-ولدت السوق كثيرا من قاعات العرض التجارية لتلبية رغبة الاقتناء وبشرط المقتني، ففي التجارة «الزبون دائما على حق».

3-لم نسمع -حتى الان- عن قاعدة تتبنى اتجاها بعينه او تتحاز الى مستوى فني معين «اللي تكسب به، العب به». 4-غياب النقد وتجارية بعض الاقلام. 5-الترويج للأسهل الرديء. 6-دخول الايدي الاجنبية ظاهرة تدعو الى الاحتراس والتفكير!

ولكن علينا ان نستبشر خيرا، فمن طبيعة الامور ان يحدث ما حدث، ومن طبيعة الامور ايضا ان يمر وقت لغز الفن، وهو ما يحدث دائما. لن يصح الا الصحيح. 3-الزوجة المخلصه المتفانية كانتها هي الفنان نفسه، وفي الحقيقة هي شريكتي فيما فعلت فنيا خاصة من ناحية متاعب الفن واعماله. 4-الذكاء والخيال الخلاق وادراك ان العرض الفني ينقسم

الدراسة. 7-وأمنت بأنه اذا تسلم الفنان بالوعي بأهمية الجمهور لكان، ولو أمن بقدرته على «الفعل» لفعل. لنبدأ من أسفل السلم:

الطلبة

للطلبة العرض ورؤية اللوحات، الطلبة مستنسخ مطبوع بحجم (الافيش) وبعض المستنسخات الصغيرة بحجم (الكارت بوستال). لم تكن من عادة المعارض طباعة الدعوة الملوثة ناهيك عن طباعة المستنسخات التي اصبحت الآن من بديهيات العرض. المستنسخ بقروش وكان بالنسبة لي رؤية فتاة او فتى يقومان بعد قروشهما من اجل اقتناء عمل او عملين مطبوعين مسرة تدخل الى قلبي، تؤكد لي ايماني بان الطلبة جمهور لاعمال الفنية. كثيرا ما اعتبرت مجرد شراء مستنسخ يثبت حسن نية الطالب او الطالبة، وكان هذا يسمح باعداد بقية المطبوعات دون النظر الى التكلفة فلم تكن الفكرة تجارية بأي شكل من الاشكال، وانما اعتبرت تكاليف الطباعة جزءا من تكاليف العرض الفني.

2-اعتبرت ان بقية الجمهور دون استثناء قابل لاقتناء لوحة من لوحاتي، هذا في حالة وضع ثمن للوحة يكون في متناول الأقل قدرة على الشراء من هذا الجمهور المتخيل. ووصلت الى فكرة اكثر جذرية تصورت انني مبدعها، وهي البيع بالتقسيط المريح، لكنني اكتشفت اثناء قراءتي لمراجع الفن الفرنسية ان (بيكاسو) قد سبقني الى ذلك وبيع لوحة «انسان أفينيون» على 12 قسطا شهريا. كم من الابداء اقتنى لوحة بهذا النظام الذي يسمح للجميع باقتناء اللوحة واليك-بعض ممن اقتنوا اعمالا بهذا المنهج والذي يبدو لي الآن انه لم يكن ابتكارا كاملا من بعد ان قرأت حادثة بيع «انسان أفينيون» لـ(ديكاسو)، لكنه على الأقل مبتكر بالنسبة للواقع الفني في مصر: «سعيد الكفراوي»، «عبد جبير»، من الابداء، العماري «عبد الحلیم ابراهيم عبد الحلیم»، رجل الاعمال، الخرجة «اسماء اليكري»، الصديقة «فيصوي» الترجمة والمرشدة السياحية، وصديقة عمري المرحومة «هاد أبو النجا»، وآخرون كثر، وهذه الاسماء للتمثيل فقط وليس للحصر. وحتى في «فرنسا» حيث «فاروق مردم بك»، و«بدر الدين عروكي»، وهناك سيدتان لا اعرف اسميهما 1997 في باريس حيث تركت لهما رقم حساب زوجتي (باريس) ودفعتا بواقع 1000 فرنك شهريا.

دالة صلة مع «صلاح جاهين»

جاءني الشاعر الكبير ورسام الكاركاتير الموهوب «صلاح جاهين» لزيارتي في باريس في النصف الاول من السبعينات بعد ان راي اعمالى قال:

«عدي، اعطني لوحتين لكي يراهما الناس في مصر، سأضعهما في مكتبتي. حسنا، ولكن يبدو انك لن تدفع لي ثمنهما. لم يسدقك اذنيه، نظرا ان هناك سوء فهم مني، طلب مني اعادة ما قلت، حينئذ عرف ان ذلك كان مقصدي حقا، هز رأسه غير مسدوق، وقال:

«هذه لغة لا تعرفها يبدو ان لديك شيئا جديدا لا تعرفه، ثم هز رأسه حائرا، حينئذ ابترهته قائلا: «عدي صلاح -كانت هذه عادة شعبية اثيرة، ان تطلق على من نحبه ممن يفوقونا سنا هذا اللقب- انا على استعداد تام لاطلاقك لوحتين دون نقاش في ان ثمن، لكن ستعطيني قصيدتي شعر لحسابي الخاص، لن يكون من حقدك لشرهما، وسأضعهما في اطار مناسب، وهكذا تكون في تبادلنا ابداعا.

نظر الى النظرة ابودة ومحبة، وقال: «عدي، يبدو انك ستحقق شيئا، رغم منطقي ما تقول بفتح الله، ربنا يبارك لك في لوحاتك. وربنا يبارك لك في قصائدك. تلك كحاية دالة، اليس كذلك؟ اعتقد ان القصة التي اعترضت السياق كان لها ما يبررها، قلت لنفسي: لو استنسخت دعوة عشرين شخصا من هؤلاء الالف الذين يستطيعون اقتناء لوحاتي، لاشترى خمسة منهم لوحاتي لو وضعت لها السعر المناسب، كانت الارقام التي يضعها المعارضون لا صلة لها بالواقع، ففني كل الحالات الفنان لا يبيع لوحاته، فلم لا يضع عليها ارقاما كبيرة تليق باسمه؛ وهو بهذا لن يخسر شيئا. نسيت اسعاري (باريس) كانها لم تكن، وضعت على لوحتي اسعارا تراوحت بين 80 جنيها وكانت اقل في صورة في المعرض ب(350) جنيها.

الغريب انه قد حدث ما توقعته بالحرف الواحد بيعت خمس لوحات، وضعت في خمسة اظرف مبلغ (250) جنيها داخل كل منظوف منهم، واعطيتها للعظيمة: زوجتي، وكانت قد عادت حديثا من (فرنسا) تحمل في احشائها محبوبية قلبي «داليا»، طفلي الثانية، من تقاليدنا وعاداتنا ان تبقى عاما في المنزل مع طفلفتها، لم تشتد زوجتي من ضيق الحال، اربعة اشترتوا لوحاتي بالتقسيط المريح: عشرون جنيها في الشهر وكان هذا هو مصروف حبيبتي. كانت الحياة هكذا ضيقة الى الحد الذي لا يستطيع معه الجلوس على مقهى حتى ولو كان مقهى شعبيا كزهرة البستان. توقفت عن شراء علب السجائر الفرنسية التي كنت قد تعودت عليها في باريس-كنت مدرسا في جامعة «ستراسبورغ» رساما للاطفال في ثلاثة محلات دورية «يوم دايي»، او «كايي» و«برلاوينيان»، بالاضافة الى كل هذا اقيم معرضا ناجحا سنويا حتى على المستوى المادي غير تخصيص نهاية اسبوع من يومين مرة كل شهر لالتقاء بالمتقنين. ووضعت ثمنًا للوحات لم يسمح الا بالضروريات في حدتها الاذني.

لكن التفرغ حدث، وتكررت اللوحات التي كانت تعطينا السعادة زوجتي وانا، وكنت اعمل في البيت بحضور زوجتي وامضيتا عامين من السعادة البالغة، والصعوبة البالغة ايضا، لا مقهى ولا مطعم، وتعلمت تدخين العسل، (فدباكو) العسل بـ20 قرشا يكفي ليوم كله، لكنني اصبحت فنانا متفرغا في مصر

ولاول مرة في تاريخها يستطيع فنان ان: يدير ظهره للتدريس كوسيلة لكسب العيش. يدير ظهره للعمل الصحافي كوسيلة لكسب العيش. يدير ظهره للوظائف بوزارة الثقافة كوسيلة لكسب العيش.

قال الجميع انني مجنون

كتب «عادل حمودة»، الصحافي الشاب الاعم -ذلك الوقت- والذي اصبح الان لامعا وليس شابا. اصطحب «عادل حمودة»، بحسه الصحافي المشتعل لرصد تلك الظاهرة الجديدة علينا والتي تقول امكانية تفرغ الفنان وفي مصر. كتب بعد سنوات طوال عمودا بجرده «القاهرة» يقول فيه: كنت اسأل «عدي» كل عام عن استمراره في التفرغ الذي راهنت بيني وبين نفسي بعدم امكانيته وخسرت الرهان وانا فرح لانه حقا استطاع. استطعت التفرغ بفضل توافر الصفات الاتية:

1- الايمان 2-القناعة والرضا بالحد الاذني في الحياة المادية، وعدم القناعة في الفن مهما تحقق من انجاز. 3-الزوجة المخلصه المتفانية كانتها هي الفنان نفسه، وفي الحقيقة هي شريكتي فيما فعلت فنيا خاصة من ناحية متاعب الفن واعماله. 4-الذكاء والخيال الخلاق وادراك ان العرض الفني ينقسم



من اعمال الفنان

الناس ابعدها ما تكون عن الابداع بكل انواعه ما عدا الاغاني، مجرد الاغاني الملحنة وليست الموسيقى، والسلسلات الرديئة والكرة. هذا هو زاد وزواد الجمهور اللاهث وراء لقمة العيش وفي هذا شرف حياته، ولا بد من ان نخنح له جميعا من اجل تلك القوة الاستطورية التي تجعل هذا الشعب الصابر يتحمل قسوة الحياة والتي لا تحتمل! وكان السؤال الثاني: هل في الشعب -الذي بلغ تعداداه 50 مليون- الف يريدون ان يكون غذاؤهم الفن، لوحاتي؟ بالطبع تواضع الرقم كان من اجل القطع بحقيقة ما احاول الوصول اليه، وكانت الاجابة بوضوح تعطيني «الامل»، وما احلها من كلمة هي «نعم»!

نعم، لي جمهور يصل في مصر الثمانينات الى الف شخص، من هم؟ كان علي ان اجتهد في تصورهم خيالا، سيستجسد يوما ما يصيب حقيقة، ووضعت ورقة كتبت عليها الاتي: 1-معماري فنان؟ أحب العمارة فنا، ادرك الضوء وانكساره وسطوع خطوط العمارة المستقيمة والمنحنية و.. اصبح لي جمهور للفنانين المعماريين حتى لو كانوا افراد. 2-دارسو الرياضة البحتة بجماليتها وارقامها الساحرة وايقاتها سحيون لوحاتي، واصبح لي جمهور من المشغولين بالرياضيات الحديثة وابحاث وسائل الاتصال الحديثة. 3-مستمعو الموسيقى الصنف سواء كانت عربية او كلاسيكية هم حقا جمهور لوحاتي.

4-المبدعون في شتى المجالات ما عدا الفن التشكيلي. ويتعجب البعض دائما لماذا استثنيت زملاء المهنة! كنت مصابا بحساسية شديدة من ان يكون جمهور المعرض الزملاء الذي يطردون -بحكم رطابتهم في المعرض الاخرين- وهم الجمهور الحقيقي -ولا يضاعف فكري، قلت: تخيلوا ليلية للغاء يصحح جمهور عبد الحلیم حافظ فيها هو ام كلثوم، وعبد الوهاب، وليلى مراد و.. و..

5-سببشتات الجمهور ولا يركز ولا يستطيع حتى لو اراد فلنترك الطرب لجمهوره، وليستمع اليه زملاؤه في جلسات خاصة لا يزعمون فيها الجمهور ولا يترجمون منه. ببديهية ساذجة من فرط بساطتها ووضوحها، لكن ان يكون جمهور الشاعر هم الشعراء، وجمهور التشكيلي هم التشكيليون فهذا مرفوض، وعلى الفنانين التشكيليين الا يحضروا افتتاح معارضهم ولهم حريز الشكر؛ وهذا ما كتبتة الصحافة بالنسبة لعرضي الاول وحرصت ان اזור معارض الزملاء بعد ايام الافتتاح الاولى.

ولنعد الى موضوعنا وهو الجمهور. 5-جمهور الشباب الذي استطاع ان يعمل بعد دراسات خاصة وزيارات لاوروبا وكان هذا الجمهور يتراوح عمره بين الثلاثين والاربعين، ولم يفقد الحلم بحياة افضل، ولم يتهزم بعد متوقفا في نعيم الاكتئاب والانزواء والسلبية في احسن الاحوال. 6-الطلبة الباحثون خارج جدران كلياتهم مثلما كنا ايام

اكثر تقدير وارجعوا الي اوراق الفنانين من «حمية حلیم» الي «مسميس يونان» و«فؤاد كامل» مرورا بـ«الجزائر»، ناهيك عن «كمال خليفة» و.. الخ. يطول السؤال فورا عن حجم المعارض وعددها، خاصة ان اول عرض شخصي كان لـ«فرتان ليجب» في «الجراند باليه» عام 1971.

المعرض به حوالي الف لوحة على الاقل موزعة بين طوابقه الاربعة وصلاته التي تفوق العشرين قاعة، وكانت صدمة بالمعنى الجميل للصدمة. كيف؟ ولماذا؟ كل هذا التراء الفني؟ وكانت الاجابة في كلمة واحدة قصيرة ودالة ولا تحتمل اية اضافات تظل وقع الكلمة الاخاذ والذي يصل الي حد البديهية والقانون من فرط الوضوح، وكانت الكلمة: «التفرغ» قلنا اولًا: ان الفنان له منزلة اثرية ومتميزة. وثانياً: ان التفرغ ينتج ثراء فنيا.

متى يتفرغ الفنان؟ اسأل نفسي محاورا -بفضل تلك الصدمة الحضارية- واجيب: يتفرغ الفنان حتى يكون لغفه مرود يقيم اوده ويعيش منه -هو الفنان- واسرته ومطال فنه ايضا. من اين يأتي هذا المال للفنان؟ واجيب: من بيع لوحاته للجمهور، ان فالكلمة السحرية التالية هي «الجمهور». نظرت حولي لاجد ما يقرب من 500 قاعة خاصة تباع الفن في باريس، لكن (الجالريهات) كانت قد جعلت اللوحات في متناول جمهور قليل، بل وقليل جدا، حتى ان الفنان لا يتلامس معه في الحياة، بل هو في متناول القاعات الخاصة.

وكانت اول ملاحظة سلبية على واقع سوق الفن الغربي ان رفضت احدى القاعات الجادة والتي كانت تقدم «فولون» في ذلك الوقت والمواجهة لكلية الفنون الجميلة بشرائح (يونانيت) عرض لوحاتي بانماذجها التي حدثتها، وقالت: سأضع في البداية صفرا على يمين الرقم وبعدها نتكلم، اتي ان الثمن سيخضع عفا عشر مرات اولا، ثم نقرر بعد ذلك وارتعيت لان عيني كانت على مصر ثم البلاد العربية. اذا وافقت لانتهي الامر واصبحت فنانا اوروبيا وفي الحقيقة لم يكن هذا هو دوري المقدر لي او الذي اخترته لنفسي.

قلت دائما بانثني خبز المائدة في المنطقة العربية وهذه هي عقيدتي وایماني، ورفضت هذا الارتفاع المربع في اسعا لوحاتي من اجل عيون الحبيبة المصرية-العربية. ولنعد الى الجمهور وبداية التفرغ الكامل منذ عام 1980 -سنة قرار التفرغ في مصر. افكر دنما بشكل رياضي منطقي وبسيط الى حد البديهية. يداعيني دائما صديقي «بدر الدين» -واحد اكبر المثقفين والمبدعين العرب رغم النجاهل المربع المحيط به من اشياء المثقفين درء الخطورة عليهم- ساسخرا وميتمسعا: يا سلام يا سيدي، ولاقول لكم كيف فكرت لا تفرغ بعد ان امنت بضرورة التفرغ لكي يصل الفنان الى حده الاقصى وهو مرادي ولب حياتي.

عام 1980 كان الشعب المصري حوالي الخمسين مليون. سالت نفسي: هل يمكن اعتبار الشعب المصري جمهورا للوحتي؟ وكان الرد بـ«لا» قاطعة. كانت وما زالت لاسلاف الشديدي-جموع

عدي رزق الله

في هذا الجزء من مذكرات الفنان عدي رزق الله يتحدث عن فكرة واشكالية ومفهوم التفرغ للفن، ذلك ان الفنان العربي الذي يمارس الفن، لا يمارسه كل الوقت، فالبحث عن «العيش» يضطره لترك الفن لاوقات فراغه، وتصبح فكرة العرض والجمهور بالنسبة له ثانوية، وفي بعض الاحيان تنمو علاقة غير منتظمة بين الفنان وجمهوره وواقعه. هنا يحدثنا عدي رزق الله عن معركته للتفرغ والاحتراف والاعتماد على الفن كطريق لنقل رؤية الفنان وقناعاته وابداعه وكوسلة للحصول على الرزق. يكتب رزق الله عن الجمهور في مصر الذي اتخم بالرداءات الكثيرة، وسامسة الفن، فنانون من الدرجة الثانية، قاموا باستغلال الفن لارضاء نزعات الطبقات الجديدة المرفهة التي لا علاقة لها بالفن.

«القدس العربي»

التفرغ

كانت اول جماعة تقبل المبدع وتعامل معه كإنسان عاقل يستحق ان يتعامل معه الآخرون على انه شاعر او كاتب او فنان.. الخ، دون ان تكون هويته كمبدع عورة بخفيها عن الجمع المحيط حتى يصبح مثلهم مقبول من الجماعة. كنا-وما زلنا- نعيش ازواجية تقرب من ان تكون انفضاما شخصيا، حيث نعيش مع الجماعة البشرية التي تلتهم مسلسلات التلفاز الحديثة، وتنفس الكره بهستوريا لافقة للنظر، وحيث الخواء الكفري على كل المستويات، والخواء الروحي الذي حول اسمى المشاعر الاخلاقية في الابدان السماوية الى نصب مقبب وصل الى حد التكفير، وضرب عبق «نجيب محفوظ» وقتل واستباحة دم الكثرين ومطردة العقول المستنيرة، فابن منا صديقي الجميل «نصر حامد ابو زيد» رعاه الله وهون عليه الام غريته ويتمه رغم ان امه-مصر- ما زالت على قيد الحياة. في هذا الجو تصبح حياة مشروع المبدع الذي كتته في الستينيات-جحيما لا يطاق!

سافرت الى باريس للبيداء من جديد كما يحلو لي ان افعل كلما «صاقت حلقاتها» واصبح الاستمرار مرضا يجب التخلص منه سافرت لاجد هويتي الضائعة-ما عدا وسط شلة الابدعين- قد عادت الي دون جهد من جانبي حقا. الجميع حريصون على التعامل مع الفنان على انه متميز بموهبته ينتفسون معك ما تنتج شاكرين الحياة التي وهبتهم صداقة احد المتميزين بموهبته. وتجد نفسك في المرآة صابحا تواجه وجه الفنان، تغسل اسنانه ووجهه، تخلق ذقنه، تدخله الى الحمام، تظفره ثم عليه ان يواجه الفن، في هذا المناخ ولدت لوحتي الاولى وتدفقت من بعدها الاعمال هادرة مثل شلال طلال اعترض العواقر طريقه.

الشخصية

كانت المعارض في مصر تحتوي على عشرين او ثلاثين لوحة باكثر تقدير. كان الفنان يقيم في كل حياته خمسة معارض على



الفنان مع الملكة فريدة التي تلقت على يديه دروسا في الازمان اللاتنية

من طبيعة الامور ايضا ان يمر وقت لفرز الفن، وهو ما يحدث دائما.. لن يصح الا الصحيح... الفن الحقيقي يعيش ابدأ، اما الفن المرتبط بظواهر زائلة، زائل ايضا. وباطل الاباطيل.. الكل باطل وقبض الريح

رونالدو: سأكون جاهزا تماما للعب في غضون 20 يوما

■ سان اغوستان (اسبانيا) - اف ب: اكد النجم البرازيلي رونالدو بان سيكون جاهزا للعب في صفوف فريقه الجديد ريال مدريد الاسباني في غضون 20 يوما.

وقال رونالدو في اول تصريح له لشبكة ريال مدريد الخاصة: «انا سعيد جدا بعد انتقالي اخيرا الى ريال مدريد ومستعد لبدء التمارين لكتني في حاجة الى 20 يوما لاكون في كامل لياقتي البدنية». و اضاف: «لقد تحدثت معي مواطني روبرتو كارلوس عن نادي ريال مدريد الذي كنت احلم بالانتقال اليه منذ فترة طويلة لانه ناد عريق ومؤسسة بكل ما للكلمة من معنى».

واوضح: «انا فخور لكوني لاعبا في صفوف ريال مدريد واتطلع الى مساعدة الفريق على تحقيق الاهداف».

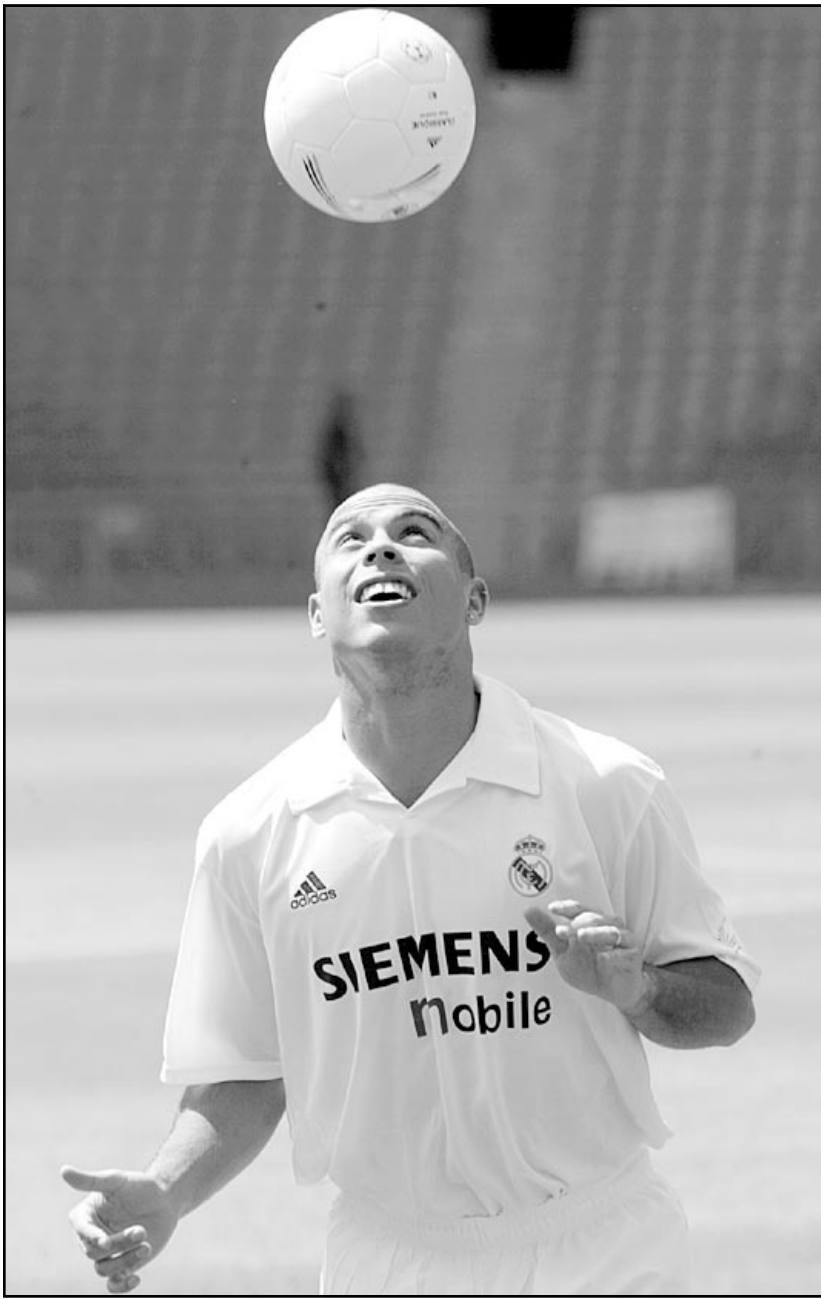
واكد رونالدو هدف موندنيال 2002 برصيد 8 اهداف: «سأكون لاعبا مثل سائر اللاعبين». وعن الاخذ والرد في عملية انتقاله من انتر ميلان الايطالي: «لقد واجهت ضغوطا كبيرة للبقاء في صفوف انترميلان لكنني وضعت تقني برئيس ريال مدريد فلورانثان بيريز واعتقد ان الفضل يعود اليه بوجودي الان مع هذا الفريق العظيم».

وطالب منه ان يقارن بين الفريق الحالي وفريق الخمسينات الذي ضم النجم الارجنتيني الاسباني الفريد دي ستيفانو والمجري فيرنك بوشكاش والفرنسي ريمون كوبا والاسباني خنتو الذي سيطر على كأس ابطال الاندية الاوروبية قال: «لا اريد المقارنة وهدفي تسجيل اكثر عدد من الاهداف وامل ان يكون الموسم الجديد رائعا بالنسبة الي والى الفريق».

وكان رونالدو وصل بعد ظهر الى مطار «توريخون دي اردوز» على متن طائرة خاصة قبل ان يتناول طعام الغداء مع المسؤولين في النادي خورخي فالدانو واميليو بوتراغينو قبل ان ينضم اليهم رئيس النادي بيريز.

وسيقدم رونالدو الى الصحافة بعد ان يفحص طبي.

وصل المهاجم البرازيلي الدولي رونالدو الذي انضم الى ريال مدريد الاسباني مقادير 47 مليون يورو (31.46 مليون دولار) الى العاصمة الاسبانية تمهيدا للانضمام الي فريقه الجديد. ووصل رونالدو هدف كاس العالم 2002 التي فازت بها بلاده على متن طائرة خاصة الى قاعدة جوية خارج مدريد حيث كان في انتظاره عدد من مسؤولي فريقه الجديد وتوجهت المجموعة الى احد المطاعم حيث تناول رونالدو طعام الغداء مع



واضاف: «لقد شاركت في الموندنيال وسط شكوك في قدراتي لكننا احرزنا كأس».

واشار «اعتقد بان مسنواي تحسن كثيرا فانا املك خبرة اكبر الان واصبحت اكثر نضجا. اعتقد بانني استطيع استغلال امكانياتي بطريقة اكثر ذكاء من ذي قبل».

واعترف رونالدو بانه لن يطلب مباشرة بمرکز اساسي في الفريق وقال «اعتقد ان زملائي سيقتولوني من ناحية الاستعداد للموسم الجديد وبالتالي من الحري ان استعيد لياقتي البدنية قبل ان اضغ نفسي في تصرف الجهاز الفني».

بداية جيدة لبلنسية حامل اللقب وتعثر برشلونة وسقوط ديبورتيفو في بطولة اسبانيا لكرة القدم

■ مدريد - اف ب: استهل بلنسية حملة الدفاع عن لقبه بفوز ثمين خارج ارضه على مايوركا 2-0 صفر في المرحلة الاولى من بطولة اسبانيا لكرة القدم التي شهدت تعثر برشلونة على ارضه مع التكتيك مدريد 2-2، وخسارة قاسية لديبورتيفو كورونا على ملعبه ايضا امام بيتيس 2-4.

على ملعب «لا ماساتشيل» وضع بلنسية خلفاته جانبا ليحقق فوزا منطلقا على مايوركا بهدفين نظيفين ليحلحها الاوروغواي غونزالو دولوس سانتوس (10) وروبن باراخا (56) الهدفين.

وكانت خلافات حادة نشبت بين المدرب رافا بينيتيز من جهة وبين الارجنتيين باولو ايمار ويكلي غونزالين من جهة اخرى، اثر كثيرا على مستوى الفريق خلال خوضه الكأس السوبر الاسبانية وخسارته امام ديبورتيفو صفر-3 وصفر-1.

الفوز الخامس لرواريو سنترال ببطولة الارجنتين

■ بوينس ايرس - اف ب: حقق روزاريو سنترال المتصدر انتصاره الخامس في الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه التلفي على ضيفه نيولز اولد بويز 2-0 صفر في المرحلة السادسة.

وسجل فيغويرا (40) واريوا (87) هدفي المباراة. ورفع روزاريو سنترال رصيده الى 15 نقطة بفارق نقطة واحدة امام الينديينتي الفائز على ضيفه فيليرز بهدفين (42) وفرانكو (82) مقابل هدف لسانتي (58).

وفي باقي المباريات مني ريفر بلايت حامل اللقب بخسارته الاولى في الدوري اثر سقوطه على ارضه امام هوركانا بهدف لدومينغيز (82) مقابل هدفين لاورتيز (26) وبادرا

الاهي - اف ب: حقق اياكس الفوز الثالث على التوالي لياكس ببطولة هولندا

■ الاهي - اف ب: حقق اياكس امستردام حامل اللقب على الفوز الثالث على التوالي وجاء على حساب ضيفه غرونغن 3-0 في ختام المرحلة الثالثة من الدوري الهولندي لكرة القدم. وحذا هوندي فالفيك اثر تغلبه على توتني الشكيد 2-3.

وقام ايدي رودا كبير كراهه على فيليم تيلبورغ 1-صفر، وزفوله على فينيس ارنه 1-صفر، وفوز ريندال ولم

متفرقات من الملاعب العالمية

* ذكرت مجلة «كيكر» الالمانية الصادرة امس الاثنين بانين ميونيخ سيخضع على لاعب وسطه الانكليزي اوين هارغريفز تمديد عقده معه حتى سنة 2006.

ونقلت المجلة عن اللاعب البالغ من العمر 21 عاما والنضم الى الفريق اليفاري عام 1997 قوله «ان مستقبلتي سيكون مع بايرن ميونيخ على الارجح».

من جهة اخرى، انتقل الدولي الالمني السابق فريدي بويتش من بوروسيا دورتموند الى هانوفر الوند الجديد الى دوري الاضواء في المنيا حتى نهاية الموسم الحالي.

وتعاقد هانوفر ايضا مع ثلاثة لاعبين من ديبورتيفو كورونا الاسباني هم فرناندو خوسيه مانويل وخامبي، وكان ضم الدولي اليوناني كوستاس كوستانتينيدس من هرثا برلين الالمني ايضا.

* حل ريال مدريد الاسباني بطل الكأس السوبر الاوروبية الاخرى في المركز الاول والتصنيف العالمي للاندية حسب ما اعلن الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصاء امس الاثنين. وجمع ريال مدريد 351 نقطة، وجاء امام بايرن ميونيخ الالمني (314) وباير ليفركوزن الالمني ايضا وصفي ريال في دوري ابطال اوربا (275).

* اقال نادي الميراس وفلومينيزي البرازيليان مدربيهما فلافيو تيسيرا وروبرتينيو على التوالي ليرتفع عدد المدربين المتقاعين بعد المرحلة السابعة من الدوري البرازيلي الى عشرة.

ورمي برشلونه في ثقله في الشوط الثاني وبعد لعبة مشتركة رائعة بين سافيو لا وانريكه وصلت الكرة الى الاخير فسددها داخل الشباك مانحا فريقه التقدم مجددا 2-2.

والى ملعب «كاديس» واصل برشلونه بقيادة وفضل الفريق الكاتالوني في ترجمة سيطرته المبدئية الى اهداف، فاستغل التكتيك المولف عندما حاول اوتريو تمرير كرة عرسية من الجية اليمنى داخل المنطقة فخدعت الحارس فيكتور واستقرت في شبكاه في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.

تعادل اوزير في الدوري الفرنسي

■ مرسيليا - رويترز: تعادل اوزير مع اولمبيك مرسيليا دون اهداف في مباراة رقيقة المستوى بالدوري الفرنسي لكرة القدم. وبهذه النتيجة مند اوزير سجله الخاسي من الهزائم بالدوري حتى الان الى اربع مباريات.

ويتعادله احتفظ بالمرکز الثاني بالدوري برصيد عشر نقاط من خمس مباريات متساويا في النقاط مع نيس الذي يتصدر بفارق الاهداف. ومام نحو 50 الف متفرج لعب مرسيليا على ارضه بقوة وصدم امام خيرة مهاجم اوزير الدولي جيريل سيسبي واوليغيه كايو، وكان مرسيليا تصيب الاسد في الاستحواذ على الكرة الا انه لم يتمكن من شق طريقه وسط دفاع اوزير القوي.

وقد انتح فرصة حقيقية لاوزير للتهديف ومن ثم بعد التعادل نتيجة طيبة له، ويتصدر نيس الدوري برصيد عشر نقاط من خمس مباريات يليه اوزير برصيد عشر نقاط ايضا والفارق بينهما في الاهداف ثم لانس في المركز الثالث برصيد تسع نقاط.

الحارس كاريني من يوفنتوس الى ستاندار لياج

■ بروكسل - اف ب: ذكرت صحيفة «لا رندنيير اور» الرياضية امس الاثنين ان الحارس الدولي الاوروغوياني فايبان كاريني انتقل من يوفنتوس الايطالي الى ستاندار لياج البلجيكي لمدة ثلاثة اعوام لقاءه 4 ملايين و957 الف يورو.

وكان كاريني (23 عاما و37 مباراة دولية) شارك في مباريات الدور الاول من موندنيال 2002 حيث لعب ضد فرنسا والدنمارك والسنغال.

وقد بدأ كاريني مسيرته عام 1995 مع دانوبويو المحلي قبل ان يلتحق بصقوف يوفنتوس عام 2001 حيث لم يشارك الا بمباريات كأس ايطاليا بعد ان عهدت الى الحارس بوفون مهمة الدفاع عن الوان الفريق في مسابقة بطولة الدوري.

وقد اعير كاريني الى ارسنال الانكليزي في تموز/يوليو الماضي حيث لم تتناسب الشروط المالية وفضل الانتقال الى النادي البلجيكي.

ويحتل ستاندار لياج احد ابرز المرشحين لاحراز اللقب في انطلاق الدوري المحلي، والركز الاخير في الترتيب برصيد نقطة واحدة من اربع مباريات.

ويشرف روبرت فاسبيغه الذي قاد منتخب بلجيكا في موندنيال 2002 على تدريب ستاندار لياج في الوقت الحاضر.

دي فريس لاعب هارنس هدف دوري اسكتلندا

■ غلاسكو - رويترز: بعد اختتام مباريات الاسبوع الخامس في دوري الدرجة الممتازة الاسكتلندي لكرة القدم اصبح مارك دي فريس لاعب نادي هارنس مقفدا بصحبة ادارة قائمة هدافي البطولة برصيد ستة اهداف. وجاء السويدي هنريك لارسن لاعب نادي سيتيك حامل لقب البطولة في المركز الثاني في قائمة الهدافين برصيد خمسة اهداف، واحتل ستيف كروفورد لاعب دنفرمليان اليثيثيا المركز الثالث في قائمة الهدافين برصيد اربعة اهداف.

لاعب دنفرمليان برصيد ثلاثة اهداف جاء كل من ارسكار وريويو من ليفنغستون وبينين وفكراندز ورونالد دي بوير وباي فريسيو وكلاوديو كاتيجيا من غلاسكو رينجرز وستيفن بيرسون من مندرويل وكريس بويد من كيلمارنوك.

■ مدريد - اف ب: طغت عملية انتقال النجم البرازيلي رونالدو من انتر ميلان الايطالي الى ريال مدريد الاسباني على سائر الاخبار الرياضية في اسبانيا بما فيها انطلاق الدوري المحلي موسم 2002-2003 وذلك في الصحف المحلية الصادرة صباح امس الاثنين.

واحتكر رونالدو الصفحات الاولى في معظم الصحف المحلية وذكرت صحيفة «ال بايس» الواسعة الانتشار تحت عنوان عريض «رونالدو يسرق الاضواء من بطولة اسبانيا».

وتكرت الصحيفة ان رونالدو تخلى عن اربعة ملايين دولار في السنة مقابل الانضمام الى ريال مدريد مشيرة الى انه سيقتاضي 10 ملايين دولار سنويا تماما كما في الحال بالنسبة الى زيدان وراوول وفيغو.

واضافت «رونالدو الظاهرة واشهر لاعب في العالم ينضم

فييري يأسف لترك رونالدو لانتر ميلان

■ ميلانو (ايطاليا) - اف ب: اعلن المهاجم الدولي الايطالي فيريري انتر ميلان في تصريح لوكالة الانباء الايطالية «انسا» عن اسفه لتخلي زميله الارجنتيني هرثان كريسبو هو ايضا لاعب هجوم كبير وسيكون الامر على ما

انترناسيونالي يبدأ أولى مبارياته دون رونالدو بهزيمة

■ ميلانو - رويترز: بدأ انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم طريقه مع كرة القدم بوجهه البرازيلي رونالدو بهزيمة صفر-1 من ميلانو في مباراة ودية يخصص

عندها للاعمال الخيرية اقيمت على استاد سان سيرو. واختتم انترناسيونالي يوم السبت صفقة بيع رونالدو الى ريال مدريد الاسباني مقابل 47 مليون يورو (46.31 مليون دولار) بعد اسابيع من التكهات حول مستقبله.

وشارك في المباراة الارجنتيني هرثان كرسبو الذي انضم لانترناسيونالي من لاتسيو ليثقل مكان رونالدو.

ونزل كرسبو الى الملعب مع اليساندرو نستا زميله السابق في لاتسيو الذي انتقل شمالا ايضا يوم السبت

مهاجم المانيا السابق بويتش ينضم لهانوفر

■ برلين - رويترز: اعلن فريق هانوفر 96 لكرة القدم والذي صدع الى دوري الدرجة الاولى في المانيا انه ضم الى صفوفه مهاجم المنتخب الوطني الالمني السابق فريدي بويتش من نادي بروسيا دورتموند بطل الدوري الالمني.

ولم يذكر هانوفر 96 بطل دوري الدرجة الثانية اي تفصيلات بشأن العقد الذي وقع مع بويتش والذي تم

بطولة البرتغال بنفيكا يحتفظ بالصدارة

■ لشبونة - اف ب: احتفظ بنفيكا بصدارة بطولة البرتغال لكرة القدم بفارق الاهداف امام سپورتينغ لشبونة الذي فاز على سانتا كلارا 1-2 في المرحلة الثانية.

وسجل ييشو (43) ويديرو باربوزا (61) خطا في مرمي (فريقه) هدفي لشبونة وجواو بيدرو (52) من ركلة جزاء هدف سانتا كلارا.

وقام مارينيمو على يونياو ليجرا 2-1 صفر في الدوري البرتغالي لكرة القدم الاحد. وسجل جوتشو جوميز الهدف الاول في الدقيقة 11 قبل ان يعزز رافاييل جاك فونز فريقه بالهدف الثاني الذي سجله في الدقيقة 50.

وفي رقيقة المباريات فاز سپورتينغ على سانتا كلارا 1-2. وتقدم سپورتينغ بهدف سجله بيتو سيفيرو في الدقيقة 43.

وفي الدقيقة 52 احتسبت ركلة جزاء لسانتا كلارا سجل منها خاوا بيدرو هدف التعادل. الا انه في الدقيقة 61 نجح بيدرو باربوسا في تسجيل هدف الفوز لسپورتينغ من ركلة جزاء.

وقام فاريز موريونسي 1-صفر بهدف احرزه بييا فيلبي في الدقيقة 52. وقام فيكتوريا سيوتبال على جيل فيستي 1-1 صفر. واهرز الهدف خورخيمنو سوزا في الدقيقة 48.

ويتصدر بنفيكا الدوري البرتغالي برصد ست نقاط من مباراتين يليه سپورتينغ ثم فيكتوريا جوماريس برصيد ست

غياب سيمان عن تشكيلة انكلترا لمباراتها ضد البرتغال

■ لندن - اف ب: الودية ضد البرتغال للمباراة الدولية الودية في 7 ايلول/سبتمبر الحالي في برمنغهام ضمن استعداداته لتصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة في ضيافة الاخيرة عام 2004.

ولم يستدع اريكسون الحارس ويلفريد سيمان الذي حرس الرمي الانكليزي في موندنيال 2002 التي خرجت فيه انكلترا من ربع النهائي امام البرازيل اثر خسارتها 1-2.

وسيمان بالذات مسؤوليية الهدف الثاني لانه تقدم من مرماه ما سمح للبرازيلي رونالدونيو بتوجيه الكرة من ركلة حرة بعيدة مباشرة من فوقه داخل الشباك.

وعاب عن التشكيلة مدافع ارسنال مارتن كيون ومهاجم توتنهام تيدي شيرينغهام ما قد يعني تهيئة مسيرتها الدولية، بينما استدعى اريكسون لاعبا ليزيد جوناتان وودغابت ولي بوير الذين لم يشاركوا في كأس العالم.

واللاعبون هم: للمرمى: بول وودسون (ليدز) بونايتد) وديفيد جيمس (وست هام) للدفاع: ريو فرديناند (مانشستر يونايتد) اشلي كول (ارسنال) وغارث ساوتجيت (ميدلزبره) وداني ميلز وجوناتان وودغابت (ليدز) وواين بريدج (ساوثمبتون)

الوسطى: نيكى بات وديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد) وستيفن جيرارد وداني مورفي (ليفربول) وجو كول وتوفيو ستكلير (وست هام) وكيرون دابر (نيوكاسل) واوين بيرغريفز (بايرن ميونيخ الالمني) ولي بوير (ليدز)

اللقوم: مايكل اوين واميل هيسكي (ليفربول) والن سميت (ليدز).

انتقال رونالدو الى ريال مدريد يسرق الاضواء من انطلاق الدوري الاسباني

الى ريال مدريد، لقد وصل الملك... اما صحيفة «ال موندو» فتلقت عن رونالدو قوله «لي مءم الثقة برئيس ريال مدريد فلورانثان بيريز»، مشيرة الى ان رونالدو هو «اللاعب الأكثر استعراضا في العالم حاليا».

اما صحيفة «ماركا» فخصصت ثمان صفحات للحديث عن انتقال رونالدو الى ريال مدريد وقالت «يجب ان تراه (رونالدو) لكي تصدق بانه هنا فعلا».

وافردت صحيفة «اس» 11 صفحة لرونالدو ايضا وفندت برنامج عمله منذ اللحظة التي حطت به طائرة خاصة في مطار توريخون دي اردوز مشيرة الى ان رونالدو يشارك مع اما صفح فيرشلونه ففصلت ابرز اخبار تعادل برشلونه مع ضيفه التكتيكي مدريد 2-2 في مباراته الاولى في الدوري المحلي في الصفحة الاولى.

برام، بالإضافة الى التحاق فايبيو كاتافارو بصقوفنا وهو من افضل لاعبين ايضا.

برام، بالإضافة الى التحاق فايبيو كاتافارو بصقوفنا وهو من افضل لاعبين ايضا. وكان كريسبو انضم الى انتر ميلان السبت الماضي قادما من فريق لاتسيو الالمني.

انترناسيونالي يبدأ أولى مبارياته دون رونالدو بهزيمة

■ ميلانو - رويترز: بدأ انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم طريقه مع كرة القدم بوجهه البرازيلي رونالدو بهزيمة صفر-1 من ميلانو في مباراة ودية يخصص

عندها للاعمال الخيرية اقيمت على استاد سان سيرو. واختتم انترناسيونالي يوم السبت صفقة بيع رونالدو الى ريال مدريد الاسباني مقابل 47 مليون يورو (46.31 مليون دولار) بعد اسابيع من التكهات حول مستقبله.

وشارك في المباراة الارجنتيني هرثان كرسبو الذي انضم لانترناسيونالي من لاتسيو ليثقل مكان رونالدو.

ونزل كرسبو الى الملعب مع اليساندرو نستا زميله السابق في لاتسيو الذي انتقل شمالا ايضا يوم السبت

مهاجم المانيا السابق بويتش ينضم لهانوفر

■ برلين - رويترز: اعلن فريق هانوفر 96 لكرة القدم والذي صدع الى دوري الدرجة الاولى في المانيا انه ضم الى صفوفه مهاجم المنتخب الوطني الالمني السابق فريدي بويتش من نادي بروسيا دورتموند بطل الدوري الالمني.

ولم يذكر هانوفر 96 بطل دوري الدرجة الثانية اي تفصيلات بشأن العقد الذي وقع مع بويتش والذي تم

بطولة البرتغال بنفيكا يحتفظ بالصدارة

■ لشبونة - اف ب: احتفظ بنفيكا بصدارة بطولة البرتغال لكرة القدم بفارق الاهداف امام سپورتينغ لشبونة الذي فاز على سانتا كلارا 1-2 في المرحلة الثانية.

وسجل ييشو (43) ويديرو باربوزا (61) خطا في مرمي (فريقه) هدفي لشبونة وجواو بيدرو (52) من ركلة جزاء هدف سانتا كلارا.

وقام مارينيمو على يونياو ليجرا 2-1 صفر في الدوري البرتغالي لكرة القدم الاحد. وسجل جوتشو جوميز الهدف الاول في الدقيقة 11 قبل ان يعزز رافاييل جاك فونز فريقه بالهدف الثاني الذي سجله في الدقيقة 50.

وفي رقيقة المباريات فاز سپورتينغ على سانتا كلارا 1-2. وتقدم سپورتينغ بهدف سجله بيتو سيفيرو في الدقيقة 43.

وفي الدقيقة 52 احتسبت ركلة جزاء لسانتا كلارا سجل منها خاوا بيدرو هدف التعادل. الا انه في الدقيقة 61 نجح بيدرو باربوسا في تسجيل هدف الفوز لسپورتينغ من ركلة جزاء.

وقام فاريز موريونسي 1-صفر بهدف احرزه بييا فيلبي في الدقيقة 52. وقام فيكتوريا سيوتبال على جيل فيستي 1-1 صفر. واهرز الهدف خورخيمنو سوزا في الدقيقة 48.

ويتصدر بنفيكا الدوري البرتغالي برصد ست نقاط من مباراتين يليه سپورتينغ ثم فيكتوريا جوماريس برصيد ست

انيلكا يسير بين النجوم بعد احراز ثلاثة اهداف

■ باريس - رويترز: يقول نيكولاس انيلكا مهاجم مانشستر سيتي انه لم يشعر مطلقا بملح السعادة

التي يعيشها حاليا بعد ان احرز ثلاثة اهداف في المباراة التي فاز فيها فريقه 3-1 على ايفرتون في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم يوم السبت.

وقال انيلكا بموتشعة هذه الانتصرت اس الالمنين «يبدو انه في اوج ذروة اهدافه لوقت طويل قادم لانها كانت مختلفة جدا».

كونترا ينضم للمهاجرين من ميلانو الى اتلتيكو مدريد

■ ميلانو - رويترز: قال نادي ميلانو الايطالي بموقعه على شبكة الانترنت امس الاثنين انه باع المدافع الروماني كوسمين كونترا الى نادي اتلتيكو مدريد الاسباني.

وكونترا هو اللاعب الرابع الذي ينتقل خلال الشهور القليلة الماضية من المدافع الصاعد حديثا للدرجة الاولى. وقد سبقه الاسبانيان

جراحة للمدافع الياباني موريوكا بعد تكرار اصابته

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤولون بنادي شيميزو امس الاثنين ان مدافع اليابان ريوزو موريوكا الذي تكررت الاصابة التي عطلت مشاركته في نهائيات كأس العالم لكرة القدم سيخضع لجراحة لحل مشكلة كاحله الاليس. واصيب المدافع البالغ من العمر 22 عاما في الكحل اثناء المباراة التي تعادلت فيها اليابان مع بلجيكا 2-2 اوائل يونيو حزيران، ورغم انه شارك في مباريات الدوري الياباني بعد النهائيات الا ان اصابته تكررت الشهر الماضي. وافاد المسؤولون ان



الأمريكية سيرينا وليامز

فلاشينغ ميدوز للتنس سيرينا الى ربع النهائي بسرعة البرق

■ نيويورك - اف ب: في يوم من أيام جمعة الاول المطر الغزير، نجحت الأمريكية سيرينا وليامز المصنفة اولى في تحطيم منافسات التشيكية ايا بيدانوف المصنفة عشرين 6-1 و6-1 بسرعة البرق لتصبح اول لاعبة تتحيز مقعدها في الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب اخر البطولات الاربع الكبرى في الغراند سلايم التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

وهي المباراة الوحيدة التي اقيمت بعد منتصف ليل امس وبسبب الامطار التي عطلت المباريات الاخرى.

واحتاجت وليامز بطله ولان غاروس وبميلدون هذا العام الى 41 دقيقة للتخلص من بيدانوف ونجحت في تسديد 8 ارسالات نظيفة خلال المباراة و ما تركت سوى خمسة اخطاء غير مباشرة.

وقالت وليامز عقب فوزها: «دايت في الالوة الاخيرة على تحسين ارسالاتي واعتقد بانني بدأت احصد ثمار هذا الجهد، فعندما ارسل جيذا يرتفع مستواي».

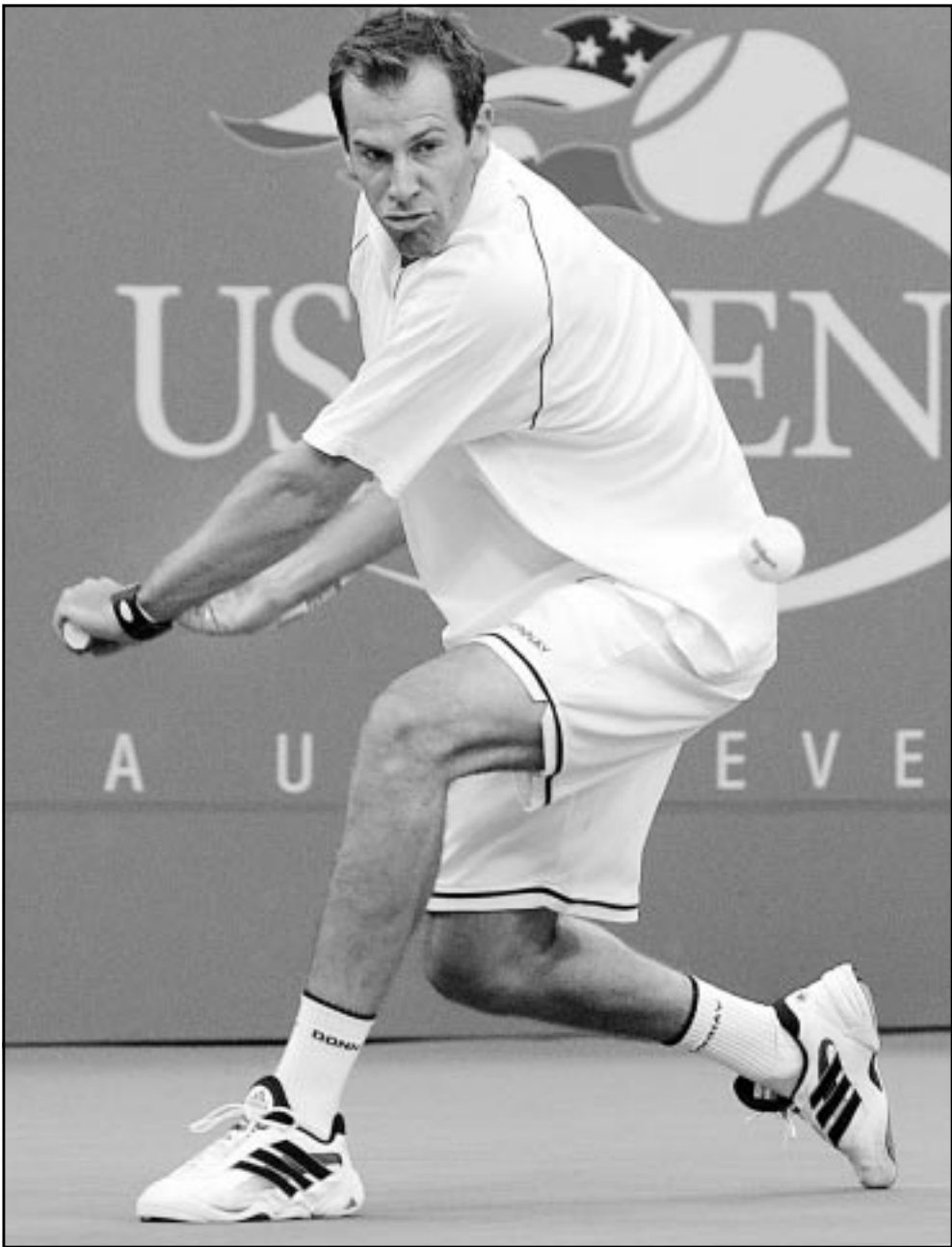
وتلعب وليامز مباراتها المقبلة مع البلجيكية جوستين الحادية عشرة. وفي ابرز المباريات الاخرى التي لم تستكمل، تقدمت البرازيلية غوستافو كويرتن على التشيلي نيكولا ماسو 6-1 في المجموعة الاولى، والبريطاني غريغ روسيديسكي على الامريكي بيت ساميراس 5-4 في المجموعة الاولى ايضا، واللاتواني تومي هاس على السويدي توماس انكفيسست 6-4.

استمرار هطول الامطار في بطولة امريكا للتنس

■ نيويورك - رويترز: واصلت الامطار الغزيرة اشارة الغموض في جدول مباريات بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس امس الاثنين.

ولم تصدر كلمة من المسؤولين عن البطولة عن موعد استئناف اللعب، ويتوقع خبراء الارصاد الجوية استمرار الامطار الى ما بعد العصر بالتوقيت المحلي قبل انقضاء الغيوم.

ويعد تاخير استمرار نحو ست ساعات في المباريات النهارية امس اجبر المطر المستمر المسؤولين على الغاء المباريات المسائية لتكون اول مرة تلغى فيها جميع المباريات المسائية بالبطولة منذ عام 1998، وكانت مباراة سيرينا وليامز المصنفة الاولى والمصنفة فريرو متعادلا 3- مع فرناندو جونزوليس من شيلي بينما فاز اللاعب الاول في العالم سابقا البرازيلي جوستافو كويرتن بالمجموعة الاولى في مباراته مع نيكولا ماسو من شيلي 6-1 وفي بطولة السيدات كانت المصنفة الحادية عشرة دانييلا هانتوتشوفانا تتقدم البريطاني جريج روسيديسكي على المصنفة الثامنة البلجيكية جوستين هيئات 6-1 و1-2 بينما كانت الروسية الينا بوفينا متقدمة 5-4 على الإيطالية فرانشيسكا شيافون.



البريطاني جريج روسيديسكي

كأس آسيا للنشئين تنهياً للانطلاق رغم غياب اماكن التعليق «التقسيم» داء الإصابات في المعسكر الاماراتي

دبي - «القدس العربي»

- من حيدر الوتار:

استضاف تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية بين فلسطين والعراق والامارات الشهر الماضي كان مدعاة للتساؤل والاستعجاب.

من جهة أخرى تكمل المنتخبات المشاركة في النهائيات وصولها اليوم وغدا إلى دولة الامارات العربية المتحدة قبل انطلاق المنافسات التي سوف تتوزع مبارياتها الست والعشرون على ملعب نادي الوحدة في ابو ظبي والشباب في دبي، وتستمر البطولة حتى الثاني والعشرين من سبتمبر مع موعد المباراة النهائية التي سوف تستضيفها العاصمة ابوظبي وتنتقل في الساعة الرابعة وثلاثين دقيقة بتوقيت غرينيتش.

ومن المتوقع ان يكون منتخب كوريا الجنوبية آخر الواصلين الى الاراضي الاماراتية حيث كان قد نظم معسكرا تدريبيا استمر لاسبوع عدة في العاصمة العمانية مسقط أجرى خلالها العديد من المباريات التدريبية كانت آخرها تلك التي فاز فيها قبل ثلاثة ايام على نظيره العماني بهدفين لهدف واحد علما ان المنتخب العماني كان قد احرز لقب

الدورة الماضية قبل عامين عندما هزم نظيره الايراني في المباراة النهائية. ومن المفارقات الطريقة ان صاحب اللقب ووصيفه كلاهما غاب عن هذه النهائيات بعد ثبوت تلامعهما باممار اعيميه في الدورة المنصرمة، الامر الذي دعا الاتحاد الآسيوي حينها الى فرض عقوبة الابعاد عن المشاركة في التصفيات. وسيلعب منتخب كوريا مبارياته في دبي ضمن المجموعة الثانية التي تضم كلا من باكستان وفيتنام الى جانب

المنتخب اليمني الذي اثار تأمله من المجموعة الاولى على حساب الكويت والبحرين وفلسطين خفيفة أكثر من طرف في مقدمتهم المثلان الكويتي والبحريني اللذان دعا الاتحاد الآسيوي للتحقيق

في مسابقة سقف اعمار لاعبي المنتخب اليمني، وعندما قفل تغيب لاعبو اليمن عن حضور الفحص الطبي، فما كان من الاتحاد الآسيوي سوى حرمان جميع اللاعبين المتخفين عن الحضور من المشاركة في النهائيات وعدهم محسوبا اوردت الصحف الاماراتية خمسة لاعبين.

وكان المنتخب اليمني قد استغل أكثر من عامل خلال التصفيات الى جانب عامل الأرض والجمهور ليسجل ثلاثة انتصارات متتالية كانت اولها على فلسطين بهدفين للاشئ ولاحقا على البحرين بثلاثة اهداف نظيفة قبل ان يختم التصفيات بفوز عريض على الكويت برباعية

اهداف ليحذف لتمامه للمرة الاولى للنهائيات الآسيوية.

وكانت بعثة المنتخب اليمني بقيادة المدرب امين السديني قد وصلت يوم الاحد المنصرم الى دبي حيث عبر المدرب اليمني عن صعوبة مهمة منتخب بلاده في الوصول الى المراحل المتقدمة من البطولة اثر ايقاف اللاعبين الخمسة مشيرا ان المنتخب

لم يجر فحرات هذا الاجتماع كثيرا عن المفارقات المعروفة سلفا والتي اكد من خلالها المسؤولون على البطولة احتمال استعدادات دولة الامارات لاحضان البطولة وضيوها واعتبار هذه الامارات نوعا من التجربة التي سيحاول الاماراتيون استغلالها تحضيريا للاضمانه الحدث الاكبر في مارس من العام المقبل والمتمثلة بنهائيات كأس العالم للشباب بمشاركة اربعة وعشرين منتخبا، ويبدو ان ما يعرف عن اكتمال الاستعدادات يبقي امرا نسبيا، فملعب نادي

القطيف في دبي على سبيل المثال لا يضم اي مكان للتدريب بالعلمي المتعارف عليه عالميا، حيث مازال الملعب الاماراتي يجلس على ضمير اللاعب قريبا من مستطيله الاخضر ليبيد تعليقه دون ان تتوفر له زاوية النظر الصحيحة من مكان مرتفع لاداء

خامه وهذه الظاهرة اطلقت الكثير من التساؤلات عن من جانب الوفد الكويتي الذي علم ما يبدو ان فنييه سيجهتدون باقتراحاتهم وانصت مسؤولو نادي الاخير لتأمين مكان افضل للملعب الكروي، وحتى ساعة اعداد هذا التقرير فان المدخل الرئيسي للنادي مازال مغلقا من اجل اصلاحات قبل قليل من شهر انها تستكمل قبل بدء النهائيات، حتى ان الدخول للملعب الذي

يضع حدا لسلسل الفرض المهرة، وتراجع الاهلي للذراع بعد الهدف ما سمح للاعبين مازيمبي للفوز للهجوم على طريق وانا فابنزا وموهاب وميهوبو والتسديد على مرمي عصام الحضري من خارج منطقة الجزاء، وتعددت الركنيات لمازيمبي لكن دون خطورة لتنتهي المباراة بفوز الاهلي.

وفي الخرطوم خسر الموردة السودانية امام الشرطة الكونغولي بـ صفر-1 في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

وسجل لونغوا (83) هدف المباراة. وفي كوماسي (غانا) فاز اشانتي كوتوكو الغاني على لحظة المصري 3-2 صفر في نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم في الخرطوم.

اليمني بات يملك ما يكفي من الخبرة لتجاوز الدور الاول، لكن الصعوبات سوف تتضاعف لاحقا حسب تصريح المدرب الذي استقبل استقبالا حلويا الورد وقدموه للاعبين منتخب بلاده.

من جانبه واصل المنتخب الاماراتي تدريباته تحضيريا لمشاركته بقيادة المدرب الفرنسي جورج كوراك الذي قرر خلال الايام الماضية الغاء ما تبقى من مباريات تدريبية يداعي الحرس على تجنب

اي اصابات محتملة مكتفيا بإجراء الوحدات التدريبية الصباحية والمسائية واعتماد اسلوب «الاسبوعية» لتنفيذ خطته حيث تلعب التشكيلة الرئيسية من غير حارسها الاساسي محمد اسماعيل ضد التشكيلة الاحتياطية.

ويقوم لاعبو المنتخب الاماراتي في فندق نادي الصيحات الى جانب اجرائه تدريباته على احد الملاعب الفرعية للنادي الذي يضم الكثير من المنشآت والاجهزة التي تستخدمها المنتخبات الاماراتية في تحضيراتها للمشاركات الخارجية.

وقد اكد مدير المنتخب الاماراتي للنشئين صلاح السلمي ان صفوف المنتخب الاماراتي مكتملة رغم الاصابات الخفيفة التي تعرض لها بعض اللاعبين الاساسيين في المباريات التدريبية مؤخرا ومنهم على سبيل المثال لا الحصر محمود محمد وناصر خبيص، الامر الذي ادى الى ايقاف المباريات

التدريبية وتأمين قسط اكبر من الراحة لاحتواء الازاحة التي تعرض له للاعبون عامة خلال الاسبوع الماضية ضمن جدول استعداداتهم للنهائيات الآسيوية.

ويقول الاماراتيون كثيرا على منتخب بلادهم الذي نجح الشهر المنصرم في تحقيق لقب دورة الصداقة الدولية للنشئين التي نظمه الاتحاد الايراني بعد فوزه في المباراة النهائية على نظيره السعودي بهدف للاشئ. ولن يكون المدرب كوراك، الفرنسي الوحيد الحاضر في البطولة، فهناك مواظته باتريك اوليفييه مدرب المنتخب القطري الذي اجرى معسكرا تدريبيا موسعا

استمر لأكثر من ثلاثة اسابيع على ملاعب مصر قبل ان يعود الاسبوع المنصرم الى الدوحة حيث انخرط اللاعبون في معسكر مغلق قبل مغادرتهم الى ابوظبي التي من المتوقع ان يصلها مساء اليوم الثلاثاء، وتعد المنتخبات القطرية من افضل

المنتخبات نتاجا في البطولة التي كانت انطلاقها من الدوحة في العام اربعة وثمانين عندما حقق فيها منتخب قطر المرتبة الثانية بعد خسارته امام السعودية في المباراة النهائية.

وظل مركز الوصيف قطريا في الدورين الثانية والثالثة قبل ان يحقق المنتخب «العماني» اللقب في الدورة الرابعة. ومنذ ذلك الحين اقلح المنتخب القطري في الوصول الى المباراة النهائية في ثلاث دورات دون ان يتجح في الحصول على لقبه

الذي نجح الشهر المنصرم في تحقيق لقب دورة الصداقة الدولية للنشئين التي نظمه الاتحاد الايراني بعد فوزه في المباراة النهائية على نظيره السعودي بهدف للاشئ. ولن يكون المدرب كوراك، الفرنسي الوحيد الحاضر في البطولة، فهناك مواظته باتريك اوليفييه مدرب المنتخب القطري الذي اجرى معسكرا تدريبيا موسعا

استمر لأكثر من ثلاثة اسابيع على ملاعب مصر قبل ان يعود الاسبوع المنصرم الى الدوحة حيث انخرط اللاعبون في معسكر مغلق قبل مغادرتهم الى ابوظبي التي من المتوقع ان يصلها مساء اليوم الثلاثاء، وتعد المنتخبات القطرية من افضل

المنتخبات نتاجا في البطولة التي كانت انطلاقها من الدوحة في العام اربعة وثمانين عندما حقق فيها منتخب قطر المرتبة الثانية بعد خسارته امام السعودية في المباراة النهائية.

وظل مركز الوصيف قطريا في الدورين الثانية والثالثة قبل ان يحقق المنتخب «العماني» اللقب في الدورة الرابعة. ومنذ ذلك الحين اقلح المنتخب القطري في الوصول الى المباراة النهائية في ثلاث دورات دون ان يتجح في الحصول على لقبه

الذي نجح الشهر المنصرم في تحقيق لقب دورة الصداقة الدولية للنشئين التي نظمه الاتحاد الايراني بعد فوزه في المباراة النهائية على نظيره السعودي بهدف للاشئ. ولن يكون المدرب كوراك، الفرنسي الوحيد الحاضر في البطولة، فهناك مواظته باتريك اوليفييه مدرب المنتخب القطري الذي اجرى معسكرا تدريبيا موسعا

استمر لأكثر من ثلاثة اسابيع على ملاعب مصر قبل ان يعود الاسبوع المنصرم الى الدوحة حيث انخرط اللاعبون في معسكر مغلق قبل مغادرتهم الى ابوظبي التي من المتوقع ان يصلها مساء اليوم الثلاثاء، وتعد المنتخبات القطرية من افضل

المنتخبات نتاجا في البطولة التي كانت انطلاقها من الدوحة في العام اربعة وثمانين عندما حقق فيها منتخب قطر المرتبة الثانية بعد خسارته امام السعودية في المباراة النهائية.

وظل مركز الوصيف قطريا في الدورين الثانية والثالثة قبل ان يحقق المنتخب «العماني» اللقب في الدورة الرابعة. ومنذ ذلك الحين اقلح المنتخب القطري في الوصول الى المباراة النهائية في ثلاث دورات دون ان يتجح في الحصول على لقبه

كأس عمان: عمان يحرز المركز الثالث

■ مسقط - اف ب: احرز عمان المركز الثالث في كأس السلطان قابوس لكرة القدم بفوزه على السيب 3-1. وسجل قاسم سعود (34 و47) واسحاق سعيد (57) هدفي عمان، واحمد الحمادي (28) هدف السيب.

وستتبع المباراة النهائية ظفار والنصر في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في موعد يحدد لاحقا.

جاءت المباراة موسطة المستوى وامتاز الشوط الاول بالتكافؤ حيث حاول فريق عمان ربث اوراق فريقه جيدا ولعب بخطة هجومية بعد ان عرف نقاط القوة والضعف في صفوف السيب واعتمد على قاسم سعود في تنفيذ الهجمات فجا هدف التتادل عبر قاسم سعود (34).

وفي الشوط الثاني، كان اداء الفريقين هجوميا خاصة من جانب عمان حيث اضعاف قاسم سعود فرصة من كرة كانت في طريقها نحو الرمي قبل ان تحرف عن مساره، الا انه عاد وسجل هدف الفوز (47).

واهدر سالم الحبيسي فرصته لعمان بسبب التسرع وعدم التركيز، لكن السيب انتفض وحاول جدارة عمان ورد بهجمتين من احمد البوصافي واسعد مبارك.

وزاد ناصر سليمان صعوبة السيب عندما ارتكب خطأ عقابه عليه الحكم بالطرء، فاستغل عمان الفرصة و اضاف الهدف الثالث عبر اسحاق سعيد (57).

جوائز الاتحاد الآسيوي: الوحدات افضل ناد لشهر اب

■ كوالالمبور - اف ب: اختير الوحدات الاردني افضل ناد لشهر اب/اغسطس بحسب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم امس الاثنين في حين نال لاعب وسط فولهام الانكليزي الياباني جونيتشي ايناموتو افضل لاعب والاوزبكستاني فيكتور جاليلوف افضل مدرب.

ويأتي اختيار الوحدات اثر نجاحه في تحطيم الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اسيا على حساب النجمة اللبناني بفوزه عليه 3-2 في عمان، وانتزاعه التعادل السلبي اياها في بيروت.

واختير مدرب باختاكور الاوزبكستاني فيكتور جاليلوف افضل مدرب بعد قيادته فريقه الى الفوز على مواظته نيفتشي 3-6 بعد التعدي في نهائي الكأس المحلية.

اما ايناموتو الذي تالق في صفوف منتخب بلاده في مونديال 2002، فاختير افضل لاعب لتسجيله اهداف فريقه فولهام الثلاثة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي في مرمي توريينو الايطالي ليحجز مقعدا لفريقه في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

فوز متواضع لشبيبة القبائل الجزائري ببطولة افريقيا

■ الجزائر- رويترز: قلص فريق شبيبة القبائل الجزائري من فرصة الاحتفاظ باللقب بفوزه المتواضع 2-1 على ضيفه جوليا باماكو من مالي في مباراة الذهاب بدور الثمانية في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وبدأ حامل اللقب في الشوط الثاني مصمما على زيادة الفارق إذ لعب في تجاوز نظيره الفلبسطيني واكد انه اكمل الفرق المشاركة واجهزها، بعد ان فرض سيطرته على مراحل المباراة واهدر في شوطها الاول جملة من الفرص المباشرة تتابو عليها على

وهيب ونشأت اكرم وعبد الوهاب ابو الهليل، كما تصدى الحارس الفلبسطيني رمزي صالح لكرت عدة محارفا في هذا الشوط على نظافة شباكه.

واستمرت السيطرة العراقية في الشوط الثاني واشترت بعد دقيقتين عن الهدف الاول بعد هجمة منظمة انتهت فيها الكرة عند علي وهيب الذي اسكنها الرمي بدقة (47).

وتتالت الفرص المباشرة على مرمي رمزي الذي تصدى لكرات محمومة من وهيب وفرحان وابو الهليل الى ان مرر احمد جاسم كرة مثقنة داخل المنطقة طار لها فرحان يراسه واستكمله الزاوية البعيدة (70).

وضاعت من فرحان وجاسم أكثر من فرصة لتعزيز قبل ان يرد المنتخب الفلبسطيني بهجمتين خطرتين عبر زياد الكرد وبخاريتين الدائق الاخيرة التي قاد يردك التتادل فيها

وفادي لافي لم يضرنا عن شيء، لتخرج فلسطين من البطولة بمخارطين الدائق الاخيرة التي قاد يردك التتادل فيها

وفادي لافي لم يضرنا عن شيء، لتخرج فلسطين من البطولة بمخارطين الدائق الاخيرة التي قاد يردك التتادل فيها

وفادي لافي لم يضرنا عن شيء، لتخرج فلسطين من البطولة بمخارطين الدائق الاخيرة التي قاد يردك التتادل فيها

وفادي لافي لم يضرنا عن شيء، لتخرج فلسطين من البطولة بمخارطين الدائق الاخيرة التي قاد يردك التتادل فيها

وفادي لافي لم يضرنا عن شيء، لتخرج فلسطين من البطولة بمخارطين الدائق الاخيرة التي قاد يردك التتادل فيها

وفادي لافي لم يضرنا عن شيء، لتخرج فلسطين من البطولة بمخارطين الدائق الاخيرة التي قاد يردك التتادل فيها

وفادي لافي لم يضرنا عن شيء، لتخرج فلسطين من البطولة بمخارطين الدائق الاخيرة التي قاد يردك التتادل فيها

بوش يركز على حالة الاقتصاد في خطبة عيد العمال

■ واشنطن-رويترز: بدأ الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الاثنين فترة الاستعداد لانتخابات حيوية في الكونغرس تستمر تسعة أسابيع ويستقبله في أن شركة طوكيو للمكهرباء (تيكو) ارتكبت 29 واقعة تزيف في سجلات اصلاح مفاعلات نووية، وقال نوبويو مينامي رئيس تيكو في مؤتمر صحفي «سأقدم استقالتي في منتصف تشرين الأول (أكتوبر)، أتعزب بالالاف الشديد على هذه الواقعة وليس هناك اعتذار كاف».

وليس من المتوقع أن تكون قضية الحرب على الارهاب او اعتراف بوش الاطلاحة بالرئيس العراقي صدام حسين من القضايا الرئيسية في سباقات الانتخابات التي تجري في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) بل ستركز على القضايا المحلية مثل الاقتصاد، ويفكر بوش في خفض مزيد من الضرائب لتحفيز الاقتصاد وتشجيع المستثمرين على ضخ مزيد من الاموال في البورصة، الا ان الديمقراطيين يلقون بالبولم في التراجع الاقتصادي على خفض الضرائب العام الماضي الذي بلغت قيمته 1,35 تريليون دولار. في حين أن بوش واعضاء الحزب الجمهوري يصرون على ان المشكلة في الاسراف في النفقات من جانب الديمقراطيين بشكل اساسي، كما ذكر المسؤولون ان بوش سيبحث جدول اعماله التشريعي وجهوده الرامية الى تعزيز الامن الداخلي للولايات المتحدة بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر)، وأضاف المسؤول انه فيما يتعلق بالاقتصاد فان الرئيس يعززم ابراز «الجوانب المضيئة» مثل الحد من «انخفاض معدل التضخم وانخفاض اسعار الفائدة وارتفاع معدل الانتاج».

وفي الاظهر الماضية في الوقت الذي كان يعاني فيه الاقتصاد من ركود اكد بوش مرارا للمريكيين ان اساس الاقتصاد الأمريكي سليمة وان هناك دلائل على ملامح قوة في الاقتصاد.

استقالة رئيس اكبر شركة كهرباء في اليابان بعد فضيحة تزيف سجلات الامان في المحطات النووية

■ طوكيو-رويترز: قال رئيس اكبر شركة للطاقة في اليابان امس الاثنين انه سيقدم استقالته مع أربعة آخرين من كبار المسؤولين لتحل مسؤولية فضيحة متعلقة بتزيف سجلات الامان في المحطات النووية، ويتبنيه في أن شركة طوكيو للمكهرباء (تيكو) ارتكبت 29 واقعة تزيف في سجلات اصلاح مفاعلات نووية، وقال نوبويو مينامي رئيس تيكو في مؤتمر صحفي «سأقدم استقالتي في منتصف تشرين الأول (أكتوبر)، أتعزب بالالاف الشديد على هذه الواقعة وليس هناك اعتذار كاف».

كما سيستقري رئيس مجلس ادارة تيكو ونائب الرئيس ومستشاران عن مناصبهم في نهاية ايلول (سبتمبر)، وذكرت تيكو ان مفاعل كاشيوازاكي كارويما النووي في بلدية نيجيغاتا وهو اكبر مفاعل في العالم سيغلق مع أربعة مفاعلات أخرى للثأق من اجراءات الامان، ومن الممكن ان تزيد هذه الفصحة من اللقك الشعاعي من مدى الامان في صناعة الطاقة النووية في اليابان والتي تنتج ثلث الكهرباء في اليابان التي تعاني نقصا في الموارد الا انها تعرضت لانتقادات شديدة لوقوع عدة حوادث مؤخرا.

معدل التضخم السنوي بفنزويلا يقفز الى 24,2%

■ كراكاس-رويترز: ارتفع معدل التضخم السنوي في فنزويلا الى 24,2 بالمئة في آب (اغسطس) ليقترب من ضعف المعدل في الشهر ذاته من العام الماضي مما يزيد من الضغط الاقتصادي على حكومة الرئيس هوغو شافيز، لكن بيانات البنك المركزي الصادرة الاحد اظهرت ان معدل التضخم الشهري في آب (اغسطس) انخفضت الى 2,4 بالمئة من 3,6 بالمئة في تموز (يوليو)، وكانت نسبة التضخم الشهري 0,6 بالمئة في آب (اغسطس) من العام الماضي.

وعلى اساس سنوي كاد المعدل يقرب من ضعف ما كان عليه في آب (اغسطس) عام 2001 حينما سجل 12,9 بالمئة.

استمرار ارتفاع معدل التضخم بمثابة نينا اقتصادي سيئ جديد في خاس اكبر دولة مصدر للنفط في العالم والتي تعاني من كساد حاد وتوترات سياسية في اعقاب انقلاب قصير ضد شافيز في نيسان (ابريل) الماضي، وفي الشهر الماضي اعلنت الحكومة ان اقتصاد البلاد الذي يعتمد على النفط اكتمش بنحو عشرة بالمئة في الربع الثاني من العام نظرا لتراجع ايرادات النفط الحيوية باكتر من 16 بالمئة، وبلغ معدل التضخم التراكمي من كانون الثاني (يناير) الى آب (اغسطس) 19,7 بالمئة وهو اعلى بكثير من نسبة 8,2 بالمئة المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي.

المراحيض العامة الألمانية تغزو العالم

■ برلين-رويترز: بدأت ألمانيا التي تشتهر بتصدير السيارات والجمعة في تلبية احتياجات أكثر حيوية يستهلك العالم... المراحيض العامة، فاصح عملاؤها في الولايات المتحدة وهولندا والمجر وبنلندا وتركيا يستخدمون بالفعول الحجلات الخضراء عالية التكلفة التي تشبه مصعدا عملاقا، واليوم في العاصمة الألمانية برلين يلبس الصناع في شركة وال ايه جي طلب العميل العاشر بعد المليون، واصبحت المراحيض العامة الاصغر في العالم والتي تعمل بشكل آلي وتسمح بدخول المقاعد المتحركة الى ابرز الصناعات فنيا 250 وحدة في مختلف ارجاء العالم.

وتتعلق الموسيقى داخل الوحدة المتكعبة وينظف المرحاض نفسه بنفسه بعد كل استخدام، وتتعلق المياه من الجدران لتغسل الارض مما يثير عذوق زوارها من ان تغمرهم المياه وهم بالدخل، لكن هاتين يواكيم فنيكي رائد هذه التكنولوجيا في الشركة يقول ان اجهزة استشعار تمنع المستخدمين من ان يجسوسوا بالدخل، ويضيف «الباب يفتح تلقائيا بعد 20 دقيقة، وهذا يطهق الوقت اللازم حتى لقراءة الصحيفة اذا اردت، وتنتهب رسالة مسجلة ان الباب سيفتح».

نواكشوط تدعو مساعدة عاجلة لمعالجة الأزمة الغذائية

■ نواكشوط- اف ب: وجهت موريتانيا الاحد نداء من اجل الحصول على مساعدة دولية عاجلة لمواجهة تقادم الوضع الغذائي في المناطق الريفية بسبب تاخر موسم الامطار.

وقال وزير الداخلية سيدي محمود ولد الشيخ احمد في نداء وجهه امام مجموعة الدبلوماسيين ان «التأخير الكبير في موسم الامطار يزيد من تقادم الوضع الغذائي الخطير في المناطق الريفية».

وقال ان موريتانيا بحاجة فورية الى «مساعدة عاجلة تتضمن 37 الف طن من الحبوب و14 الف طن من المواد الأخرى، فضلا عن مساعدة بيطرية وغذائية للمواشي لانخفاض نسبة الوفيات المرتفعة بين المواشي».

وأشار الوزير الى الزراعات التي تعتمد على المطر «معرضة للخطر في معظم المناطق»، وأضاف ان السودان «جفت» وللمسنة الثالثة على التوالي «لن تجني مزارعات من الطمى الناتج عن تراجع نهر السنغال، لانه لم يفيض.. وشهد موسم الامطار الذي يبدا عادة في شهر حزيران (يونيو) تاخرا كبيرا هذه السنة».

الصين لا تريد التفاوض مع تايوان داخل منظمة التجارة العالمية

■ تايبي- اف ب: ذكرت الصحف امس الاثنين ان الصين لا تريد اجراء اي تفاوض تجاري مع تايوان في اطار منظمة التجارة العالمية طالما لم تحل المسألة المتعلقة بعبء «الصين الواحدة»، وتجاهلت بكين طلب تايبي لاجراء مشاورات اثر قرارها المتعلق بالحصص والرسوم المفروضة على مستوردات منتجات الفولاذ لكنها اجرت مناقشات مع دول اخرى في هذا الخصوص وعلى السعي مع اليابان وكوريا الجنوبية والمكسيك، وواضح المسؤول الصيني عن مفاوضات منظمة التجارة العالمية لونغ يونغتلو لصحيفة «يونانديت ديلي نيوز»، «طالما لم تحل مسألة الصين الواحدة لا يمكن التوصل الى تسويات حول الخلافات الأخرى، ورغم كون الدولتين الشائنتين لضيق تايوان عضوين في منظمة التجارة العالمية فان (الصين) ستتفاوض مع تايوان فقط بعد تسوية هذا المبدأ الاساسي»، وتعتبر الصين تايوان اقليما ممتدا منذ الانفصال بعد نهاية الحرب العالمية في العام 1949 وتؤكد ان الجزيرة تشكل جزءا لا يتجزأ من اراضيها.

مبيكي يطالب بتحديد «اهداف ملموسة» للحد من الفقر.. وشرودر يدعو لعقد مؤتمر للطاقة في المانيا قمة الارض: نزاع بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حول التحول من استخدام النفط والغاز الى مصادر للطاقة المتجددة



رئيس زيمبابوي يهاجم رئيس الوزراء البريطاني



رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا يعانق الرئيس الفرنسي جاك شيراك



معضومة ابتكار نائبة الرئيس الإيراني تلقي كلمتها



تامبو مبيكي يفتتح القمة

العالم الى النصف بحلول عام 2015، وكانت الصحة العامة من الاهداف التي عارضتها الولايات المتحدة دائما والتي قالت انها لن تتجاوز اهداف الافة التي وضعتها الامم المتحدة والتي شملت تقليص عدد المحرومين من المياه النظيفة الى النصف، ويقول الكثير من المدافعين عن البيئة ان الخطة مجملها والتي لن تكون ملزمة من الناحية القانونية تفقد القوة اللازمة لتحقيق هدف الحد من عدد الفقراء في العالم بحلول عام 2015 مع تحقيق نمو اقتصادي لا يؤدي الى تلويث الارض.

زيمبابوي وروبرت موغابي ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، وبعض المحادثات التي ستجري على هامش القمة ستكون عن الشهادات الأمريكية ضد العراق والعقوبات الغربية ضد موغابي بسبب قضية مزارع البيض، وسيرسل بوش الذي قال انه يعكف على مسائل أمنية بما في ذلك رغبة الولايات المتحدة في الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وزير الخارجية كولن باول للاقاء كلمة يوم الأربعاء، وتوقفت المحادثات بعد ان اتفق المشاركون على تقليص عدد المحرومين من خدمات الصحة العامة في

الحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية، واستقبل رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وكلاهما برغبان في التوصل الى اتفاق للحلول دون حدوث انتكاسة لكل عملية الامم المتحدة زعماء العالم في مكان انعقاد القمة الذي يقع بالقرب من احياء فقيرة في جوهانسبرغ، وطالب مبيكي زعماء العالم بانهاء «التمييز العنصري العالني» بين اقلية من الأترياء ومليارات الفقراء، وتم الاتفاق على اعلل نقاط خطة عمل الامم المتحدة التي تشمل بعض الاهداف الجديدة التي قبلها الأمريكيون، وهي تناول قضايا تتراوح بين توفير مياه شرب نظيفة وفتح الغابات ومكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز)، وقال مبيكي امام عشرات من رؤساء الدول والحكومات في جوهانسبرغ «السنانة بيدينا نحن جميعا المجتمعين هنا».

واضاف «النقد الذي احرزته الوزراء لابد ان يمكننا من اتخاذ القرارات اللازمة لخطة عمل ملموسة تصيف معنى لقضايانا.. الشعوب والكوكب والرخاء».

وتأمل جماعات الحفاظ على البيئة في ظهور هدف عالمي فيما يتعلق باستخدام مصادر طاقة نظيفة خاصة بما ان عددا من كبرى الدول الأوروبية تؤيد الحد من الانبعاثات «الغازات المسببة للاحتباس الحراري» التي يلقي عليها باللوم في الاضطرابات المناخية، وقال ستيف سوير مدير سياسة المناخ ومن المشاركين ايضا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس

الرئيس الأمريكي جورج بوش لن يحضر القمة وستحتمل بولا دبوريانسي وكيلة وزارة الخارجية للشؤون العالمية، وتقاوم الولايات المتحدة والدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) وضع اهداف عالية محددة لزيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة.

وتعارض واشنطن كل الاهداف العالية لحاربة الفقر وتنظيف الكوكب قائلة انها ملتزمة ببرامج التنمية العملية والمساعدات الواضحة ولا يمكنها الزام الشعب الأمريكي بما تراه انها اهداف مبهمة ورمزية توقع عليها الدول الأخرى وتجاهلها فيما بعد.

واستقبل رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وكلاهما برغبان في التوصل الى اتفاق للحلول دون حدوث انتكاسة لكل عملية الامم المتحدة زعماء العالم في مكان انعقاد القمة الذي يقع بالقرب من احياء فقيرة في جوهانسبرغ، وطالب مبيكي زعماء العالم بانهاء «التمييز العنصري العالني» بين اقلية من الأترياء ومليارات الفقراء، وتم الاتفاق على اعلل نقاط خطة عمل الامم المتحدة التي تشمل بعض الاهداف الجديدة التي قبلها الأمريكيون، وهي تناول قضايا تتراوح بين توفير مياه شرب نظيفة وفتح الغابات ومكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز)، وقال مبيكي امام عشرات من رؤساء الدول والحكومات في جوهانسبرغ «السنانة بيدينا نحن جميعا المجتمعين هنا».

بعد «خيبة» ريو.. الاطفال يهتفون لرؤساء الدول «نريد تحركا»

بدون غرس غيرها، واستخدام الدرجات او السير على الاقدام.

وتساءلت انايليز بدهشة وبساطة «ام الصعب الى هذا الحد معاينة الذين يسيئون الى البيئة وارسالهم الى السجن؟»، في حين صفق الرؤساء مطولا للخطباء الشباب، محبين براءتهم وصراحتهم.

وعقب الاولاد «اننا بحاجة منكم الى اكثر من تصفيق وتعليق احسنتم، ممتاز... اننا بحاجة الى تحرك»، وفي نهاية مداخلات الاطفال، التي قادتها في جوهانسبرغ بالخيارات التي تسمح لنا بعيش حياة سعيدة».

وعدد الاولاد لانك من التوصيات اصدرتها جمعيتهم، ومن بينها الحرص على تأمين مياه الشرب للشعوب النامية، والحد من عدد السيارات للعائلة الواحدة، وعدم قطع الاشجار

في كندا.

وقال الاولاد الثلاثة انهم كانوا «اطفالا» عند انعقاد قمة الارض في ريو (عام 1992)، غير انهم يعرفون جيدا ان الاطفال من جميع انحاء العالم يهتفون لرؤساء الدول والحكومات ال103 المجتمعين في قمة الارض في ريو، هاتين «اننا بحاجة الى تحرك» لضمان نمو مستدام وفرص سعادة للاجيال الصاعدة.

وتعاقب الكندي جاستين فريسن (11 عاما) والاكادورية انايليز فيراغرا (14 عاما) والصينية ليار مينينيو (11 عاما) على مكيز الصوت، هاتين لرؤساء الدول المجتمعين في المرحلة الختامية من قمة الارض ان «معظم القادة لا يصوتون».

وقالوا ان «اطفال العالم بالخيبة.. لان عددا كبيرا من البالغين يهجم الممال والثروة اكثر مما تهتمهم البيئة»، عارضين بذلك نتائج مؤتمر دولي للاطفال حول البيئة عقد قبل ثلاثة اشهر

في كندا.

وقال الاولاد الثلاثة انهم كانوا «اطفالا» عند انعقاد قمة الارض في ريو (عام 1992)، غير انهم يعرفون جيدا ان الاطفال من جميع انحاء العالم يهتفون لرؤساء الدول والحكومات ال103 المجتمعين في قمة الارض في ريو، هاتين «اننا بحاجة الى تحرك» لضمان نمو مستدام وفرص سعادة للاجيال الصاعدة.

وتعاقب الكندي جاستين فريسن (11 عاما) والاكادورية انايليز فيراغرا (14 عاما) والصينية ليار مينينيو (11 عاما) على مكيز الصوت، هاتين لرؤساء الدول المجتمعين في المرحلة الختامية من قمة الارض ان «معظم القادة لا يصوتون».

وقالوا ان «اطفال العالم بالخيبة.. لان عددا كبيرا من البالغين يهجم الممال والثروة اكثر مما تهتمهم البيئة»، عارضين بذلك نتائج مؤتمر دولي للاطفال حول البيئة عقد قبل ثلاثة اشهر

في كندا.

وقال الاولاد الثلاثة انهم كانوا «اطفالا» عند انعقاد قمة الارض في ريو (عام 1992)، غير انهم يعرفون جيدا ان الاطفال من جميع انحاء العالم يهتفون لرؤساء الدول والحكومات ال103 المجتمعين في قمة الارض في ريو، هاتين «اننا بحاجة الى تحرك» لضمان نمو مستدام وفرص سعادة للاجيال الصاعدة.

وتعاقب الكندي جاستين فريسن (11 عاما) والاكادورية انايليز فيراغرا (14 عاما) والصينية ليار مينينيو (11 عاما) على مكيز الصوت، هاتين لرؤساء الدول المجتمعين في المرحلة الختامية من قمة الارض ان «معظم القادة لا يصوتون».

وقالوا ان «اطفال العالم بالخيبة.. لان عددا كبيرا من البالغين يهجم الممال والثروة اكثر مما تهتمهم البيئة»، عارضين بذلك نتائج مؤتمر دولي للاطفال حول البيئة عقد قبل ثلاثة اشهر

ضخ الاموال في اسواق المال وتخفيض البنوك المركزية لاسعار الفائدة ساعد الاقتصاديات الرئيسية في العالم على النجاة بعد هجمات ايلول

لاقوى صعقة في تاريخه بخسائر قدرت بما بين 30 و60 مليار دولار، مما دفع اقسساط التامين للارتفاع في العديد من المجالات مثل التامين على الشركات وجعل بعض المباني لا يمكن التامين عليها ضد الهجمات الارهابية، لكن المخاوف الأولية من ان يؤدي ذلك الى تعطيل الاستثمارات على سبيل المثال في المشروعات الانشائية الكبرى بدأ انها كانت مبالغ فيها وفقا لجهات متخصصة التعاون الاقتصادي والتنمية وافتح المستهلكن الأمريكيين الذي اتصير دراسة هذا الشهر.

بالنظر الى اثر اقتصادي، لكن الان بالنظر الى ما فات نجد ان ذلك لم يحدث».

وأضاف «شهدنا بعض مظاهر الضعف الاقتصادي منذ ذلك الحين لكن البيانات الأمريكية المعدلة اظهرت على سبيل المثال ان الربع الأخير من العام الماضي شهد بالفعل بداية الانتعاش بدلا من بداية الكساد».

وكانت اسواق المال كذلك على شفي الهلوية لكنها ابعدت عن الخطر فبطت في بادئ الامر ثم استعادت قوتها، وقال بلندر ليث «الاسواق نجت منها بسلاسة ملحوظة، حدث تغيير توجهات الاموال لكن تم التغلب على ذلك بسرعة».

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقرير حديث «الاثار الاقتصادية المتوقعة في تقرير حديث «الاثار الاقتصادية المباشرة يبدو انها اخفقت، الثقة واسعار الاسهم عادت للارتفاع بسرعة وبيانات الاستهلاك والاداء ايسدت مقاومة اكبر من المتوقع في بادئ الامر فيما يرجع الى رد فعل حاسم من صناعات القرار والقطاع الخاص».

ولا يعني ذلك انه لم تكن هناك اثار اقتصادية لهجمات 11 سبتمبر، فقد تضررت على سبيل المثال صناعة السياحة والطيران بشدة بسبب تراجع السفر بعد الهجمات وهذا الاثر لم يخبثه بعد، وتعرض قطاع التامين

المركزية في اعقاب الهجمات، وقال لرويترز «كانت للتأكيد صدمة اقتصادية كبيرة كما كانت سأساة ضخمة على المستوى الشخصي، لم يكن احد يعلم حجم الدمار الذي ستسببه، كانت هناك مخاطر ان تتخذ البنوك المركزية اجراءات مبالغ فيها او اقل من المطلوب».

وتابع ان الصدمة جاءت من التعطل الفوري للحركة في المطارات واسواق المال الأمريكية في الايام الأولى ومن الاثر طويل الاعد على صناعات مثل التامين والسياسة والطيران ثم الاثر على ثقة المستثمرين بشكل أكثر عمومية.

واضح يقول «كان التقييم في ذلك الوقت انه سيكون هناك اثر على الثقة وانه يتعين اتخاذ خطوات مراقبة الوضع والاستعداد لاتخاذ خطوات اضافية، وفي نهاية الامر تمكنت من المساعدة في استعادة الثقة وثبت ان التقييم كان صحيحا... كان للاحداث اثر مادي لكن امكن التعامل معه».

ولجا المجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي الذي كان قد بدأ بالفعل في تخفيض الفائدة للتعلب على تباطؤ اقتصادي نجم عن انفجار قاعة اسهم التكنولوجيا الحديثة والارتفاع اسعار النفط الى خفض سعر الفائدة الرئيسي 175 نقطة اساس ليصل الى 1,75 في المئة.

لندن- من اشلي سيجير:

عندما وقف المحللون الماليون يشاهدون طائرتين ترتطمان ببرجي مركز التجارة العالمي وتدمرها يوم 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، توقع الكثيرون ان تدفع الهجمات الاقتصادية العالمي الى كساد كبير، لكن ضخ الاموال في اسواق المال بعد الهجمات وتخفيض البنوك المركزية لاسعار الفائدة الى ادنى مستوياتها منذ عقود ساعدت الاقتصاديات الرئيسية في العالم على تجنب تباطؤ طويل الامد.

واقرب الاقتصاد الأمريكي للعلاق بالفعل من الكساد ومازال القلق مستمر، لكن ذلك يتعلق بسباب اخرى منها انهيار شركة انرون النفطية العملاقة وفضائح محاسبية اخرى اكثر مما تتعلق باحداث 11 سبتمبر المساوية، كما ان الاقتصاد الأمريكي اصبح مؤهلا لظهور اكبر معدل نمو بين الاقتصاديات الراهدة في العالم هذا العام مع انه في الحقيقة لا يواجه منافسة تذكر في الوقت الراهن.

ويتذكر ايان بليندر لث المدير التنفيذي الذي تقاعد حديثا عن العمل في بنك انكلترا المركزي والذي كان مسؤولا وقت احتدام الأزمة حجم عدم التيقن الذي واجهته البنوك

لكن من الامور الأخرى التي تعلق الاقتصاديين «تبدد مكاسب السلام» مع زيادة الحكومات في مختلف ارجاء العالم للاتفاق على الدفاع الذي كان يتراجع منذ انتهاء الحرب الباردة، لكن ربما يكون الاسواق لم يات بعد فقد ارتفعت اسعار النفط بسبب تهديدات الاسابيع القليلة الماضية للتعلب على الحكومة الأمريكية للعراق، واي هجوم على العراق قد يدفع الاسعار التي ارتفعت بالفعل بمقدار الثلث هذا العام الى مزيد من الارتفاع مما يوجه ضربة مؤثرة للصناعات المعتمدة على الطاقة.

(رويترز)

والتي يمكن ان يكون له تأثير كبير على الاقتصاد العالمي، لكن الان بالنظر الى ما فات نجد ان ذلك لم يحدث».

وأضاف «شهدنا بعض مظاهر الضعف الاقتصادي منذ ذلك الحين لكن البيانات الأمريكية المعدلة اظهرت على سبيل المثال ان الربع الأخير من العام الماضي شهد بالفعل بداية الانتعاش بدلا من بداية الكساد».

وكانت اسواق المال كذلك على شفي الهلوية لكنها ابعدت عن الخطر فبطت في بادئ الامر ثم استعادت قوتها، وقال بلندر ليث «الاسواق نجت منها بسلاسة ملحوظة، حدث تغيير توجهات الاموال لكن تم التغلب على ذلك بسرعة».

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقرير حديث «الاثار الاقتصادية المتوقعة في تقرير حديث «الاثار الاقتصادية المباشرة يبدو انها اخفقت، الثقة واسعار الاسهم عادت للارتفاع بسرعة وبيانات الاستهلاك والاداء ايسدت مقاومة اكبر من المتوقع في بادئ الامر فيما يرجع الى رد فعل حاسم من صناعات القرار والقطاع الخاص».

ولا يعني ذلك انه لم تكن هناك اثار اقتصادية لهجمات 11 سبتمبر، فقد تضررت على سبيل المثال صناعة السياحة والطيران بشدة بسبب تراجع السفر بعد الهجمات وهذا الاثر لم يخبثه بعد، وتعرض قطاع التامين

المركزية في اعقاب الهجمات، وقال لرويترز «كانت للتأكيد صدمة اقتصادية كبيرة كما كانت سأساة ضخمة على المستوى الشخصي، لم يكن احد يعلم حجم الدمار الذي ستسببه، كانت هناك مخاطر ان تتخذ البنوك المركزية اجراءات مبالغ فيها او اقل من المطلوب».

وتابع ان الصدمة جاءت من التعطل الفوري للحركة في المطارات واسواق المال الأمريكية في الايام الأولى ومن الاثر طويل الاعد على صناعات مثل التامين والسياسة والطيران ثم الاثر على ثقة المستثمرين بشكل أكثر عمومية.

واضح يقول «كان التقييم في ذلك الوقت انه سيكون هناك اثر على الثقة وانه يتعين اتخاذ خطوات مراقبة الوضع والاستعداد لاتخاذ خطوات اضافية، وفي نهاية الامر تمكنت من المساعدة في استعادة الثقة وثبت ان التقييم كان صحيحا... كان للاحداث اثر مادي لكن امكن التعامل معه».

ولجا المجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي الذي كان قد بدأ بالفعل في تخفيض الفائدة للتعلب على تباطؤ اقتصادي نجم عن انفجار قاعة اسهم التكنولوجيا الحديثة والارتفاع اسعار النفط الى خفض سعر الفائدة الرئيسي 175 نقطة اساس ليصل الى 1,75 في المئة.

لندن- من اشلي سيجير:

عندما وقف المحللون الماليون يشاهدون طائرتين ترتطمان ببرجي مركز التجارة العالمي وتدمرها يوم 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، توقع الكثيرون ان تدفع الهجمات الاقتصادية العالمي الى كساد كبير، لكن ضخ الاموال في اسواق المال بعد الهجمات وتخفيض البنوك المركزية لاسعار الفائدة الى ادنى مستوياتها منذ عقود ساعدت الاقتصاديات الرئيسية في العالم على تجنب تباطؤ طويل الامد.

واقرب الاقتصاد الأمريكي للعلاق بالفعل من الكساد ومازال القلق مستمر، لكن ذلك يتعلق بسباب اخرى منها انهيار شركة انرون النفطية العملاقة وفضائح محاسبية اخرى اكثر مما تتعلق باحداث 11 سبتمبر المساوية، كما ان الاقتصاد الأمريكي اصبح مؤهلا لظهور اكبر معدل نمو بين الاقتصاديات الراهدة في العالم هذا العام مع انه في الحقيقة لا يواجه منافسة تذكر في الوقت الراهن.

ويتذكر ايان بليندر لث المدير التنفيذي الذي تقاعد حديثا عن العمل في بنك انكلترا المركزي والذي كان مسؤولا وقت احتدام الأزمة حجم عدم التيقن الذي واجهته البنوك

بعد هجمات ايلول: للمرة الاولى منذ عشرين عام القطاع السياحي يتراجع في العالم

القيام بحجوزاتهم خوفا من اي تطورات أمنية قد تحصل.

وادت اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الى حصول تغيير في عادات السياح فباتت سفرياتهم اقصر ومتعددة اكثر مع تقنين في النفقات.

ويعتبر فرانسجالي ان القطاع السياحي «يمكن من الصمود افضل من قطاع النقل».

فقد اختار السياح هذه السنة المناطق القريبة من بلدانهم والتي بالامكان زيارتها بالسيارة او القطار.

وتؤكد جمعية صناعة السياحة الأمريكية ان تحركات الأمريكيين داخل الولايات المتحدة زادت عام 2001 بنسبة 2 بالمئة وقد تسجل هذه السنة زيادة بنسبة 1,3 بالمئة.

(اف ب)

القيام بحجوزاتهم خوفا من اي تطورات أمنية قد تحصل.

وادت اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الى حصول تغيير في عادات السياح فباتت سفرياتهم اقصر ومتعددة اكثر مع تقنين في النفقات.

ويعتبر فرانسجالي ان القطاع السياحي «يمكن من الصمود افضل من قطاع النقل».

فقد اختار السياح هذه السنة المناطق القريبة من بلدانهم والتي بالامكان زيارتها بالسيارة او القطار.

وتؤكد جمعية صناعة السياحة الأمريكية ان تحركات الأمريكيين داخل الولايات المتحدة زادت عام 2001 بنسبة 2 بالمئة وقد تسجل هذه السنة زيادة بنسبة 1,3 بالمئة.

(اف ب)

باريس- من كاترين ماريانو:

ادت الصدمة التي احدثتها اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي الى اضعاف النشاط السياحي في العالم، الا ان منظمة السياحة العالمية تتوقع انطلاقة جديدة ابتداء من مطلع العام المقبل.

وقال امين عام المنظمة فرانشيسكو فرانسجالي ان «ان هذه الصدمة ورغم خطورتها سيكون بالامكان استيعابها مع الزمن، وستتمكن من العودة قريبا الى نسبة النمو السنوية البالغة 4 بالمئة».

ولا تزال هذه المنظمة متمسكة بالقول ان الحركة السياحية العالمية بحلول العام 2020 ستتناقص ثلاث مرات في العالم ومرتين في أوروبا.

وسجل العام 2001 تراجعا في عدد السياح بلغ 0,6 بالمئة اي خمسة ملايين سائح اقل من العام

الذي كان سجل زيادة ضخمة بلغت سبعة بالمئة اي 45 مليون سائح اضافي.

ومباشرة بعد وقوع اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) كانت المناطق التي تضررت اكثر من غيرها هي التالية: اسيا الجنوبية (تراجع 24 بالمئة) وافريقيا (تراجع 20 بالمئة) والشرق الاوسط (تراجع 11 بالمئة).

وإذا كان التراجع على المستوى العالمي يبقى بسيطا لجمال العام 2001 فانه رغم ذلك شكل اشارة لافئتها للمرة الاولى منذ عشرين عاما التي لا يسجل فيها القطاع السياحي في العالم قدما.

وقال ممثل في احد المصافر الفرنسية «الاشهر الاخيرة كشفت حصول تصدع في القطاع السياحي الا انه يأتي ابدا مما كان متوقعا».

وتتشكو شركات السياحة من تاخر السياح في

خطاب الى سماحة الإمام علي خامنئي مرشد الثورة الإسلامية: الشرعي والثوري: أحياء إذا ما ضرب العراق؟

ليت الشيبليات*

سماحة الإمام

من يزعم بأنه قيادي أمام الظاهرة التي تبدو متناقضة لجهة منا وأصحاب الهوى ولكنها طبيعية مفهومة عند أهل الصفاء الذين يقدمون إرادة الأمة التي لا تجتمع على باطل على هوام: ألا يرون بأن الشعارين الوحيين اللذين ترفعهما الانتفاضة الفلسطينية الثانية من خارج حدودها الجغرافية هما علم حزب الله وصورة صدام حسين؟؟... أعجب ذلك من أعجب وأعجب من أغضب، وقد كانت صور الإمام الراحل ورمز التحدي في وقته تملأ مسيرات الانتفاضة الأولى؛ من منا يجزؤ أن يقلل حياءه فيقول لأبطال الانتفاضة «إنكم على باطل إن ترفعون صور خصم الثورة الإسلامية السابق؟؟».

الذين يحشدون لغزو العراق، وحتى لو وضعا جدلاً متناقضة لجهة منا وأصحاب الهوى ولكنها طبيعية مفهومة عند أهل الصفاء الذين يقدمون إرادة الأمة التي لا تجتمع على باطل على هوام: ألا يرون بأن الشعارين الوحيين اللذين ترفعهما الانتفاضة الفلسطينية الثانية من خارج حدودها الجغرافية هما علم حزب الله وصورة صدام حسين؟؟... أعجب ذلك من أعجب وأعجب من أغضب، وقد كانت صور الإمام الراحل ورمز التحدي في وقته تملأ مسيرات الانتفاضة الأولى؛ من منا يجزؤ أن يقلل حياءه فيقول لأبطال الانتفاضة «إنكم على باطل إن ترفعون صور خصم الثورة الإسلامية السابق؟؟».

سماحة الإمام

عندما يبدأ الاحتلال العسكري الأمريكي للخليج فوجئنا بتراجع المواقف الرسمية الإيرانية بدلاً من تقدمها، وقد عزز بعض المسؤولين الإيرانيين لنا ذلك في مؤتمر القدس من ديسمبر 1990 في طهران بأنهم يرفضون الجهاد تحت راية صدام فأجابهها بأن الخليج يزيد طوله عن 2000 كلم ونرى حركات الأجنبية موجودة على طولها ويجب على إيران التصدي لذلك تحت راية الثورة الإسلامية إن لم ترد التعاون مع صدام، وطبنا منهم الكف عن التهرب من المسؤولية وكان ليس هناك سوى باب واحد ضيق للقواصة يسده صدام حسين، ميدون لهم بأن مثل ذلك المنطق يخلج من بذله البسطاء، ودلنا بيوماً على صحة موقفنا باضطراب ولي أمر الجمهورية الإسلامية بعد شهر من التحرك الأمريكي في سبتمبر 1990) إلى إصدار فتوى بالجهاد لإخراج القوات الأجنبية من الخليج مع أن الفتوى شابها ظل رئيس إذاعة طهران وجوب الجهاد «إذا ذهبنا القوات الأجنبية مدة طويلة في الخليج، فالأمر الذي حدا بي يومها لإرسال فتوى إلى مقامكم الكريم أشتركم فيها على الفتوى متسانلاً في الوقت نفسه: هل يربط فرض العین بمدّة زمنية؟ أم إنه يفرض من اللحظة التي يط قبضها الغزاة أراض المسلمين؟؟ وبالتالي فقهها هم في الخليج لأكثر من اثنتي عشرة سنة، فكم يحتاج الأمر بعد لتصبح الفتوى فعالة؟»

وعندما بدأ العدوان الجوي على العراق ولى تحرك إيران بل التزمت طاعة قرارات الأمم المتحدة الإجرامية بالحصار الاقتصادي للعراق حضرت إلى طهران مؤدماً من شخصيات إسلامية قيادية عديدة قصد مقابلةكم لاستفتائكم، فلم استقبل من أجلسنا وطلب مني كتابة الاستفتاء لترجمته للفرنسية قبل مقابلةكم، ورسلت الخارجية معي مترجماً اقام في الفندق حتى أنهت رسالة الاستفتاء التي كانت باسمي وباسم الشيخ حسن الترابي والتي راشد الفقهاء الأخرين (مرفق نسخة عنها)، فاستقبلني فقيهة الشيخ مهدي كروبي رئيس مجلس الشورى نيابة عنكم واستلم المتكرة وانتشرت بضعه على أنمك الفتوى لإستلام الرد فلم يأتن الرد فغادرت ولم يصل أياً منا رد حتى يومنا هذا.

لقد تجرع الإمام رضوان الله عليه السم عندما قبل قرار الأمم المتحدة لأنه عاش ومات وأصفاً إياها بأنها أداة الاستكبار والشيطان الأكبر؛ ليس عجيباً بعد ذلك أن يصعب شرب السم مثل شربة الماء بعد وفاة الإمام؛ لا نستسمع من إيران التي جرورها الأمم إلى مطالبة للعراق بالاتصاع لقرارات الأمم المتحدة، كما تتصاع هي نفسها لقرارات الأمم المتحدة فططبق الحصار على بلد مسلم بما يخالف شعب الشرف، ولم تنتقل إلى تطبيقي الحصار حسب المفهوم الأمريكي المتخلى والذي يفوق قرارات الأمم المتحدة؛ فليس هناك ممحاً قرار بالحصار الجوي بدلين أن الطائرات بقيت تطير إلى بغداد حتى ليلية الهجوم الجوي، ولو لحجل المسلم عندما تأتي طائرة روسية كاسرة الحصار حاملة أعضاء في الدوما الروسية إلى بغداد فتعيدها السلطات الإيرانية أنها أعضاء مسلحون من الأمم المتحدة، بدلاً من أن يبيادر أعضاء مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية إلى كسر الحصار بطائرات إيرانية أو بالطائرات العراقية الموصولة بقرارات الأمم التي خالفت فيها سلطات الجمهورية الإسلامية العهود المنطوقة إذ ترفض إعادتها حتى اليوم!!!

ألا يحق لحجبكم أن يسألوكم عن موقف الشرع الشريف وموقف الثورة الإسلامية من سماحكم لبقاقر الحكيم وجماعته أن يجلسوا مع الأمريكان

* سياسي من الأردن

العالم كما يراه «بوب»: ضرائب وجيرمي سبرنغر!

مالك العثماني*

بين معظم الأمريكيين، لا يمكن اعتبار محطة السبي أن إن تلك المحطة التي يرغب بوب (والذي يمثلها ماغلب الأمريكيين من دافعي الضرائب) بمتابعها بعد يوم عمل شاق، فـ(بوب) الأمريكي العادي جدا، يفضل متابعة تلك الفضائحات الاجتماعية التي يبثها «جيري سبرنغر» عبر شبكة التلفزيون، ورؤية بوب مثل باقي الزوجات العاديات تحب متابعة «بوب» ويتفكر، وخلال ذلك فلا بأس من موجز بسيط للآخبار، يعرض في خمس دقائق لا أكثر أحوال العالم، والأولوية للآخبار الأمريكية مثل حديث الساعة عن الأوضاع الماضي حول تفاصيل تشكيل هيئة المحلفين حاكمية مجرم في كاليفورنيا قام بقتل الطفلة «أنيل فان دام»، وما عجب أن يأخذ هذا الموضوع صفة الخبر العالجن إن جد جديد، وبلا شك فـ«بوب» وغيره من ملايين الأمريكيين مهتمسون بهذا الخبر «المزعج».

وعليه فالسبي إن إن ليست أكثر من مزود للآخبار التي تنتقلها المحطات الأكثر شعبية لتقوم بثها وتحت معالجة إخبارية للأولويات، حسب الرغبة والمزاج العام!

بوب وهو هنأ 200 مليون أمريكي تقريبا.. لا يرغب بأكثر من موجز إخباري مطبوع بعيدا، ويراعى الأربع والعشرين ساعة التي يمكثها يوميا في حياته، والتي تتوزع بين ثمانية إلى عشر ساعات عمل في النهار، وخمس إلى سبع ساعات حرة في يومه العادي مساء، يحاول فيها التخلص من تعب

يومية شاق، وله كافة الخيارات في بلاد «الحرية»، لممارسة ما يفعل ما يثق بالقانون، ويقوم بتفقيه نفسه، ما دام لم يخالف ليلية قبل النوم، ويضبط حساسيات ضرائبها التي يدفعها، والتي يكره أن تكافى بزيادة في معدلها دون مسبر كافي يقلعه أن ذلك سيكفي في صالحه وصالح أولاده.

وبما أن الموجز الإخباري لا يتجاوز في أحسن حالاته العشر دقائق، فإن المهمة التي يتولاها الطاقم الإعلامي في لشياحة الجريمة والتي لا تقل في بشاعتها عن جريمة قتل محمد الدرة في مكن ما يدعى الشرق الأوسط، لكي تكون ما يدعى الشرق الأوسط مليون أمريكي لم يسمعون عن محمد الدرة، ولا يعرفون عن الشرق الأوسط إلا ما يرغب طاقم الأخبار بيبته بديقه أو أقل، أو ما تلقى في الذاكرة من لفظة عابرة من فيلم هوليوودي يصور العرب في الشرق الأوسط بمتوحشين يركبون البعير ويعيشون النساء!

كل وسائل الإعلام العربية كانت منشدة وتتابع حرفا بحرف كل ما ينطق به بوش في مؤتمر صحفي، وعرف الأخبار العربية بتحت بين السلطون عن تلميح أو ماشئت أو ربما قراءة غير

بريد القدس

عراقيون في المنفى ضد الحرب: ليس باسمنا

ليت الشيبليات*

غالبيا ما يعلن بان الحرب ضد العراق ضرورية لتفادي اخطاره على المنطقة ولتحرير الشعب العراقي من طفغان صدام حسين. نحن كعراقيين متحررين من هذا الطغيان بحكم وجودنا خارج العراق واذا تمتعنا بالاقامة في البلدان الديمقراطية الغربية نكتب هذين الابداعين. ونعلن. كتابا بالمناسبة وبمعية أحرار العمال الأميركيين والصحة العالمية وهما محاطان بالحرسات السرية الأميركية بأن الجمهورية الإسلامية تتفهم قبول أفغانستان للقبوات الأجنبية على أراضيها!!!!

سماحة الإمام

إن الله سائلنا إذ لم ننصح لكم كما نصحننا لحكامنا (وأنتم تعملون مقدار صدائقتنا ومك دفعنا من ثمن لنصحة من يصلنا بظهم) وأرجو أن يكون حظ رسالتي هذه أوفر من حظ لاتصالي السابقة، فحتي أطفالتنا يعرفون أنكم مستهفون بعد العراق وتكاد نشق ثيابنا غيظا ونحن نرى حكومة الجمهورية الإسلامية لا تحسن التصرف في هذا الشأن لا بالاستناد إلى الشرع وما يفرضه من أخوة الشان لا بالاستناد حتى للبرغماتية، فالبرغماتية تحدد بان عبو عدوي صديقي، كما إن الحكمة، قبل الشرع، هي التي تقول: تأتي الرياح إذا اجتمعت تक्रاً وإذا افرقت نصرت أحادا.

لقد قدينا قبل عام إلى لجنة صياغة مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران مشروع قرار يقرر سحور إيشاء محور إيراني عراقي سورى لبلاني بضرب سحور السياسة الأمريكية في المنطقة على الساحر وقد وقع على الإقرار ما يزيد عن مائة شخصية مثلت من أقصى السلطة الوطنية إلى أقصى مقاسات المقاومة الفلسطينية وشخصيات عربية وإسلامية من وزن الرئيس سليم الحص والرئيس عبد اللطيف عريبات والاقتصادي الوطني رفعت النصر وأمثاله فيرفض القاضون على المؤتمر التعيد حتى تلاوة القرآن في اللجنة، وحاولوا بالمقابل زج مقترح من قبل سماحكم بطلب بإقامة دولة في فلسطين بحق فيهم للمسلمين

وعندما بدأ العدوان الجوي على العراق ولى تحرك إيران بل التزمت طاعة قرارات الأمم المتحدة الإجرامية بالحصار الاقتصادي للعراق حضرت إلى طهران مؤدماً من شخصيات إسلامية قيادية عديدة قصد مقابلةكم لاستفتائكم، فلم استقبل من أجلسنا وطلب مني كتابة الاستفتاء لترجمته للفرنسية قبل مقابلةكم، ورسلت الخارجية معي مترجماً اقام في الفندق حتى أنهت رسالة الاستفتاء التي كانت باسمي وباسم الشيخ حسن الترابي والتي راشد الفقهاء الأخرين (مرفق نسخة عنها)، فاستقبلني فقيهة الشيخ مهدي كروبي رئيس مجلس الشورى نيابة عنكم واستلم المتكرة وانتشرت بضعه على أنمك الفتوى لإستلام الرد فلم يأتن الرد فغادرت ولم يصل أياً منا رد حتى يومنا هذا.

لقد تجرع الإمام رضوان الله عليه السم عندما قبل قرار الأمم المتحدة لأنه عاش ومات وأصفاً إياها بأنها أداة الاستكبار والشيطان الأكبر؛ ليس عجيباً بعد ذلك أن يصعب شرب السم مثل شربة الماء بعد وفاة الإمام؛ لا نستسمع من إيران التي جرورها الأمم إلى مطالبة للعراق بالاتصاع لقرارات الأمم المتحدة، كما تتصاع هي نفسها لقرارات الأمم المتحدة فططبق الحصار على بلد مسلم بما يخالف شعب الشرف، ولم تنتقل إلى تطبيقي الحصار حسب المفهوم الأمريكي المتخلى والذي يفوق قرارات الأمم المتحدة؛ فليس هناك ممحاً قرار بالحصار الجوي بدلين أن الطائرات بقيت تطير إلى بغداد حتى ليلية الهجوم الجوي، ولو لحجل المسلم عندما تأتي طائرة روسية كاسرة الحصار حاملة أعضاء في الدوما الروسية إلى بغداد فتعيدها السلطات الإيرانية أنها أعضاء مسلحون من الأمم المتحدة، بدلاً من أن يبيادر أعضاء مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية إلى كسر الحصار بطائرات إيرانية أو بالطائرات العراقية الموصولة بقرارات الأمم التي خالفت فيها سلطات الجمهورية الإسلامية العهود المنطوقة إذ ترفض إعادتها حتى اليوم!!!

ألا يحق لحجبكم أن يسألوكم عن موقف الشرع الشريف وموقف الثورة الإسلامية من سماحكم لبقاقر الحكيم وجماعته أن يجلسوا مع الأمريكان

* سياسي من الأردن

غرضها الحقيقي هو تنفيذ اجندة اسرائيلية تجعل ليد ارتكب الحكم العراقي، ونحن معه الذين اقتادوا في احتلال الكويت، خطا كبيرا عندما ظل يصغر على عدم الانسحاب حتى وقع الهجوم الأمريكي وعندئذ لم يقتصر الامر على الانسحاب بل انتهي بقتل كافة قرارات الأمم المتحدة الملائمة امريكا. كما محزن نا ومثيرا للام والشعور بالمهانة بالنسبة لي كعربي أحب العراق واهله مشهد الجنود العراقيين يستسلمون بالآلاف للجنود الامريكين ثم شاهد قيادات الجيش العراقي وهمي توقع على اتفاق ائهاء الحرب وفق الشروط الامريكية في خيمة صفوان اسنا عاجزين كعرب امام امريكا واسرائيل ولكن قوتنا هي في وحدتنا... وحدتنا كمواظنين احرار في الراي لايمكن لاي نظام مهما كان وطئنا ان ينصر بوثهم.

محمود بيومي (رسالة على البريد الالكتروني)

الفصل الخامس (الاخيرة؟)

- قطر دم آمامي
- أقطع لسان الشاهد؟ أيتّر
- الجلال يد الملاك؟ أهوى السيف
- على رعبة اليتيم؟ أعهد الذئب نابه
- في قلب غزالة السماء؟ أغرس
- الظالمون سكاك بينهم في صدر
- الوردة وهي تستعد للدخل إلى الجنة؟
- قطرة دم آمامي
- لاشك أنهم نفذوا حكمهم في حق الجنين وأن شوكتهم أصابت
- إلى شدي الأمومة
- قطرة دم آمامي
- لم لا يكون دور الأخر الوحيدة
- قد حمل لا يكون الأخر قد قتل
- أخاه؟ لم لا يكون الابن قد فجر كيد أمه؟
- قطرة دم نزلت على شفتي
- ألم أقل لكم إن ابن الغزالة
- سيعوض كيش العبد؟
- ألم أقل لكم إن صبغة صمودنا
- سترج
- قطرة دم آمامي ثم أخبرت
- أخرى.. فأخري فأخري فيها
- افتحو الغللات وابنوا السود
- استعدوا
- احرقوا ثم ازعروا لتحصنوا،
- قها وقت المطر قد جاء



الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
في السودان ظل الحزب الحاكم متصلبا امام مطلب الديموقراطية وافضأ اي حراز مع القوى السياسية العراقية حتى اغلقت احوال العالم واضحت امريكا بوش هي الامر الناهي فيه فاضطرت الحكومة التي التراجع لتتواصل الي اتفاق حسب الخطوة الامريكيه اي مع الطرف الجنوبي فقط. هل يحدث هذا في العراق واي خسارة ستحلق بسمةة قيادات؟
نسمع هذه الايام ان العراق وجه دعوة لهازن بليكس رئيس هيئة مقنني الاسلحه بعد ان كان يرفض التعامل معه بسبب رفضه التعامل مع قرار الامم المتحدة رقم 1384 و ذلك دعوة برض التعامل بنفسها وخيرا، وانأا صحت بعض التحمينات فان ذلك من علامات تأثير التهديدات الامريكية بشن الحرب علي العراق يعلم ان امريكا لا تبحت ان اسلحه مدار شامل وان

سعد الدين ابراهيم ليس بطلا ولا مناضلا

اختلف معكم في الراى و داعي لاطهار سعد الدين ابراهيم بطلا ومناضلا فكل من يضع يده في أيدي أعداء الأمة اياً من كانوا ويتلقى منهم العون والأموال يشك فوراً في وطنيته و مصداقيته ولست متفقاً لأقول

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
في السودان ظل الحزب الحاكم متصلبا امام مطلب الديموقراطية وافضأ اي حراز مع القوى السياسية العراقية حتى اغلقت احوال العالم واضحت امريكا بوش هي الامر الناهي فيه فاضطرت الحكومة التي التراجع لتتواصل الي اتفاق حسب الخطوة الامريكيه اي مع الطرف الجنوبي فقط. هل يحدث هذا في العراق واي خسارة ستحلق بسمةة قيادات؟
نسمع هذه الايام ان العراق وجه دعوة لهازن بليكس رئيس هيئة مقنني الاسلحه بعد ان كان يرفض التعامل معه بسبب رفضه التعامل مع قرار الامم المتحدة رقم 1384 و ذلك دعوة برض التعامل بنفسها وخيرا، وانأا صحت بعض التحمينات فان ذلك من علامات تأثير التهديدات الامريكية بشن الحرب علي العراق يعلم ان امريكا لا تبحت ان اسلحه مدار شامل وان



أصبحت يا سمو الأمير سعود وأخطأ الآخرون

د. محمد صالح المسفر

تهدد الولايات المتحدة الأمريكية وعلى كل مستويات الإدارة الحالية - إدارة بوش الابن - بغزو العراق واحتلاله واستبدال حكومته الحالية بحكومة أخرى تنصب أميركا قاداتها وتحمي حياتهم في بغداد إذا تمكنت الدولة الغازية - أميركا - من إسقاط النظام السياسي في بغداد.

وراح قادة معظم دول العالم وأهم الحلفاء للولايات المتحدة الأمريكية في المجتمع الأوروبي يسدون النصح لبوش الابن وإدارته بعدم الإقدام على أي عمل عسكري ضد العراق الشقيق، والدعوة إلى حل الخلاف «إن وجد» بالطرق السلمية كما حذرت معظم القيادات السياسية السابقة في الإدارة الأمريكية إبان حكم بوش الأب عام 1991 م - والذين شاركوا وخططوا ونفذوا عدواناً صارخاً على العراق دام خمسين يوماً دمروا خلال تلك الهجمة الشرسة كل مرافق الحياة في القطر العراقي الشقيق - من الاندفاع نحو حرب لا يعرف نتائجها إلا الله، ولم يستثن من إدارة بوش الأب في هذا السياق إلا نائب الرئيس بوش الابن الذي يعتبر أكبر الداعمين لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق علماً بأنه كان وزير الحرب ضد العراق في عام 1991م.

الملاحظ في الأمر أن القادات الأوروبية كانت أكثر وضوحاً وأكثر تحديداً في عباراتها وتصريحاتها الراضية لاستخدام القوة أو التهديد بها ضد العراق، فقد رفض المستشار الألماني شرويدر الانتقادات الأمريكية لمواقفه وتصريحاته تجاه هذا الشأن وقال «أن الصداقة مع الولايات المتحدة لا تعني قول نعم وأمين على كل شيء» إن المستشار الألماني شرويدر الذي انضم إلى موقفه من الأزمة الحالية حزب المعارضة الألماني المناهض للحزب الحاكم - رغم موسم الانتخابات - ولم تعد القادات السياسية الألمانية منقسمة هذه الأيام من الغزو الأمريكي المحتمل للعراق ويعبر شرويدر عن القلق المتنامي للقوى الأوروبية العظمى بشأن الوضع غير المستقر في الشرق الأوسط وعواقبه التي لا يمكن حسابها وأيضاً بشأن السيطرة الأمريكية الاحتكارية على أهم مصادر النفط في العالم، في الجانب العربي لهذه المعادلة، فإن المواقف العربية لم تكن بنفس الحدة التي عبر عنها الأوروبيون وعند تحليلنا لضمون التصريحات العربية نجد الفرق شاسعاً، إذ أن زعيماً عربياً أمام عدسات التلفزة الدولية والعربية طلب من العراق «الاتصاح» لمطالب أميركا، في الوقت ذاته عبر عن أنه لن يستطيع أي نظام عربي السيطرة على غضب الشعب العربي على امتداد جغرافية هذا الوطن الكبير.

ومن الغرابة بمكان أن يطلب من الطرف العربي - العراق - المتحرص به «الاتصاح» للمطالب الأمريكية بدلاً من المطالبة من الطرف المهيد بشن العدوان بالإمتناع عن استخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية لبلاد تحت أي ذريعة كانت، وفي هذه المناسبة لابد من الإشارة بتصريحات الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية للإدانة البريطانية بقوله «سواء بقي الرئيس صدام حسين أو أطبق به من السلطة فهو أمر يخص الشعب العراقي، لم يذكر التاريخ أن أحداً أطبق به من الخارج ونصب شخص آخر بدلاً منه أدى إلى استقرار المنطقة».

وتابع الأمير السعودي القول «أن القول بان أهم شيء بالنسبة للعراق هو عزل الرئيس صدام حسين قرار غير لائق في رأينا بالنسبة للعراق».

إجدال بأن الولايات المتحدة الأمريكية تريد الخروج من المأزق الذي وضعت نفسها فيه وبعد أن اعترض كل الحلفاء على خطتها العدوانية على العراق المحاصر والمهدد بالفناء انه يريد الخروج من مأزق الغتشتين الدوليين المتهمين بالتجسس لصالح الصهيونية العالمية وحلفائها.

يطرح الكاتب الرأي التالي ليكون مشروع يتناوله أهل القلم والفكر للخروج من هذه الأزمة:

1- تتقدم الدول العربية المأخوذة بالتعاون مع روسيا والصين وفرنسا إلى الأمم المتحدة بمشروع قرار على العراق الالتزام بتنفيذها بقضي عودة المعتقلين الدوليين في صحة مراقبين متخصصين معينين من قبل الجامعة العربية، ومرافقة فريق إعلامي عربي دولي.

2- تحدد فترة المعتقلين الدوليين، والبدء من حيث الشيايب العربي الذي لا يجد فرصة عمل ولا سبيلاً لهم تلك الانتفاضة من موطنه أن ينظم هجرات جماعية لدواعي بشرية منظمات الإغاثة على طعامه، ولنصيح بالمالين دروعاً بشرية تصد عن أرض عربية عدواناً هجماً، فاشرف لنا أن نموت بكرامة من أو تعيش في دل للامريكيين والاسرائيليين وتابعيهم من امراء النفط السابيين والملوك والرؤساء المهرزومين الجبناء، ولن يفيدوا بضرر عندنا أن نتمهم واشنطن ولندن ربع مليار من البشر بأنهم ابراهييون، لانهم يكرهون امريكا ويريدون التحرر من استعمارها لبلدانهم.

لماذا لا تبدأ منظمات الشباب العربية بتنظيم معسكراتها في العراق؟ ولماذا لا تنظم احداثات طلاب الجامعات رحلات مكثفة للعراق، ولا تعقد الأحزاب العربية مؤتمراتها في العراق، ولا النقابات والاتحادات والهياكل التي تنظم المؤسسات والهياكل العربية دورات اقليمية في العراق؟ ولماذا لا تنظم النوادي الرياضية والاجتماعية العربية برامج وأنشطة في العراق؟ ولماذا كل هؤلاء وشرايهم معهم، فلن تزيد تكلفة ابناء العراق مكثلاً بالاف العرب على الدوام عن خسارة احد مؤشرات البورصات الغربية.

وليتقلب هؤلاء بعد حين على الحكم في العراق، وليحكم العراق جنرال مغربي أو ضابط مخابرات اردني... سنبقى على الاقل في اقليم عرب، ولا ملة ولا لأمريكيين ولا حاجة للديمقراطية التورية الاسرائيلية التي ثمنها ضياع فلسطين.

فالعون!؟



اساسا بسلام لا يضمن حق كل القوى السياسية المشاركة، وبحسب المقترح المطروح حالياً فإن هذه المشاركة يجب ان تبدأ من اول الفقرة الانتقالية باقامة حكومة قومية تشارك فيها كل الاطراف الفاعلة، على ان تعقد انتخابات حرة خلال ثمانية عشر شهراً، وحتى لو سمح بفترة محدودة تقتصر فيها المشاركة على الحكومة الحالية والمتطرفين، فإن اضطراب الساحة السياسية الحالي سيغري الطرفين باستغلالها في التنافس السياسي، مما يهدد بانتهيار وشيك للنظام المطلوب لانجاح الفقرة الانتقالية.

ولكن كل هذا هو من قبيل التنظير، لأن الاطراف على ما يبدو غير جادة اصلاً في الوصول الى مرحلة السلام والمشاركة في السلطة، تاهيك عن مرحلة عقد الانتخابات الحرة وما يتبعها من التزامات، اما اذا كانوا خلاف من اهل الجدي في الالتزام بما الزوا، انفسهم به، فإن الصيغة تكون اعظم، ذلك انه لو كان هؤلاء فعلاً يعتقدون بأن السلام اصبح قاب قوسين أو ادنى، وهم مع ذلك ينتمون في مناوراتهم والاعبيهم في استخفاف واضح بالارواح والحقوق والحريات والمبادئ والقيم، كيف يستقيم ان يؤمن مثل هؤلاء على حكم البلاد والانفراد بصيرتها في هذه المرحلة الصعبة؟ ان حكاية امثال هؤلاء السجون ومحاكم جرائم الحرب، لا قصور الحكم، وسيكون اتفاق السلام الذي يأتي بتصالح اجرامى مثل هذا إلى الحكم والى ومصيبة الحرب اهن منها كثيراً، وهل تقوم الحروب إلا لدرء الظلم وللغضب وان خراج الطغاة والمجرمين من السلطة؟

✽ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

في السودان: تصعيد متبادل يكشف الاستخفاف بالارواح والمبادئ

د. عبدالوهاب الافندي ✽

واطلاق حرية الاحزاب، او انها لن تفعل مما يعرضها لهجمة دولية تسهل عمل المعارضة. ياعة المؤتمر الشعبي خطأوا ايضا حين جعلوا محور صراعهم مع الحكومة اتفاقية مشاكوس ومساعي السلام في الجنوب، ذلك ان اي معارضة لمساعي السلام ستضع المؤتمرين في التعيين في مواجهة مع القوى الدولية الداعمة للسلام ونشر الحكومة حملتهم ضدهم، هذا فضلا عن ان هذا الموقف يتناقض مع مواقف المؤتمر الشعبي السابقة وتحالفه مع جون قرنق ضد الحكومة.

التصعيد المتبادل بين القوى الاسلامية واطراف الطيف الشمالي عموماً تهدد بزعة استقرار الفترة الانتقالية وبالتالي انهيار مساعي السلام، فعلى الرغم من ان حرب الجنوب ظلت هي التهديد الأكبر لأمن واستقرار البلاد على المدى الطويل، الا ان تاريخ السودان الحديث يشهد ان خلافات القوى الشمالية ظلت العنق الأكبر لاستقرار على المدى القصير والمتوسط، كما انها ساهمت بدورها في انكفاء نار الحرب، فقد كانت الخلافات والتنافس بين الاحزاب الشمالية وفي داخلها العامل الأهم في زعزعة استقرار الفترة الديمقراطية في الثلاثي في السودان، وفي انهيار الديمقراطية وقيام الحكم العسكري.

السلام الحقيقي لن يقيم الحكم العسكري، وتوافق بين القوى السياسية الرئيسية في البلاد، او لان الجهات الراعي لعملية السلام لن تسمح

معزولة عبارة عن اكواح متناثرة، لا توجد بها او حولها طرق ولا خدمات من كهرباء او غيرها، القيمة الوحيدة للوصول الى هذه المناطق ونصب معسكر للقوات فيها وطرد اصحاب المعسكر

الناوي - هي قيمة معنوية لا اكثر، الفرق فيها الحكومة من جانبها ساهمت في التصعيد بتغيير المواقع يكشف احبائنا عن تغيير في المبادئ المحيطة بالصراع، فلما كشف استيلاء الحكومة على موقع (حتى لا نقول مدينة) قيسان في وقت سابق من هذا العام تطور العلاقات مع انبوبيبا التي يتأخم الموقع حدودها، فان سقوط توريت في يد المتطرفين يكشف عن تطور في الجنوب، ولهذه القبايل امتداد في شمال بوغندا، كترت استوائية - منقلبة الاستوائية التي تقف فيها عاصمة الجنوب جوبا وجوار بوغندا تقطنها قبائل زراعية مستقرة على عداه مستحكم مع قبيلة الدينكا الرعوية التي تمثل اكبر قبائل الجنوب، ولهذه القبائل امتداد في شرق السودان حيث تشكل جزءا من القبائل الشمالية العابرة نوعا - من حكم الرئيس اليسوعي في سرتي موسيفيني، ولا شك ان فقدان الحكومة لتوريت يعني ان بعض القبائل الاستوائية حولت ولاهها نحو توريت في شرق، وهو تطور مقلق كما ذكرنا سابقا، ذلك انه بالنظر الى ان اتفاقية السلام ستمتحن فرق الهيمينة على الجنوب، فان من مصلحة الميليشيات التي تحالفت مع الحكومة في السابق الاسراع بتطبيع علاقاتها مع زعيم

الجنوب المرتقب قبل قوات الاوان، الحكومة من جانبها ساهمت في التصعيد بتغيير المواقع يكشف احبائنا عن تغيير في المبادئ المحيطة بالصراع، فلما كشف استيلاء الحكومة على موقع (حتى لا نقول مدينة) قيسان في وقت سابق من هذا العام تطور العلاقات مع انبوبيبا التي يتأخم الموقع حدودها، فان سقوط توريت في يد المتطرفين يكشف عن تطور في الجنوب، ولهذه القبائل امتداد في شمال بوغندا، كترت استوائية - منقلبة الاستوائية التي تقف فيها عاصمة الجنوب جوبا وجوار بوغندا تقطنها قبائل زراعية مستقرة على عداه مستحكم مع قبيلة الدينكا الرعوية التي تمثل اكبر قبائل الجنوب، ولهذه القبائل امتداد في شرق السودان حيث تشكل جزءا من القبائل الشمالية العابرة نوعا - من حكم الرئيس اليسوعي في سرتي موسيفيني، ولا شك ان فقدان الحكومة لتوريت يعني ان بعض القبائل الاستوائية حولت ولاهها نحو توريت في شرق، وهو تطور مقلق كما ذكرنا سابقا، ذلك انه بالنظر الى ان اتفاقية السلام ستمتحن فرق الهيمينة على الجنوب، فان من مصلحة الميليشيات التي تحالفت مع الحكومة في السابق الاسراع بتطبيع علاقاتها مع زعيم

انتصار اعلامي عراقي مجاني

رأي القدس

وتعارض الهجوم بلغة رفيعة تستند الى المنطق والحقائق المقتعة.

فمن كان يتصور ان يقف صقور عاصفة الصحراء من امثال تورمان شووارزكوف، وبرت سكروكوفت، وجيمس بيكر، وانتوني زيني، وجميعهم جنرالات سابقون في الجيش الامريكي في مواجهة ادارة الرئيس بوش، ومن كان يحلم ان يجد توني بيلير رئيس وزراء بريطانيا واقرب حلفاء الرئيس بوش نفسه معزولا في موقفه المؤيد لغزو العراق، ومحاصراً باكثر من نصف وزرائه ونواب حزبه العراقيين لسياساته التابعة للإدارة الامريكية.

وهذا الانتصار الاعلامي العراقي المجاني لا يجب ان يدفع الحكومة العراقية للأطمئنان، وبالتالي الاعتقاد بأنه عائد الى دبلوماسيتها الناجحة، او ادارتها المتميزة للحرب الاعلامية.

فمن نتائج الحصار المفروض على العراق ضعف اعلامه، وانعدام تأثيره عربياً وعالمياً، فالحقيقة التي لا يجادل فيها اثنان ان الحكومة العراقية نجحت في خوض حروب والصمود فيها، مثلما نجحت في تطوير اسلحة وبناء صناعة عسكرية ومدنية متقدمة، وبنيت جامعات حديثة، وحقت تنمية زراعية متقدمة، ولكنها لم تنجح مطلقاً في بناء اجهزة اعلامية فعالة حتى في عز طفرتها المالية.

المأمول ان يراعي المسؤولون العراقيون هذه الحقيقة جيداً، وان يحاولوا استثمار هذا الانتصار الاعلامي المجاني، بانتهاج دبلوماسية هادئة وذكية تتعدن عن التشنخ، فمن غير المنطقي شن هجوم على ايران وبالطريقة الشرسة التي جاء عليها من قبل نائب الرئيس العراقي والبلاد تقف على اعتاب حرب دمدمة.

يبدو ان العراق كسب الحرب الاعلامية دون ان يخوضها او يملك ادواتها، او يطلق طلقة واحدة فيها، والسبب يعود الى عدوانية الادارة الامريكية الحالية وتغول صقورها في الحقد على كل ما هو عربي واسلامي من خلال الحقد على العراق والرغبة في تدميره.

فالنصحافة الغربية، والاوربية بالذات، تطلق بالمقالات الانتقادية الصادقة ضد مخططات الرئيس الامريكي لغزو العراق، وتصريحات نائيه ديك تشيني التي تقلل من شأن الحلفاء الاوربيين ومعارضتهم لهذا الغزو، وتؤكد ان الولايات المتحدة ستدبب الحرب لوحدتها لانها ليست بحاجة الى احد.

ومن المفارقة ان الصحافة الخليجية التي كانت متطرفة في عدايتها للنظام العراقي، وتتمهه باقذع التهم والعبارات المسببة، باتت الان اكثر معارضة لتخيير هذا النظام، وارسال الطائرات الامريكية القاذفة والمقاتلة لقصف بغداد.

العالم العربي يعيش حالياً حالة من الرعب، مبعثها تعطلش الادارة الامريكية الحالية وصقورها للحرب، ويخشى من حدوث انهيار امني واجتماعي في المنطقة العربية، يتطور الى فوضى واعمال عنف ربما تصعب السيطرة عليها، او حصرها في حدود معينة.

ولعل اكثر ما يقلق الغرب وسياسييه واعلامه ارتفاع اسعار النفط لارقام قياسية في حال اطالة امد الحرب، وعدم تحقيق نجاح الغزو الامريكي للعراق في مدة قصيرة، فالاقتصاديات الغربية التي تمر بمرحلة ركود حالياً لا يمكن ان تتحمل وصول سعر البرميل الى خمسين و ستين دولاراً.

وهكذا وجدت الحكومة العراقية كتيبة ضخمة من السياسيين والاعلاميين تقف الى جانبها دون ان تقوم باي جهد في استقطابها،

لم تكن من المتفائلين بجديّة الاطراف السودانية الرئيسية في سعيها للسلام والوقف، ليس لان «مزاجنا» الشخصي تشاؤمي، ولا من قبيل التكهّنات رجماً بالغيب، ولكن ببساطة لان افعال هذه الاطراف لا تعطي اي مير للآثر الناس

وتيمت لان حركة التمرد بزعاة جون قرنق يوم الاحد الماضي استيلاءها على مدينة توريت وعلى الحدود مع بوغندا قامة عدم الجدية هنا، وفكرة ان في مفاوضات مع التفاصيل مستوح، لاضافة اذا نجحت السيطرة على كامل الجنوب لاضافة الى المشاركة الفاعلة في حكم البلاد، وقد اخطر الطرفان الامراء بانهم اساءوا لثقافتهم الرئيسية حول شكل الدولة وموقع الدين فيها ومكانة القبائل، ولم تبق الا تفاصيل المعاداة مناقشتها، فما هو الحال هذه معنى الاثام بالهجوم على هذه المدينة او تلك في هذه المرحلة؟ وما هي قيمة هذا التصرف العيبي بالنظر الى الازواج التي تهدر في الملكات والتمرد؟

كنا قد تحدثنا هنا في وقت سابق عما وصفناه بلعبة الكرسي الموسيقية الدائمة التي تشترك فيها اطراف الحرب، وتشتمل على تبادل الاستيلاء على المواقع بغير اثر سوى ما يهدر فيها من ارواح لا قيمة لها على ما يبدو في نظر امراء الحرب المتنافسين، ونضيف هنا ان هذه المواقع يطلق عليها تسمية اللدن من قبل المجاز، لانها تقع فيها الغريان، مع انها لم تكن قبل خرابها تستحق حوّا تسمية قري، فهي مواقع نائية

يتزايد كل يوم قبض المقالات والمقابلات الازاعية والتلفزيونية التي تناقش الموقف العربي من القرار الامريكي بشأن العراق، ويتحدث الجميع عن هجوم امريكي او ضربة امريكية او حملة عسكرية... الخ، والم العظ - فيما تيسر لي قسرا - انه - الاسقبال يوسف ابراهيم في الوالوشطن بيوس (8/11/2002) الذي استخدم تعبير «غزونا للعراق»، محاولا

التأكيد على هويته الامريكية كي لا يتذكر احد اصله العربي (لأسف طبعاً)، وفي ظني المتواضع ان هذا هو التعبير الدقيق لما يتحدث عنه الامريكيون علناً وبوضوح، ودع عنك التصريحات الرسمية العربية من قبيل: اننا لم ننتقل شيئا لروسيا بهذا الخصوص، او اننا سمعنا بذلك من وسائل الاعلام ولا يعد به، او انه من المبكر تفسير التصريحات بهذا الشكل... الى آخر تلك الكليشيات الفزرة التي تصدر عن مسؤولينا العرب من الرؤساء حتى صغار المتحدثين الاعلاميين والكتاب الرسميين وشبه الرسميين.

وميل المرء الى الاعتقاد بان الامريكيين اتخذوا قرارا بغزو العراق، بغض النظر عن التوصيف الرسمي في البيان الذي سيعلن من واشنطن او من نيويورك حيث الامم المتحدة او من بروكسيل حيث المفوضية الاوربية، وحة تغيير نظام الحكم العراقي الذي غير ديموقراطي، وبالتالي فهو معاد لأمريكا الديمقراطية، ليست مختلفة عن مبرر غزو غرينادا وحفظ توريغيا من بنما واحتلال افغانستان... الخ.

واشد ما يعجب له المرء ان المعلقين العرب انما يتبعون خط الحكومات الرسمية عند مناقشة «الغزو» الامريكي بالتعرض كذلك لسانة تعبير النظام، وينصب هؤلاء انفسهم - ربما في محاولة منهم ليثبتوا للغرب انهم ليبراليون وديمقراطيون مثله - قضاة ومستشارين في محكمة الديموقراطية والديكتاتورية للفصل بين الشعب والحكومة استراتيجة مرتقبة من طبيعة هذا الترجيع بحاجة لابعاد نفسها عن النظام العراقي في اسباب عديدة، ترجع بعضها الى غير الموقف الامريكي، لكن ما حاجة الكتاب والمعلقين لذلك، ولماذا نخجل من قول الحقيقة كما هي مجردة ان كان ادعائنا يتجحون علينا بما نستحق - للأسف.

وعودة لا يحاول البعض تصويره على انه مجرد للنظام العربي عن تغيير موقف الادارة الامريكية بسبب انتصار المتحور على المحائث في تلك الازادة، وينطوي هذا التصوير على خط مفاد ان الادارة الامريكية انما تزيد ضغوطها على السعودية ومصر بسبب موقفها المعارض للغزو الامريكي للعراق، ولكن للأسف الشديد

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

بن طلال يزيد حصته بالمبارات في مجموعة سيتي غروب المصرفية الامريكية لانها خسرت في انهيار انزون وورلدكوم. اقتعد ذلك سيفق احد مع حكومات الخليج، حتى لو قامت القوات الامريكية بغرض منطقة ذاتي في شرق السعودية يديرها كونسرتيوم من شرعات النفط الامريكية!؟

الخلاصة ان الانظمة العربية لا يمكنها فعل شيء، حتى ان هي رغبت، لان نواياها دائما مشكوك فيها شعبياً.

الانظمة العربية من المحيط الى الخليج لا تريد ان تفعل ذلك، اما لانها لا تستطيع ان تقول لاي خوجة من عبر الاطلسي ما يعرضه لانه تعلم ان رقيتها تحت ضرره، او لانها لا تهتم كثيراً بما قد يحدث فيمينا بين النهرين طالما ان الجنرال لن تلحق باذيال سراويلها، هذا هو موقف انظمتنا على بلاطة، بل ان منها من يتطوع لان تقديم كل ما يملك لساعدة الامريكيين في غزوتهم القادمة على عهد بنال من بعض سببها شيئاً، دون ان يقف اواصر الود المزيغ مع النظام العراقي الحالي لربما ببعي.

والحقيقة ايضا ان احدا في الشارع العربي لم يعد مستعداً للتعاطف مع اي من الانظمة العربية المعتدلة التي تهددها واشنطن الان بقطع المعونة او اعتبارها بؤرة الشر. ذلك ان تلك الانظمة لم تسال شعوبها يوماً عن شيء، ولا اهتمت باخذ رأيها... اللهم الا في الدورات من اسوال النظم العربي على الخواجات الافاقين احوال الرئيس اختلفوا مع ابناء رئيس تلك الدولة الاخرى على بضعة ملايين من الدولارات في صفقة وطنية للولائف المولايين!!!

اما دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية، فان احدا من ابناء الشوراة لن يستطيع التعاطف معها وقد انلثم جميعاً بنظام الكفالة والاستعداد حينما ذهبوا للعمل فيها، فيما بذرت مليارات الدولارات من اسوال النظم العربي على الخواجات الافاقين المحتالين، وما زال هذا يحدث حتى الان، ورغم الاخبار الوهمية عن سحب المليارات العربية من الاسواق الامريكية فمستمر كالوليد

✽ كاتب من مصر يقيم في الدوحة

هل يستطيع العرب فعل شيء تجاه غزو العراق؟

د. احمد مصطفى ✽

اما الاشقاء في الرياض فمشكلتهم، ومعهم كل الدول الخليجية جميعاً، انهم مقبوض عليهم امريكي بما يجعل المتشليل بهم على الطريقة العراقية مسألة ورتينية

امريكية اذا رغبت واشنطن بعد غزوها للعراق، وهي مشكلة مفهومة، لكنها ليست مقبولة ولا يمكن تفسيرها بان التملل السعودي من السياسة الامريكية انما يعود الى تغير في توجه السعودية نحو مزيد من العروبية والقومية ولو لأسباب براغماتية.

وعودة الى البداية، والسؤال عما يمكن ان يفعله العرب لثني امريكا عن قرارها بغزو العراق. اعتقد، واظن غيري ذلك، ان الانظمة العربية من المحيط الى الخليج لا تريد ان تفعل ذلك، اما لانها لا تستطيع ان تقول لاي خوجة من عبر الاطلسي ما يعرضه لانه تعلم ان رقيتها تحت ضرره، او لانها لا تهتم كثيراً بما قد يحدث فيمينا بين النهرين طالما ان الجنرال لن تلحق باذيال سراويلها، هذا هو موقف انظمتنا على بلاطة، بل ان منها من يتطوع لان تقديم كل ما يملك لساعدة الامريكيين في غزوتهم القادمة على عهد بنال من بعض سببها شيئاً، دون ان يقف اواصر الود المزيغ مع النظام العراقي الحالي لربما ببعي.

والحقيقة ايضا ان احدا في الشارع العربي لم يعد مستعداً للتعاطف مع اي من الانظمة العربية المعتدلة التي تهددها واشنطن الان بقطع المعونة او اعتبارها بؤرة الشر. ذلك ان تلك الانظمة لم تسال شعوبها يوماً عن شيء، ولا اهتمت باخذ رأيها... اللهم الا في الدورات من اسوال النظم العربي على الخواجات الافاقين احوال الرئيس اختلفوا مع ابناء رئيس تلك الدولة الاخرى على بضعة ملايين من الدولارات في صفقة وطنية للولائف المولايين!!!

اما دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية، فان احدا من ابناء الشوراة لن يستطيع التعاطف معها وقد انلثم جميعاً بنظام الكفالة والاستعداد حينما ذهبوا للعمل فيها، فيما بذرت مليارات الدولارات من اسوال النظم العربي على الخواجات الافاقين المحتالين، وما زال هذا يحدث حتى الان، ورغم الاخبار الوهمية عن سحب المليارات العربية من الاسواق الامريكية فمستمر كالوليد

قناعة الغالبية من الشعب العربي غير ذلك، تلك الغالبية الصامتة التي لا تعبر حتى عن رأيها في مساحات فمتحت مؤخرا في بعض منافذ الاعلام العربية

لتعبر رأي الجماهير الصامتة، اولاً، ليس صحيحاً ان القيادين السعودية والمصرية تعترضان على تغيير حكم صدام حسين، فالقاهرة والرياض على قناعة من قبل الحرب السابقة ضد العراق بان نظام صدام حسين يشكل تهديدا لريادتها الاقليمية وربما استقرارها السياسي الداخلي، حتى سوريه لم تشارك في التحالف العدواني الامريكي - البريطاني ضد العراق عام 1990 فقط لحاجتها لشئ مادي من السعودية، ولا لإرضاء حليفها ايران، ولا لتخبط واللامركان

فحسب، بل ايضا لوقفها العادي للنظام العراقي الحاكم، ما تعترض على الرياض والقاهرة وهو الطريقة التي ستغزو بها امريكا العراق، فبالنسبة للقاهرة - وغيرها من الرؤساء العربية المعتدلة والمتشددة - لا ترغب الحذب السياسية في ترسيخ مبدأ التدخل العسكري الامريكي المباشر لتغيير انظمة الحكم اذا تم

تعرض عنها واشنطن، والسالة اثنائية صرف ولا مجال فيها لحسابات من قومي ولا استراتيجي ولا يحرزون - ان الامور في بلادنا انما تحسم في العلاقات الاقليمية على طريقة (تجار الموشي في سوق الاثنين) ثم يأتي الكتابة واشياد المثقفين ومترفو التحليل الاستراتيجي لتصويرها على انها سياسات سيادية مبنية على محداث استراتيجة منبقة من طبيعة هذا النظام او ذاك وشكل تحالفاته الاقليمية والدولية، الى اخر تلك المصطلحات المترجمة عن الانكليزية ولا تعني شيئاً لحكامنا العرب الاشواوس.

اعلم ان كلامي هذا سيغضب مثقفينا ومفكرينا العرب الافاضل باعتباره كلاما «شواوعي» لا يليق به ان ينشر، لكنه للأسف اقرب للحقيقة، ومن لا يصدق على نفسه بسماع الاعلان (البرومو) الذي تبثه اذاعة «سواء» الامريكية عن نفسه وفيه مقطع من رد للرئيس مبارك على سؤال يقول فيه: «اعلمكو انه اذا كان رئيسكم يتصل بي وبعد دقيقة ينهي المكالمة، انا عايز حد ما اكلمه اخد وادي معاه».

<p>القدس بومية سياسية مستقلة</p>	<p>الناسخ: مؤسسة القدس العربي لنشر والاعلان</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، هاملسميث، لندن دبليو 6 او كيو 6 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637</p>
<p>تعليق في لندن ونيو يورك وتوزع في جميع انحاء العالم</p>	<p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p>	<p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: فاكس: 3901523 (202) مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عميرة شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)</p>

القدس

بعد حادثة خطف امرأة إيرانية لوليد أردني والعتور عليه بعد 72 ساعة أجهزة ترن في أيادي الأطفال والمواليد في مستشفيات دبي قريبا... وإجراءات أمنية خاصة

دبي - «القدس العربي»:

أعلن في دبي عن إجراءات وتعليمات جديدة سيتم الأخذ بها في مستشفيات الإمارة، وذلك على خلفية حادث اختطاف طفل بعد ساعات من ولادته في أحد هذه المستشفيات، عثرت عليه الشرطة بعد أربعة أيام، وانشغل بمتابعة تفاصيل الحادث طوال الأيام الماضية الجمهور العام والصحافة المحلية، حيث لم يسبق حدوثه في أي مستشفى في الإمارات، وأعلنت مديرية الصحة والخدمات الطبية في دبي أنه سيتم تركيب أجهزة الكترونية وكاميرات وشبكات مغلقة تغطي جميع أرجاء المستشفيات والمرات والمداخل، وإلى ذلك ستحدد أوقات محددة للزيارة إن يتم خطفها بأي شكل، على الرغم من تدمير المراجعين والمرضى في السابق من مثل هذا التحديد، وقالت المديرية إن ذلك سيكون لصحة المرضى وراحتهم وإضفاء أجواء الأمن

والسلامة، كما سيتم تحديد عدد الأشخاص المسموح لهم بزيارة المريض. وسيتم اتباع نظام مشدد بالنسبة لخروج الواليد، يقضى بضرورة الحصول على تصاريح خاصة إلى جانب دخول أقسام الولادة بتصاريح أيضا. وتكرت المديرية أن أجهزة أمنية خاصة بالأطفال والمواليد متبعة في العديد من الدول سيتم توفيرها في مستشفيات دبي، ومن ذلك أن جهازا سيتم تركيبه في يد الطفل لا يمكن فتحه أو إبطال مفعوله إلا من إدارة المستشفى، ويصدر هذا الجهاز رنينا عند المداخل أو الأبواب، يتم على إثرها إغلاق جميع الأبواب، ما يسهل مراقبة الأطفال.

ويذكر أن نشر تفاصيل حادثة الاختطاف فور وقوعها في الصحف اليومية، وكذلك إعلان أجهزة الشرطة المختصة طلبها الإدلاء بأي معلومات عن أي شخص يشبهه بتورطه في الجريمة، ساعدا كثيرا في العثور على الطفل الأردني عبد الله محمد نمر في مدينة

كلباء في المنطقة الشرقية لإمارة الشارقة، (80 كيلو مترا عن دبي)، والقبض على الخاطفة. فقد كانت ترد اتصالات كثيرة للإدلاء بمعلومات تساهم في حل قضية الطفل التي أخذت بعدا إنسانيا كبيرا، مما جعل الخاطفة في خوف شديد وارتيابك واضح، وجعلها تنقل الطفل إلى بيت جيرانها، زاعمة في الوقت نفسه أنه ابنها.

وكانت والدة الطفل قد أبلغت الشرطة في دبي الثلاثاء الماضي بواقعة خطف وليدها البالغ من العمر يومان فقط، بعد أن تبين لها اختفاؤه في أثناء نهابها إلى دورة المياه، وبالاستفسار من شهود، تبين أن امرأة تردى الزي الخليجي خرجت بالطفل من بوابة القسم متجهة إلى المصعد في طريقها إلى الخارج، ووردت معلومات يوم الجمعة إلى النايحت الجنائية عن وجود الطفل المخطوف في مستشفى كلباء. وتم عرضه على والده وتعرف إليه، وتم القبض على المتهمه الإيرانية الجنسية، وادعت في البداية أنها أنجبت الطفل، وأنه

منوم في المستشفى، وكان جيرانها قد حضروا إلى مركز الشرطة ورافقتهم الطفل وسلموه لإدارة المستشفى، وتم بعد ذلك استلام المتهمه مع الطفل، وبتفتيشها عثر داخل حقيبتها على النقاب والحجاب الذي كانت ترتديه وقت الحادث، واعترفت باختطافها الطفل لصالح امرأة إيرانية، حسب ادعائها، قبض عليها هي الأخرى، وانكرت صلتها بالحادث.

وتعيش الخاطفة بفردها، بسبب سجن زوجها الإماراتي في قضية مخدرات منذ عام، ولها بنت متزوجة في دبي، كانت قد أقامت لديها عدة أيام لاختطاف الطفل، بعد أن أوهمت جيرانها قبل فترة أنها حامل، وهو ما أخبرت به زوجها السجين، وعند نقلها الطفل إلى منزل الجيران، شك هؤلاء بالقضية، بسبب كبير سن المرأة وجود زوجها في السجن منذ فترة، فسلموه إلى شرطة كلباء التي أرسلته بدورها للمستشفى لفحصه.

وقالت مديرية البحث الجنائي في شرطة دبي أن

مقتل أردنية على يد شقيقها في «جريمة شرف»

■ عمان - ا ف ب: أفادت صحيفة «جوردان تايمز» أمس الاثنين نقلا عن مصادر رسمية أن أردنية متزوجة لقيت مصرعها في «جريمة شرف» جديدة على يد شقيقها الأصغر لإقامتها علاقة جنسية قبل زواجها.

وأوضحت الصحيفة أن سعاد

محمود (24 عاما) كانت موجودة مساء الأحد في منزل عائلتها في عمان عندما قام شقيقها (20 عاما) الذي لم يكشف عن هويته بخنقها بواسطة سلك الهاتف قبل أن ينحظر وصول الشرطة التي ألقت القبض عليه.

وكانت الضحية أقامت علاقة مع جار لها اكتشفها عائلتها فقررت تزويج الاثنين لتطويق العلاقة إلا أنه بعد أسبوع من الزواج الذي تم منتصف تموز (يوليو) الماضي، اكتشفت عائلة الضحية أنها حامل منذ عدة شهور مما دفع شقيقها إلى قتلها «دفاعا عن شرف العائلة»، بعد أن عايره اصدقائه بسلوك شقيقتها.

هاريسون فورد يدافع عن دور منير للجلد في فيلم سينمائي

■ البندقية-رويترز: دافع النجم الأمريكي الشهير هاريسون فورد عن دوره المنير للجلد في فيلم «الغواصة كيه 19»، والذي مثل فيه شخصية قائد طاقم غواصة روسية وهو فيلم تعرض لانتقادات عنيفة من قبل طاقم الغواصة الأصلية.

وطبقا للقدمة الفيلم فإنه مستوحى من قصة حقيقية وتطور أحداثه عام 1961 في غواصة نووية تابعة للاتحاد السوفييتي السابق كانت على وشك الانصراف.

ولمخ صدوت كسارته نووية يدخل القائد وطاقمه سباقا مع الزمن لإصلاح مفاعل نووي، ويلعب فورد دور قائد الغواصة اليكسي فوستريكوف وهو اسم خيالي لشخص طاغية وبلا قلب يقود الغواصة كيه 19 في أول رحلة لها للقيام بتجربة صاروخية هامة.

القتلى والمفقودين في اعصار كوريا الجنوبية 150

■ سيول - رويترز: أعلنت كوريا الجنوبية أمس الاثنين أن أكثر من 150 لقوا حتفهم أو فقدوا منذ أن اجتاحت اعصار روسا القوي مناطق كبيرة من البلاد في مطلع الأسبوع، وشاركت قوات الجيش في عمليات بحث محمومة عن الناجين من أسوأ أعصار تشهده كوريا الجنوبية منذ أكثر من 40 عاما والذي تسبب في حدوث انهيارات أرضية دفنت عددا من الطرق والمنازل والسيارات وصاحبتها أمطار وفيضانات أغرقت المناطق الساحلية وغمرت آلاف المنازل وقطعت الكهرباء والماء عن العديد منها. وعرض تلفزيون سول افلاما ظهرت فيها الطرق وقضبان السكك الحديدية وقد غمرتها المياه ومناجر مدمرة ومنازل حاصرتها مياه الفيضانات وحافلة نصفها معلق في الهواء بعد أن كادت تسقط في النهر. وأعلن القبر الرئيسي للجهاز الوطني لمكافحة الكوارث أمس الاثنين أن الاعصار القوي الذي ضرب كوريا الجنوبية في مطلع الأسبوع قتل حتى الساعة الثالثة بعد ظهر أمس (0600 بتوقيت غرينتش) أكثر من 88 وخلف 70 مفقودا.

أنثى العنكبوت: كافيال الكمبوديين

■ سكون (كمبوديا) - رويترز: تحولت عنكب سكون التي اكتشفها الكمبوديون الجوع في العهود المظلمة لحكم الخمير الممر من مصدر حيوي للتغذية للاجئين البهاسين إلى أحد الاطباق المختارة، لكن هذه الحشرة السوداء ذات الانياب المسومة والتي توجد جحورها في الغابة المحيطة بهذه البلدة المزخمة بالاسواق لا تجبو للوهلة الأولى غذاء فاخرا، وتقول توم نيانغ (28 عاما) بائعة العنكب التي تعمل اسرتها بكاملها عن طريق قلي هذه الحشرات مع الثوم والملح وبيعها للاثريين الذين يتدفقون على سكون بحثا عن وجبة لذيدة «في يوم جيد يمكنني بيع ما بين مئة و 200 عنكبوت». ويوفر بيع العنكب مقابل 300 ريال (ثمانية سنتات) عائدا مجزيا في دولة يعيش نحو ثلث سكانها تحت خط الفقر اي باقل من دولار في اليوم. كما ان هذه الحشرات ذات الوجة يذكر بمضاي البلاد الالبع خاصة في فترة حكم الخمير الممر من 1975 إلى 1979 التي قتل خلالها 1.7 مليون من السكان اغلبهم بسبب التعذيب والاعدام.



النجمة جوليان مور عادت مؤخرا صحافيا في البندقية أمس للترويج لفيلمها «بعيدا عن الجنة» الذي يشارك في مسابقة المهرجان (رويترز)

منذ شهر. وقال انه لا يعتزم العودة الى التنس في الوقت الراهن.

● **نوبويا مينيامي** رئيس تيكو اكبر شركة للطاقة في اليابان سيقدم استقالته مع أربعة آخرين من كبار المسؤولين لتحمل مسؤولية فضيحة متعلقة بتزييف سجلات الامان في المحطات النووية.

● **ايجور فيجنوتو** أسطورة الالفين في مدينة البندقية وهو كهل يبلغ من العمر 82 عاما فاز بسابع سباق له في ثمانتي سنوات بمشاركة ابن عمه **رودي** حيث تمكنا من التجديف بسرعة والوصول بقاربهما الذي يبلغ طوله عشرة امتار الى نهاية السباق قبل ثوان من أقرب منافسيهم.

● وشق المتسابقون بملابسهم التاريخية في جنادلهم التي لا يتعدى عرض الواحد منها 65 سنتيمترا طريقيهم في الجرى المائي بسرعة زادت عما هو مسموح به للزوارق السريعة في المدينة.

● كروفو.. غزاة القبور» الذي حقق نجاحا مدويا ستركز الدور الذي لعبته وتقمص خلاله شخصية تسعى وراء الغامرة في الجزء الثاني من الفيلم الذي سيجري تصويره في هونغ كونغ اوائل العام القادم..

● نجم التنس الاسترالي **باتريك رايفر** لايفر في شيء غير الغولف.

● فقد توقف عن لعب التنس بنهاية عام 2001 واصبح ابا بعد ان انجبت له صديقتها **لارا فيلتام** صبيا

محكمة ايرانية تقضي بدفع دية لاسرة مسيحي

■ طهران-رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان محكمة ايرانية قضت للمرة الاولى بدفع الدية لاسرة قتل مسيحي كما يحدث مع القتلى من المسلمين. ويأتي الحكم في اطار توجه رسمي لمنح الاقليات الحقوق نفسها التي يتمتع بها المسلمون عندما يتم اللجوء للدية لتجنب اعدام القتلة. وقالت الوكالة ان محكمة في ضاحية جنوب طهران قضت بدفع مبلغ 150 مليون ريال (18750 دولارا) دية لاسرة القس هايك هوفسيان ميهر. وقالت ان دية غير المسلم كانت تمثل من قبل نسبة واحد على 12 من دية المسلم وفقا للقوانين الايرانية. حلها.

كتاب يزعم ان الملكة فيكتوريا مولودة سفاحا

■ لندن-رويترز: قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان كتابا سينشر هذا الاسبوع يقول ان الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا الراحلة قد تكون ابنة غير شرعية مما قد يقوض شرعية العائلة المالكة بأكملها. ويزعم مؤلف السير الذاتية الشهير ايه. ان. ويلسون في كتابه «الفينكتوريون» ان والدة فيكتوريا الاميرة فيكتوريا اقامت علاقة غرامية طويلة الامد مع سكرتيرها الايرلندي المولد السير جون كوتري وأنه هو الاب الحقيقي لفيكتوريا وليس الامير ادوارد دوق كينت.

وقال قصر بكنغهام انه لن يعلق على هذا الزعم.

وقالت الصحيفة ان ويلسون اقام حجته جزئيا على معلومات طبية. وتظهر سجلات ان مرض «الورفيرين» وهو مرض وراثي يؤدي الى خلل في التمثيل الغذائي بالجسم قد اصاب في وقت من الاوقات العائلة المالكة ولكن لا يتوفر دليل ان فيكتوريا اصيبت به او نقلته

● شاهد رئيس الوزراء البريطاني **توني بليز** داخل قسم اطفال بمستشفى يخص بالمرضى في موزامبيق الحقيقية القاسية للحرمان الذي تعانيه القارة التي تعهد بالمساعدة في تحسين ظروفها.

● استقبل حاكم الشارقة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في مقر إقامته في برلين التي يزورها حاليا رئيس وزراء ولاية براندنبورغ في جمهورية ألمانيا الاتحادية **ماتيس بلاتسكيل**. وحضر اللقاء وزير الاقتصاد في الولاية **وولف غانغ فيرنس**.

● وجه اطفال من كندا والاكوادور والصين امس الاثنين رسالة مباشرة الى رؤساء الدول والحكومات الـ103 المجتمعين في قمة الارض في جوهانسبورغ، هاتفين «اننا بحاجة الى تحرك» لضمان نمو مستدام وفرص سعادة للاجيال الصاعدة.

● وتعاقب الكندي **جاستين فريسن** (11 عاما) والاكوادورية **انالييز فيرغارا** (14 عاما) والصينية **لياو مينغيو** (11 عاما) على مكبر الصوت.

● النجمة الامريكائية **انجيلينا جولي** بطلة فيلم «لارا

انا وجدي

الياس خوري

ما ت جدي في ربيع 1943، وكان اسمه ايضا الياس خوري. عاش الرجل اربعة وسبعين عاما، ولد في بيروت عام 1869، اي بعد تسع سنوات من نهاية الحرب الاهلية اللبنانية الاولى، ومات بعد اربعة اشهر من اعلان استقلال لبنان. اغلب الظن انه سمع حكايات الهول الذي حدث في جبل لبنان من اقارنه الذين هاجروا من الجبل بسبب المذابح، وكانت هذه الهجرة اساسية في تكوين الملامح الاولى التي ستدفع بيروت الى التحول من مدينة صغيرة على ساحل البلاد الشامية، الى مدينة كبرى صارت عاصمة ولاية عثمانية نسمت بها، الى كونها العاصمة غير الرسمية لمصرفية جبل لبنان التي نشأت بسبب تدخل الدول الاوروبية في سياسة ما كان يعرف باسم الباب العالي، اي الدولة العثمانية.

عاش الرجل في مدينة ملتبسة الانتماءات والاسماء، وشهد تحولات كبرى في بلاده، فبعد الحرب العالمية الاولى، صارت بيروت جزءا من المملكة الفيصلية التي سرعان ما تهاوت بعد معركة ميسلون، ثم صارت المدينة عاصمة لدولة عرفت باسم دولة لبنان الكبير، قبل ان تصير عاصمة الجمهورية اللبنانية.

لا ادري كيف عاش الرجل هذه التحولات، لكنني اعلم ان التحول الجذري في التعليم الذي أحدثته الارساليات الاوروبية وخصوصا عبر الكلية السورية الانجيلية التي اتخذت بعد ذلك اسم الجامعة الامريكية لعب دورا حاسما في حياته.

ارسل اولاده للدراسة في المدارس التابعة للارساليات الامريكية، وحاول ان يتعلم اللغة الانكليزية، رغم انه كان فقيرا، ولم يتعلم القراءة الا في كتاب المزامير، على عادة تلك الايام.

لا ادري لماذا يحوم حولي شبح رجل لم التقى به قط، لانني ولدت بعد وفاته بخمس سنوات. ولا اظن ان الاسم يقرر حياة الانسان، على عكس الذي، رحمه الله، الذي كان يصير على مناداتي، عندما كنت فتى، «بدا ابي» كأنه كان يريدني ان اتقمص شخصية والده.

الرجل الذي لا شبيهه في شيء يبدو اليوم وكأنه يسكن في مخيلتي، كأنه لم يموت، ولم يمت جميع ابناءه ايضا، فهو هنا في بيروت، ينظر بعينه المغمضتين الجاحلتين الى الهول الذي عشناه في الماضي القريب، والى الكيفية التي يتدرج فيها التاريخ فوق المشرق العربي اليوم.

كنت حين استمع الى جدي تروي لي احوال حياة الرجل، اشعر بالسأم. فالرجل سبق الى الجيش العثماني مع الالوف الذين ذهبوا الى حرب «الاربعين»، ثم لما كانوا يسمون الحرب العالمية الاولى، وهناك فقد جميع رجال عائلته، وعاد وحيدا ومهزوما من جبهة السويس، ليجد ان العديد من اقربائه قد ماتوا في المعاةة التي ضربت بيروت وجبل لبنان.

كنت اعرف انه تحمس كثيرا حين اعلنت ملكة العربية في دمشق، لكنه لم يستطع الالتحاق بالجيش العربي، بسبب اصابته في ظهره وعينه اليمنى، خلال الحرب. وان نزول الجيوش الفرنسية في بيروت، استعدادا لاحتلال دمشق، اصابه باحباط شديد.

لماذا اكتب عن رجل لا اهمية له على الاطلاق. فهو لم يكن سوى انسان عادي، عاش ومات وسط العواصف التي لم تتوقف في بلاده؟ الجواب على هذا السؤال يخيفني ويجب ان يخيفك انت ايضا ايها القارئ العزيز. انا لا اوافق على ان التاريخ يكرر نفسه، بل على العكس، انا مصر على ان الشعوب تصنع تاريخها ومستقبلها، وهذا هو المعنى العميق لزماني انا، الذي بدأ بكتابة 1948، ولا يعلم الا الله كيف سينتهي.

يختلف عن زمن جدي، في انني انتمي الى جيل لم يتوقف عن المقاومة، وخصوصا بعد الهزيمة الحزيبانية التي ايقظت فينا وعي النكية. ورغم اننا خضنا في وحول الحروب الاهلية الطائفية وعشنا في ظلام السجون التي صنعها الانقلاب العسكري، الا اننا كنا على يقين، من ان الزمن الذي يصنع فيه التاريخ على انقاضنا قد ولى. هذا اليقين لم يتزحزح، والا كيف نفسرون استمرار الانتفاضة الفلسطينية منذ عامين كامليين؟ او كيف نفسرون مقاومة الناس لانظمة القمع والسلاسل في المشرق العربي الذي يتملكه ماليك من الضباط ويقودونه الى الهزائم؟ لا، انا لم ارم السلاح بعد هزيمة واحدة، مثلما فعل جيل الملكة الفلسطينية، بل قاوم جبلي من هزيمة الى هزيمة، وكان يعنيه ان الهزائم سوف تسام من نفسها، وتحل عن بلادنا، بعد كل هذه الاشكال المتنوعة من المقاومة.

انا ايها الناس لم اغير قناعاتي، بانني انتمي الى بلاد ان لها ان تصنع تاريخها بنفسها.

لذلك لا اجد تفسيرا لهذا المناخ الذي يذكريتني باجواء ما بعد الحرب العالمية الاولى، مؤتمرات دولية، وخطط امريكية من اجل تغيير الخرائط، وسعي دولي لاصلاح السلطة الفلسطينية، والى آخره..» بريكم قولوا لي من انا. وعندما اقرأ هذه الاخبار، لا ارى نفسي، كأنني لست انا، وكان الحاضر هو الماضي.

لا، انا لست هو، ومئة عام من التكتبات والهزائم تكفي.

اذن لماذا؟

هل تعيش الحقيقة، ام نحن نيام نحتلنا الكابوس؟

ومتى ينتهي هذا؟

كلام النجوم	حافظ على هدونك هذا الاسبوع فقد تواجه ظروف صعبة تمنعك من انجاز بعض الخطوات الضرورية.	انت على مفترق مهم في حياتك المهنية. لا تجازف وخذ الوقت الكافي قبل القيام بأي خطوة جديدة.	تشعر بروح الغامرة هذا الاسبوع وتبحث عن الاستقلالية الى حد المبالغة.	الوقت ملائم لتحقيق بعض طموحاتك. يحمل اليك هذا الاسبوع كثيرا من الفرص المناسبة.	تصلي الى الاقدام والجازفة هذا الاسبوع وتخطط لشروع يخدم مصالحك المالية.	اسبوع حافل بالنشاط والاعمال التي تستعيد معها تفكك بقرارتك وتجعل مقانئلا ومتحمسا.	احتمال حدوث تغييرات مهمة ومشوقة.	تتمتع بمعنويات عالية هذا الاسبوع وتسير نحو اهدافك بثقة تامة.
الجم: 12 ايلول - 13 ايلول	السرطان: 23 ايلول - 24 ايلول	البرج: 13 ايلول - 14 ايلول	الجوز: 13 ايلول - 14 ايلول	الحوت: 19 ايلول - 20 ايلول	البرج: 13 ايلول - 14 ايلول	الجوز: 13 ايلول - 14 ايلول	الحوت: 19 ايلول - 20 ايلول	البرج: 13 ايلول - 14 ايلول
الثور: 21 ايلول - 22 ايلول	الاسد: 23 ايلول - 24 ايلول	العقرب: 17 ايلول - 18 ايلول	الجوز: 13 ايلول - 14 ايلول	الحوت: 19 ايلول - 20 ايلول	البرج: 13 ايلول - 14 ايلول	الجوز: 13 ايلول - 14 ايلول	الحوت: 19 ايلول - 20 ايلول	البرج: 13 ايلول - 14 ايلول
الجوز: 13 ايلول - 14 ايلول	العقرب: 17 ايلول - 18 ايلول	الجوز: 13 ايلول - 14 ايلول	الجوز: 13 ايلول - 14 ايلول	الحوت: 19 ايلول - 20 ايلول	البرج: 13 ايلول - 14 ايلول	الجوز: 13 ايلول - 14 ايلول	الحوت: 19 ايلول - 20 ايلول	البرج: 13 ايلول - 14 ايلول